

1/10/2020

✓ 2/10/2020

1/10/2020

هدیه من به سید فاضل
الفرجی ای ای ای

مکتبہ احمدی علی :

۱۔ موصحات جامعہ (عہد بن الحجازی)

٤ - نقاش الحماة .

۸۷۷ فقه

استمداد محمد الجيف بهوشه الزمان

تحميس قصائد بعض كادونا وجميع نفائس الحكماء

الواصل الى الوداع على كرم الله وجهه
والتمحيص الى على الوداع

ترفع والود تخضع اذا الورق قد نزل وحاول وجوه التوفيق الحادث المحلل
وان ضناق فيك الحال اوهيب المحل سل الفضل اهل الفضل قدما ولا تسئل
غلاما ربي في الفقر حتى تمول

فان بقاء النفس في قيد عمرها يكون ولا تحتاج يوما بدهرها
الى استجد نعمة بعد فقرها فلو ملك الدنيا جميعا باسرها
غيب تذكرة الايام ما كان اولاد

تيفه

٨٤

ف ٤٤٧
١٢٩٨١ ١١١٢

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب مجمع فيه خبر سائر الرقم ٨٢٢

اسم المؤلف _____

تاريخ النسخ _____

عدد الأوراق ٩١ القياس ١٩٨١٧

ملاحظات (شعر) ٨٢

١٨٢٢

الحمد لله العالِم
قال القاضي في الدين من كاسر حجة الله

انعم صباحا في ظلال المجد
وازكب في الغزل جواد المجد
ولا تبع فاجله بقدر
وخل نعت بازي وفهد واستجب الانس بطرد الطرد
خذ عن خلاصاني الكلام العجا
فلم ازل عند بقايا المرحبا
خل الطبيب واسأل المرحبا
ان الخلاقات طراز الادبا وانبي فيها لشيوخ وحدي
ياكر الى حوزة القبل التي
تخال في افانها كالجنة
ولا نمل عن وجهها الوجهة
صف حسنه ملاها والحضرة وقف بشاطرها ولا تعدى
واجلس من المينة جنب الشاطي
في فرش الروض على بساط
في من التدبج في اسراط
عروسة تخال بالاقراط ومن لي نورها في عقد
والناج بعلاؤف هام الزهر

صدايق
م بقاء

والسبع

والسبعة الوجوه ذات البشر
وكل برج حولها كالفجر
في كل برج ثم كل بدر محل منها كل برج سعد
وعج على شبرا محل الشراح
والعجب من العجوب كالصباح
اذ كاسها لغني عن المصباح
واعقد لنت الكرم والافراح على بين النيل افني عقد
واردم تار الحجب النقيس
على زفاف بكاء العروس
وقرنا الشمس عن ابلوس
واشهدى الحزن من القسوس واشرب سلاوقد بالقد
وانظر الى انوار من البلسم
في سبيل صحتي من سقمي
لكنها فيما يقال تنمي
الي المسيح السيد بن مريم يحيى يار الله ميت اللحد
يبر لها التعظيم والجلالة
ببدر النار واستندازن له
الودج النور على محاله
في على الجنة اي دلاله تذكر الناس نعم الحكمة



.. ادواها بحضه غداها ..
 .. على العضون بليل غداها ..
 .. اوسع المطرب من رباها ..
 .. والنت في رباضة رباها .. من كل روح بهج وفرد ..
 .. واشرب على حزي الرجا ..
 .. فهو لما سور الموم ملجا ..
 .. دواج به السرور رجي ..
 .. فتعجب بوان لديه بجاه من حسنه وسعد سمنه ..
 .. وانزل على اليمن من القناطر ..
 .. لسان ملك الامرا بهادر ..
 .. النجلى الملكى الظاهري ..
 .. لهف العلم مهد العساكر .. من حركه من ضعا في المهد ..
 .. فقال قد زرعه بنفسه ..
 .. وكل ما فيه الجميع غرسه ..
 .. من غرسه في وقصر النسي ..
 .. شدا فدا العروس ليل العرس .. فلا يقال طيبه يند ..
 .. به الشقيق ناه قاني برده ..
 .. وحاله الاسود فوق حده ..
 .. ربيته كوالد في وده ..

.. وعده ماله كسعد .. فهو كريم الرب على الجيد ..
 .. يجلس زهوا في رياض الملبس ..
 .. ما بين ورد ناضر ورجس ..
 .. والاس يعلو في سما السندس ..
 .. تسترق السمع باذني فرس .. لذل تنقض نجوم الورد ..
 .. لم انس رزني بحج عتبر ..
 .. ومقطع الرمل رضيع الكور ..
 .. ذا النون والطير معا والجور ..
 .. مع كل يد للسور مشري .. يفوق هذا اليوم يوم سعد ..
 .. وفتنة اجنة اعز ..
 .. نصح ما بص غيا في البدره ..
 .. مقدمات من مدا مزره ..
 .. لا صرع كركي ولا اوزه .. وخفق من هر ولعب زده ..
 .. او تارنا الرضا يا صاح ..
 .. او تار عبدان الغنا الفصاح ..
 .. والفوس فوس حاجب الملاح ..
 .. والبندو المسكي من الفاح .. لست خصم للادا السن ..
 .. محي الرواويو محي مرصف ..
 .. اوليك الاشباح احزان الصفا ..

•• بين ربوع وغوان تضطفي ••
 حسي لقائك المغاني وكفي • معاهد الهت فيما رشي
 •• واجل ما قد به العهود ••
 •• تخر عن عاد وعن ثور ••
 •• صافيه كقله العبد ••
 ارق من دمع شح عجب •• عذبه حبيبه عن عميد
 •• صفرا تعري لب كرم ••
 •• الي بني الاصفر اولد و مر ••
 •• بعد لهم رتبة الاقوام ••
 اذرق لطفها عن الجسيم •• بلغت مد عرقها اشدي
 •• ما اصطح الشيخ بها وطابا ••
 •• الاشهي من وفته الشبا ••
 •• فقل لمن تقصها وعابا ••
 لقد عدت الذوق والصوابا •• وقد عريت عن ثياب المجد
 •• فباغبنا ليس يد ربي سر ••
 •• دعه لنا فما عرفت قدر ••
 •• واستقبتي فيها لادي امر ••
 فقد يلون حلوه ومر •• وهو على الحالين حلوه عندك
 •• فمما كالمسك حشو الفلفل ••

والرحل

•• والرحيل ديف بالقرنفل ••
 •• وطلوها على النكاح ما ينجلي ••
 كالشهد من وجابا السلسل •• ذاك الذي امسى حبيب كدي
 •• فليس من رجوه للفلاح ••
 •• الا في قاص على النضاح ••
 لم تجل وقتا سمعه من لاح ••
 ولم تعط راحة من راح •• ان اعوز الصفو يكون دردي
 •• خال ان تطلع نحو الجوسف ••
 •• في ركة الجش او ان الملق ••
 •• للبحر ممشى والجحوم يرتقي ••
 ابيض •• الابلق •• مجموع حسن يرد هي بالقرنفل
 •• المرق منظر كالبهرم ••
 •• اذ سار يد رجوه ورسم ••
 •• واخضر خد الجوه الرقيم ••
 وجهها بين الربا وسيم •• موشح من حبه في سر د
 •• ثم عاده فيها قلبي واعب ••
 •• من يد ويات العريب ابرع ••
 •• ساقه باحسن قد ترعب ••
 لم انساها فوها اذ ودعت •• كيف تكون بعدا يا تعدي



آر غذاریه انا دسکی ، و جلنار الحد جل قصدی
: غصن نخضره العذارین نضره :
: کل العصون اذ مملین تباصره :
: قلبي کلیم دلك اجد الحضره :
ریق خضر ريقه العذب خضر ، صدر زنده کعبه بالورد
، بدر دجی فالنه شر نوشه ،
، يعارض تد هيبه تد هيبه
، راقه صحت له نقوشه
پری عطای کایریشه ، وردنه الجانی بانی رفدی
: جبینه بالبت کالهلال :
: و فرقه فیه الحلاق العالی :
: اصورف ام سنا لالچی :
و خطه منظره الاشکال : هل مورتی و الاهندی
: اسمان عیان عصر البان :
: قال السع فانت دوالوان :
: یتیک فی النفع السیم الوان :
ولیس فی قیامتی من ثانی ، فلا تهابینی فلست قدی
: من نغره الحلو الیاء والریق :
: و خطه الریق المعشوق :

: فقلت قبل البین کدی انقطرت :
: و عین بها البریا اعتبرت :
: فانسکت دموعها واندرت :
فلم تزل لولوات شرب ، فی جلنار او ندافی ورد
: اوجها معرق کالنون :
: و خطها فاق عسور العین :
: سعى الیها مدهی و دینی :
و ذال عندی من فردض العین
: تقول لخطی من بی سنان :
: یتیک عن معاند الفریان :
: فانه به عن موقف الطعان :
وان ذکرک الجبل المدان ، فاشرب کیتا و اعل فوق ندی
: من قدما و رفقها الشمول :
: اهیهم بالعسال و المعسول :
: و جفها الغزال فی الدبوان :
واحرمان سبغها الصیفیل جاور فی قللی کل حد
: و شادن کالسهری نریکی :
: عندی میسا بغیر شک :
: اعطوا رکنا الغزال المساک :

التذ بالسكدر والزريق ،
 ولا تسأل عن حضرة الرقيق ، قد حل صرى منه عقد البند
 كم قلت ادباغ في اطراحي ،
 يا زبريا يفتخر عن اقاحي ،
 ويكشف اللثام عن مضباح ،
 وعزج الراح لنيل الراح ، من ريقه وام الهنا بالشهد
 بليل رشا بسبه اغرض ،
 وورق ثغره وميض ،
 وباصحح الحظه مريض ،
 وجفغ مع فتكه عضيض ، قصر جفني واطلت شهدي
 طيع عشقي في الهوى جددته ،
 بسهم خط راشق سد دته ،
 وخذى المظلوم قد خددته ،
 بسايل الدمع الذي رد دته ، نرا جري اخدوده بجدي
 يا صنماناه فلا يفيق ،
 اذ عطفه عن عطفه يعوق ،
 جد اسير معه طليق ،
 واسم له بالودي يا معشوق ، تراه في ولا ل عبدود
 يا فراق من ريقه البرود ،

وحرى النضج في الحدود ،
 اشتاق في الحالين للورود ،
 امن بوعدك واخرج وعيدك ، وفل هذا الجنا والصد
 امل عليك يا منا امالي ،
 قول الشجي لا امالي القاني ،
 يا بني اصحت كالحالي ،
 والروح في جسمي الخجل البالي ، مثل الاسير موثقا بالقد
 قال نضلي فلما السعيد ،
 او مت قبل اني شهيد ،
 ان طلوا ناربي ولم يحودوا ،
 قال انا حربا لعدو شهيد ، وابن مكاسر القيد عدي
 فان قومي يعرفون اكا ،
 واني دعاه ربه برعاكا ،
 واخوتي لو عابوا الهلاك ،
 كما ناله من الردا فداكا ، وكل قتال حلاف
 فاحر لا يقتل بالملوك ،
 فانت في حل بلا تشكيك ،
 يا قاتل من في المسفوك ،
 ومن تلاف جسمي المنهوك ،
 او عدي

وعادى قد جاني مفيدا .
 بلغني رساله عن العبد .
 ينبغي لها العاشق من الرشد .
 ولست من يقدر على ابداء . فقلت له واقنع بهذا الرد .
 اني بعثت للعبد رسولي .
 اخبر ان العبد رسولي .
 ما انت والمفنيذ بالفضل .
 قال ائت وليس قولي . فقلت هو ذا القلب او تودي .
 اني اقيم بالنسا كاحور . والمردو المعذر الطوبى .
 والاسود الحجة والبر .
 اني اقيم بالنسا كاحور .
 والمردو المعذر الطوبى .
 والاسود الحجة والبر .
 والشيخ رب العارض الكافور . واحمد الله وربي احمدا .
السبح على البر من ربه
 ماسح محمد موحى وساح . على الملا .
 افدي من الزوال طلو الشباب .
 عشقته حين علمت الصواب . من الخط .
 يستلوا حش العاشق منه النهاب . اذا عطا .

وربها قتلوا العذول الشباب .
 ماسح ذاك العطر من الوشاح . قول عذولي كله في الرياح .
 اها الدمع فابصر عن حفات . لا استفيق .
 هذا السيرة وروح الحسان . وذا اطلق .
 اذن حسي بالضياع يوم بان . يد العروق .
 فما انا اليوم له يا فلان . عبد رقيق .
 يزيد اجفاني ندا وارنياح . قول اللواح . مثل عمار الدين يوم السماح .
 ومعه لا حش من رقب . ولا عذول .
 معذب القلب بشوح عجب . ولا اوصول .
 سكرت من صفات الحبيب . لا بالشوك .
 اذا رنا الطير وما من القصيب . اصحى يقول .
 كم ينتضي حنك وعطفك صفاح . على رماح . ماضي نحاس في خزان .
سما على البر من ربه
 باليلة الوصل وكاس العقار . دون استنار . علمنا في كيف خلع العذار .
 اغتم اللذة قبل الدباب .
 وحر اذ بال الصبا والشباب .
 واشرب فقد طاب كوس الشر .
 على خدود ثنيت الجندار . ذات اجمار . طرزا الحسن ياس العذار .
 الراح لا شك حياة النور .

فحل منها عاقلان الكور
 واقضها بين الندامى عروس
 تجلي على خطاها في ارار من التصار
 اجن من الوصل ثار المشا
 وواصل الكاس على امكان
 مع طيب الريقه حلوا كينا
 دي مفلة افك من دي الفقار دان احوار
 منصوره الاحقان بالانكار
 زار وقد حل عقود الحفا
 خنال في ثوب الرضا والوفا
 فقلت والقلب قد صفا
 باليله انعم فيها وزار شمس النهار
 حيث من دون الليالي الفضا
صلاح الدين الصدوق رحمه الله
 قال على الحديث منه العذار وما استدار
 ما احسن الرجاء في الجملان
 يا حسنه لما رانا وانثني
 فاحجل البيض وسم الفشا
 ذو وجهه نجني على من حني
 من روضها ورد اذا امكنا
 وردفه اظب حتى انار كساكار
 وخضره بالغ في الاخضار
 نقول في وجهي بدر التمام

ومفرق

ومفرق في صبح وشعرى ظلام
 ووجنتي الحما كاس المدام
 والحال كالمسل عليها حتام
 محاسن ليس عليها غبار ولا عيار
 سبحان من كونه باق دار
 ان مال من سكر صباه وماده
 فانه يزدري بسم الصعاد
 وفي الحزن السود بيض حداد
 اودعها الله من ابا العباد
 لها على عشاقها الانتصار بلا انصار
 مع انها في غاية الانكار
 يا اصفى ازرى بغض البقا
 فراح عريان وما اوردق
 وكلما قابلته اطرقا
 وعودته ورقه بالرقا
 والطبي حسر الجيد مثل اسنعاره والاحوراره
 لا تستقر بابه منه النصار
 يا عاذ لا شق على سعي
 وخاض في ظلمي وفي اذني
 لو تصبني لو كان قلبي معي
 وهو معي لكنه لا يعي
 دعني فاني قد عدت القرار حتى الفرار
 الي سلو مانع واصطبار

محمد بن ابن مكناس رحمه الله
 اجرب ما بين دموعي الغزار • مثل البحار • ولم تدع لي طول وهرق قزار
 • هجر جيبى وهو منى قري • مع الرقيب
 • قد صيراني من قومي غريب • داني الخيب
 • فاه من جورك يا ذا الحبيب • على الكيب
 وما احتيا لي في قريب الدبار • ناي المزار • وفرو على الحالبين يا قلب جاد
 • من لي به العسر حلوا • فاق الدما
 • كالغصن في الروع يد السام • لما نسا
 • فباعذولي لنقل ما ونا • فتند ما
 وخل لي يا شيخ عشق الصغار • مع الوفا • ومدح زين الدين رب الفخار
 • وغادة اذ كنت تغلبى ضرام • من العرام
 • ذات نثار هي در اتمام • تحت العمام
 • رايها في الليل نخلوا الاطلام • يا ابتسام
 قبل اراها من وسط دار • نهار جوار • وقار لها اسدتي بالتمار

احمد الموصلي
 الهوي ضرب من العبت • وده العشاق قد عبثوا
 • بي مبلغ اوصال امل • يزدرى بالشين في الحكام
 • جابر بسطوا ليعذر • بيشي كالشارب التام
 خنت ناهيل من خنت • فهو روح والوري حبش

غصن

غصن بصبي عابله • شتوي مر شهاب له
 وغلبه من عابله • وشموي مر غابله
 لذلي في ربه شعبي • بر حوا العذار او مكثوا
 • ثم والبلد طرته • وصيا الصبح عرته
 • وجني الورود حنته • ناره منها وحتته
 • لودعي الاموات من حدب • قبل يقضي حشرهم بعثوا
 • حسنه بزاد في النظر • بقوام ناعم نصر
 • وعذار سابل خضر • ورضاب بارد حصر
 • من سواه الحسن لم يرت • والوري من حسنه ورتوا
 • فسيبف الخط قطعا • وريح الفد قد طعنا
 • وبه المشتاق قد طعنا • لودنا ما نلت قط عنا
 • لي بطيب الوصال لم يفت • بل اجري فهو منبعث
 • نغمه اتقى من السرد • ريقه اشهى من الشهد
 • هو طي من شئ اسد • سخن التفات في الغد
 • لوزنا بالناظر النفس • نورا هلا الكف ما البثوا
 • فيما بالطرف من دح • وبما نخذ من صرح
 • وبما بالحال من راح • وبما بالغر من فاح
 • او با في الخلق من دشت • الوري في وصفه يحثوا

ابن اللب تانه

شاهدي في الحب من حرق • ادمع كالخمر تندرف
 • تعج الاوصاف عن قري • خلد يدي من النظر
 • بشر بسمو اعلی البشر • ما تحسني حسنه اصف
 • قد براه الله من علق • والكرا عن جفنه ابق
 • كيف برجي للكب بقاء • هل يطبق الصبر من عشقه
 • شاذنا يرى من الحدق • اسما قلبي لها هرف
 • ما اوري البقيد وحكم • انا الا اضعي لصحكم
 • في ثلاث قد عصبتكم • عسف داج على فلق
 • عسف داج على فلق • في قضيب زانه الهيف
 • ما ي من فاق شمس محي • وكسي رالد جمالها
 • قد لي في فقه قد وضح • لوجود البدر في الافق
 • لوجود البدر في الافق • عدم والبدد ينكسف
 • رب راض بعد ما غضبا • عند ما غنيت واطربا
 • عند ما غنيت واطربا • يا حبيبات معني
 • يا حبيبات معني • ها انا بالوصل معترف
 • صلاح البر الصفا رعه الله • اربنتي فاه وارنشق
 • نبات بدري وهو معني • وبه اسيت مخلا
 • بعد ما قد كنت منقرا

• وعد ابد السالك • وهو مري على الطرف • وفضل التوب ملتحف
 • شهوا المحبوب بالقم • ويروض بانح الزهر
 • ويضعن ناعم نظره • وهو عندي فوق ما وصفوا
 • ونطى ساهم الحدق • فهم لم يبق لي رتقا
 • بقوام جل من خلقت • فاق اعصان التقا ورفا
 • ما قضيب لف في ورق • كقضيب زانه الهيف
 • لم يحب نال ما طلبنا • وفضي من وصله الارباب
 • وانا حظي عدا محبا • ما سعيك في الهوى كسقي
 • وحظوظ الناس مختلف • ومهارة تشبه القرا
 • كخطها البيا سحرا • قد نسيت خلالي في حلق
 • ولياسي جارا خط فولا
 • عبيد • ما بي خود بطلعنا • غار بدد رالنم في العنق
 • شعر الجعدى ام غلس • والجيز الصبح ام قدس
 • غسل بالغر ام لعس

.وعبي فاح ام نفس
 .نعمها من فوق عرقها . فهما كالبدرو الفلق
 .خلدت للوحده في خلدي
 .وهو ما كابدت كبدى
 .تفصح الغزلان باجيد
 .وعصون البيان بالمبيد
 .جلا من لين قامتها . تغطي العصور بالورق
 .جنة القرد ووش ان حصر
 .وحجم النار ان هجر
 .طبيبه اسد الشرا اسر
 .نعون العين ان نظرت
 .ابدع المعنى بصورتها . خلق الانسان من علق
 .ذات عطف هنه الهيف
 .قد رميتني وهي تغرق
 .من جفون رايها الوطف
 .اسما قلبي لها هدف
 .وعمى محمر وجهت . ابيض من اسود الخلق
 .خذ ما ورد لرايف
 .ريتها شهد لدايف

شعر

.نشرنا مسك لنا شقه
 .وحدها بدرا لها شقه
 .وحيا من نور وحنها . تنواري الشمس بالشفق
 .ودعيتني صحت بانلقي
 .ولها عانت من شغفي
 .كاعناق اللام اللاف
 .وعلى القليل لم يعف
 .عمادة طريف بروبها . في نعم والمواد شقي
الورس من عرله
 .باسم عن ال . ناسم عن عطر . نافر كالغزال . سافر كالبد
 .اي طي ريب . لي فيه ارب
 .ريقه كالضرب . والاما كالضرب
 .باله من حبيب . باسم عن حبيب
 .باطل الوصال . ساح بالهجر . لي ابقى الجبال . حين اتي صبر
 .اعيد ان ربا . سل بصر الصفاح
 .واذا ما انتبي . هن سم الرماح
 .لقتالي دن . وهو شاتي السلاع
 .ضارب بالنصال . طاعن بالسم . راسق بالنبال . ياف
 .فالنصيد العظيم . للشقيت الشقيت

والاسيل الوسيم ، للخصيب الخصيب
 والقوام القويم ، للفضيب الرطيب
 عصف ذوالعنداك ، موزق بالشعر من هلال كمال ، شمر بالبدر
 من لاجل حاشيق ، طه كالشقيق
 او فارق الحريق ، الحيا والرحيق
 والعدار الاثيق ، لا زورده حقيق
 فوق خديه سال ، فهو في رخصه ، شبه نخل خال ، واقف لا يسري
 لوراء الميسر ، بالسبحه داسر
 اورائه بلقيس ، حار منها النطر
 حاله معطيس ، كحديد البصر
 فرقه كاللبال ، فرقه كالبحر ، حرت بين الصلال ، والهدى في امري
 جامع في الدلال ، جامع للبحر ، خاطر في الحال ، خاطر في الشجر
 عصف بان رطيب ، قد زفي بالطرب
 ينثني في كبيب ، بالصبا عن ثيب
 ما اقلبي نصيب ، منه غير النصيب
 فرف في كمال ، فوق عصف نصر ، طالع الا يزال ، في ليلالي الشجر
 كم طلا بالسنا ، فرقه لي صباح
 وحي في الجنا ، ميسم كالقفاح

ان رنا وانثني ، اوتيد اولاح
 يا حيا الغزال ، واقضاح السهم ، واحقا الهلال ، وسوق البدر
 في العدار الرقيم ، حاله كالرقيب
 حول روض وسيم ، وسط نار نديب
 في النعيم المقسم ، ينشك الالبيب
 ذاق برد الطلال ، في ليل الحمر ، وافندي في الصلال ، يروون الشعر
 شق قلب الشقيق ، منه خدائيق
 والقوام الرشيق ، فيه معنى رفيع
 كم سفا في الرحيق ، من قم كالعقيق
 بعد ذال الدلال ، ما حلا في صبري ، والقوام المال ، قام فيه عذر
 عصف بان مجلس ، في رياض الرصر
 ريقه احمدر يسر ، في رياض طهر
 فيه در نفيس ، وعقيق كسر
 جفته حين صال ، في ضايا صلاي ، لو كفا في النبال ، لا تقي بالبحر
 زابر بالخيال ، زابل عن فزني ، باهر بالمال ، ما هرب بالحجب
 اي عصف نصيب ، نرفقه للنطر
 لحظ عيني خضر ، منه ورد الحقر
 ياله من عزير ، في هواه عرر

ساحر بالذلال، ساحر بالصب، فابتق في الكمال، لا يبق بالحبت
 بشد المسك فاح، تغر هذا الغزال،
 باسم عن افاح، كغيد اللال،
 رد نور الصباح، لظلام اللبال،
 ريقه حين حال في ليل العذب، صرت بين الزلال، والهوى في ليل
 ذي قوام رطيب، منه بجني الحرق،
 ران ظلم القصيد، فاشتكي بالورق،
 ففتني الحبيب، ورنيا بالحدق،
 مثل بصر النصال، من سواد الهدب، والعوالي امال، بالقوام الرطب
 لوراته العنوس، حسبته المسبح،
 وهو يحي النفوس، بالكلام القصيح،
 ما بين الشهور، عند هذا الملبح،
 خلعت الغزال، برقي في اللب، ثم قل لللال، محتجب بالغرب
 تغر في ريق، اذ جلاه يريق،
 كل حر ريق، للماء الرقيق،
 حده والشقيق، والهدا شقيق،
 قد بدا فيه حال كسواد القلب، اذ غدا في اشتغال، فوق نار الحب
 ما الصب صبا، في هواء نصيب،
 منه قبل الصبا، قد علا في المشيب

يا نسيم

يا نسيم الصبا، جربا راض الحبيب،
 واجتهدان ثمال منه طيب القرب، ثم غدا بالنوال، من هذا باحيتي،
 جابر قد طهر، عدله في القوام،
 في الوجود اشهر، مثل نذر انعام،
 فيه حلو السهر، وبير التمام،
 صدق ما قال وهو سخي حري، كخط عيني نال، قلت اء واقليبي
 يا من حل حده الشقيق، وماله في الها شقيق، تركني بالدموع شارق لا يذرك الشريق
 سللت من اظريك صام، للفنك يا شادن الصرم،
 وسرت يوم الفراق سام، وقد تركت لك شاسليم،
 متى ارال العدة قادم، يا من حديثي به قد يم،
 شئت من اطلك المفارق، وسرت مع حمله الفراق، ما بين حاديدي وسابق
 لسائل الدمع صرت ناهر، منذ سال في وجنتي نهر،
 وسرت والقدميل خاطر، والقلب يني على خطر،
 لست على ذا الحفا بقادر، لكن هذا جرى القدر،
 سم النوى من يدك مارق، وقد عدا الدمع يريق، فاسم بوعده كون مارق
 قلبي نار الحيم صالي، يا من سيف اللماظ صال،
 وعين معناك ما طالي، فلم تزي قلبي حلال،
 يا ناظر الحمر كاللال، يا كامل الوصف والحلال

عن ناقة وسبق
 ولا تلتن نهر الصديق

ساعته حمري غدت ذفايق لاند خضر اللدق سطق عن ادنه المناطق تقول بالرد
 يا حادي العيس معلى حوى روى باحانه حوى
 ريم له القلب صايرى بجي في الهوى هوى
 لكه بعد ذاك الوى ديني وللعشق بالوى
 قد حى اليوم هو طاق من مقله دمع ما طليق وانك العبد والمواق وعهد دوى به
 حسنه نجل الدراري ولفظه بفتح الدرر
 واخذ اذهى من النصارى نزهت في حسنه النظر
 عليه سطر من العذار كم عاذل فيه قد عذر
 جماله بفتن العوائق وحر اياته شوق وطرفه بالنال راسق وقدره كالفار شوق
 يا من سقم الجفون اعدا جيمي وى امنت العدا
 اجرت دمعى نصارمدا وطال ما بيننا المدا
 مضناك بالجرمات صدا وما جلى قلبه الصدا
 يا من حوى الحسن هو فائق من سكرى فكل ايقى فارسل الطيف من طارق واقطع عن سائر
 قد ساعد الوقت ياندبى ثم بنا للهوى ديم
 واستجلاها مع رشاك ريسم برنو باحاطه كرم
 كان في قلبى الكليم وكاسه حذر الكليم
 بكر غدت في الدنان حائق ما احضرت لها عتيق سوزة الكاس شبه يارق ان حى
البحر السروجي
 بالروح افدك يا حبيبي ان كنت نرضى فذلك قد اوى اليوم باطبيبي فاقبلت قد راس

يا طلحة البدر ان تجلى وان تشنى فغصن بان
 بالوصل طوي لمن غلا وبان من وصلك الامان
 فكل في لعبت من لا وضاع منى الزمان
 وارجع الى الله من قرب لبعض ما قد جرى هناك من دمع عيني ومن حبيبي واد
 والله ما كنت في حيايى وانما عشتك انفاق
 ولا انا من ذوى الضايى فلم دمعى في الهوى براق
 وكلت في بعضى عذابي باصدو والبعد والفرق
 ثلاثة قد عدت بصبي بالله لا عدت عدك فان كن ترضى الذي فان كل البنى
 ما ن طال شوقى وزاد جدي فاني غاشق صبور
 اسع حديثي بقيت بعدى انا وحق البنى عيود
 ما ارضى ان يكون ضدي بمشي حوالى البدر يدور
 ولا اري ان كن رقيبى ملازمى عند ما اراك لسعي لا الناس في معيبي يقول اذا
 جميع ما تشتهى وترى على احضاره البك
 وزال شى اراه فرضا بالله قتل وما عليك
 انفق وخذ ما تريد نضا فحاصل الله لك بك
 فانت يا زهني وطبيبي عن حبيتي ما لك انك كاك وبان عى وبان سبي سبي
ابن المعتز وقبل الحفيد

ياها الساقى البك المستحي قد دعوناك وان لم تسع

الحسينى الدار

رضاء

زال

مقضى

• ونديم همت عرته • وبشرب الراح من راحته •
 • كلما استيقظ من سكرته •
 • جذب الزق اليه وانكا • وسفاني اربعاني اربع •
 • ما لعيني عشت بالظن • انكز بعد ان خوالف •
 • واداما شئت فاسمع خبري •
 • عشت عيني من طول البكا • وبكلى بعضى على بعضى معي •
 • عصريان نال من حيت اسوي • مات من يوله من طراحي •
 • حق الاحتشام هو القوي •
 • كلما قدر في الين يكي • ويجه يكي لما لم يقع •
 • ليس بصبر ولا جلد •
 • بالقوي عدوا او احمدوا •
 • انكروا شكراي ما اجد •
 • مثل حالي حقا ان يستكي • كد الياس وذل الطمع •
 • لبدى حرا ودمعي بكف •
 • تعرف الذنب ولا يعرف •
 • ايها العرض عما اصف •
 • قد ما حيي قلبي وزكا • لا تخل في الحب في مدعي •
 • صلاح الدين الصفدي •
 • هلك الصب المعني هل لك • في تلافيه بوعدي مطمع •

• ايها البدر الذي لاسدا •
 • غاب عن عاشقه فيه الهدا •
 • انت في قلبي مقيم ابدا •
 • فلك الاحسا امست فلما • فاستقم في الروع منها واطلع •
 • يا عذروني انت لم تدر الهدي •
 • فلما انكز ما بي من حركي •
 • صل قلبي ماله منك دوا •
 • كلما تغدله انت انتكا • فاسترح من عذرك من ما يسع •
 • صاح ما اصنع قد خاب الدجا •
 • وحيي قلبي ولان ما يخ •
 • بعد دمع وابتلي في الدج •
 • قل لصوب العيت دمع عند البكي • ولورفا الحبي لا تشجي •
 • كنت في جمعه طرف قد رقد •
 • لست احش من رطي هجر وقد •
 • ثم لم اشعر به الا وقد •
 • نصبت مقلتي في شركا • اي قلب عندك لم يقع •
 • قمرهما زنا اورمف •
 • لم يدع للصب منه رمقا •
 • (اه من طول غباي والشقا •

هو لا يسمع مني مستكفا . وانا للنفع فيه لا اعي .
 رب خود خلق القلب .
 فهمت عنى تو الى حبهما .
 لست اسي قولها في صحها .
 كلما قالوا علموا بالذكا . الحديث لك وانت باحمار السعي .
الشيخ جمال الدين مرزبان
 احبتي وشبابي . هذا اوان شرابي .
 يا كبر خلاصه خمر . مسرة النقص .
 على اهله فطر . تخلى سناه الور .
 من فطر كدر . في النزل نامي العور .
 الى الخطا ذي انسابي . غدرت فيه صوابي .
 اما ترى الزرع خجني . طيب الحماة لدها .
 وروضة الحسن ثني . وجه السحاب الدها .
 تكاد ان يتعبي . وقع الرباب عليها .
 فاستجل وجه السحاب . واطرب لوقع الرباب .
 وعادة لا بناها . اذا تجلت وحالت .
 ولا اريد سواها . وان يصدف وصالت .
 بادرف البغ لما . تحت القلب قتالت .
 استأقطع ثيابي . انا احل نقاني .

القاضي محمد الدين ابن مكاسب
 يا من يطوف بكاسي . بالله كن لي مواسي .
 يا ريزي وعرا لي . الى متى انت نافر .
 يا صابا عن وصالي . فطرت منا المرابي .
 يا قاتل الدلال . ان لم اكن لك اكر .
 يا عاظر الانفاس . فاتي غي ناسي .
 عصف به قد شقينا . وذاك ضامنم .
 ومعد الشين سينا . عجا اذا ما تكلم .
 كم فيه قاسي سجوا . قلبي الشقي المنيم .
 وقت يا قاتل قاسي . من ليل العطف قاسي .
 رصيفت من بعد . ان كنت للقر ناره .
 يا من له جمر خد . اصل فوادي بناره .
 ولين عطف وقد . كالعصف من ناره .
 وطرف ريم الكناس . مرتق بالنحاس .
 لم اس ازرا بدري . من بعد طول غيابه .
 وكان ثقل وخمري . من خد ورضابه .
 وقت في حال سكري . جذبه بتيا به .
 حتى شققت حواسي . وزال هي وباسي .
 وقت يا من سبابي . وزادتها وهجا .

دَعْنِي هَذَا التَّوَانِي
 وَأَخْلَعْ لِبَاسَكَ هَذَا
 فَقَالَ كَمَا رَأَيْتُ
 عَلَى الْقَبْرِ مَصْرًا
 اسْتَاقَطَعَ قَابَتِي • أَنَا أَحْلَ لِبَاسِي
 لِبَعْضِهِ
 مَا أَجْلَدَ عَصَوِي الْيَانِ مِنْ الْوَرَقِ • الْأَوْسَى الْمَامِعِ الْغُرْلَانِ • سَوْدُ الْحَدَقِ
 • فَاسُوا غُلَامًا مِنْ حَارِضِ الشَّرِّ • طُولُ الْعَمْرِ
 • بِالْبَدْرِ يُلَوِّحُ وَيُبَاحِجُ الشَّعْرَ • قَبْلَ السَّحْرِ
 • لَا كَلِدَ وَلَا كَرَامَةَ لِلْقَمَرِ • عِنْدَ النَّظَرِ
 الْحُبُّ جَمَالُهُ مِنَ الْأَرْزَامِ مَغْنَاهُ بَقِي • يَزِيدُ أَدْسًا وَحَصْنًا بِالنَّقْصَانِ بَدْرُ الْإِنْفِ
 • مِنْ رَحِيحِ حُلَّةِ بَنَاتِ الزَّمَرِ • لِلْعَنْبَرِ
 • رَوْضُ نَضْرٍ قَدْ حَارَفَهُ فِكْرِي • مَسَكُ عَطِيرِ
 • قَدْ رَسَّ صَدْعُهُ بَنَاتِ الشَّعْرِ • فِي الْحَدِّ طَرِي
 وَالْوَرْدُ عِلْمُهُ نَاعِمُ الرَّحْمَانِ بِالطَّلَاقِ وَالْقَدْ يَمِيلُ مِيلَهُ الْأَعْصَانِ لِلْعَشَقِ
 • أَجْبَاوُ أَمُونٌ فِي هَوَاهُ كَدَا • مَا نَالَ سِدَا
 • مِنْ مَاتَ حَوِيٍّ فِي جِدِّهِ قَدْ سَدَا • مِنْ غَيْرِ رَدَا
 • أَقْبَتِ فَلَا حَوْلَ لَهُ أَبَدًا • صَبْرِي يَفْدَا
 كَمْ أَكْتُمُ مَا يَفِيدُنِي تَمَانِي زَادَتْ حَفِي • يَسْتَأْهِلُ مِنْهُمْ بِالسَّلَاحِ ضَرْبُ الْحَقِّ

• الْحَيَّةُ وَالسَّقَامُ فِي مَقْلَنِهِ • مَعَ لَقْنَتِهِ
 • وَاجْتَنَّةُ وَاجْتِمَعُ فِي وَجْنَتِهِ • مَعَ بَهْتِهِ
 • مِنْ شَاهِدٍ يَقُولُ فِي دَمِشْقِهِ • مَعَ رُوبِيَّتِهِ
 هَذَا رَشَا قَدْ فَرَسَ رُصُورَانِ تَحْتَ الْعَشَقِ • بِاسْمِهِ أَعْدَدَ الشَّيْطَانُ رَبِّ الْعَفَقِ
 سَرَّاحُ الدَّرِّ الْمَحَارِ
 مَدَّ شَمَتِ سَنَا الْبُرُوقِ مِنْ نَعْمَانِ مَاتَتْ حَلِيقَتِي • تَذَكَّرْتُ مِمَّا مَعَهَا الْفَنَانِ • نَارُ الْوَرَقِ
 • مَا أَوْ مَضَى بَارِقُ الْحَيِّ وَحَقَّقَا • الْأَوَّاحِدُ فِي الْأَبْسَى وَالْحَرْفَا
 • هَذَا سَبَبُ لِحْنَتِي قَدْ خَلَقَا
 أَمْسَى وَوَبِضْهُ لِقَلْبِي الْعَابِي • بَادِي الْفَلَقِ لَا أَعْرِضُ فِي الظُّلُمِ لِقَبَائِي • عَيْنُ الْإِنْفِ
 • أَضْيَ جَسَدِي قَرَارُ الْفَرْحَا
 • أَفْنَى جَسَدِي وَدَمْعُ عَيْنِي نَرْحَا
 • كَمْ صَحَّتْ وَرَيْدُ لَوْعَتِي قَدْ قَدَحَا
 لَمْ يَنْقُ بَدُّ السَّقَامِ مِنْ تَمَانِي • فِي الرَّمَقِ • مَا أَضْعُ وَالسَّلَوْنُ قَابِي • وَالْوَجْدُ نَفِي
 • أَهْوَى قُرْطُومِي مَدَّاقِ الْبَيْدَا
 • لَنْ يَكْجَلُ طَرَفُهُ يَغْبِرُ الْكِبَالَا
 • نَزَلِي اللَّحْظَاتِ بِأَبْلَى الْمَقْلَا
 زَاهِي الْوُجْهَاتِ زَائِدُ الْأَحْسَانِ حُلُولُ الْخَلَقِ • عَذْبُ الرِّسْفَاتِ سَاعِدُ الْأَجْزَانِ سَابِغِي الْهَرَقِ
 • مَا مَاطَ لَنَامُهُ وَارْحَى شَعْرُهُ
 • أَوْ هَرَمَ عَاطِفَاتُ شَا قَانِضَرُهُ

• الاوتقول كدراي نظره •
 هذا قمر بد ابلانقصان • تحت العشق او شمس تحت غصن قتان • غصن الورق
 • ما اهدع معنى لاح في صورته •
 • دكان عذاره على وجنته •
 • لما سقاها من ريقته •
 فاعجب لبنان صدر عذرا زجاني • من ابر سقي • نضحي بيت وهو الين لم تجرق
 ناسه عذرا صبر عليكم فاني • والوجدني • والله ما احشيت في الايمان والعبد نفي
 • ان من صباه به باسفي • لو كان في
 • قاسم بعصن ياته منعطف • باذي الهيف
 • قلت انشد واقدر زخم بالسرف • ما الامر خفي
 ان ماس بلين قد الفئان للعشق • ما بقية غصن البان • بين الورق
 • قالوا وحكاها البدر لما سفرا • لبلاوسرا •
 • والعاقلة قداني معندرا • ذا القول مرا •
 • قلت انضروا فابن فهم الشعرا • بافر شعرا •
 بدرى كمال مد الارمان • باذي الشفق • هو البدر رمت ذلة النقصان بين
 • والخلق روي عن الموطا ولنا • في ذاك هنا •
 • واللفظ محرو وقد فصحا • مد حديثا •
 • والوجه عن الروضة قد انا • بل ترهنا •

والله عذرا يروي عن الرمان • المشتق • والحدر روي محاسن النعمان • لي من طرق
 • والهدق عذرا من نغم منبرها • لم ياوسا •
 • والشعر يقول مزاراح الطلا • لما ابتسا •
 • يا محسن الجمال كن لي حكما • ممن ظلا •
 قالوا فلق الصبح لم حكاكاني • بين الاق • فاضرب بعصا الجوز اهذ الجاني
 • قرطاه بوجنته لما السقا • قلبي خفقا •
 • والشعر عذرا يهدا مندشقا • لما عبقا •
 • ناديت وقد قبلته خيرا • رفا عبقا •
 قد كنت رفيع القدر في الاعيان • مقي الفرق • اصحت مسكا بلائان بين الحاف
المعالم في تحكي العطار حفظه الله
 ما حرد صار ما من الاجمان • بالبحر سفي • الا ووددت للذي يحاكي ضرب العنق
 • علفت جمال عابد من سفر • عود الفير
 • والوجه بما اصاب من اثر • كالمستقر •
 • والفرق بلوح في طلال الشعر • مثل السحر
 في الاق ونور ضة الفنان • تحت الشفق • كالبدرسا وشعر الركان مثل العنق
 • لهفي وعناي بعد ان حشنا • عنه ومنا •
 • قد رام عذاره نقيه الفنا • من اعيننا •
 • ظلا وبلا م صدغه قد مكنا • بين الحنا •
 خفي ويلوح فهو الشيطان المشرق • ناديت اعوذ منك بالرحمن • ان كنت نفي

الغنى

• فاعناط وطرفه لقلبي ظلم • لما احتكما •
 • والدمع يريه من سما جفني ما • يحكي الديما •
 • لكن لشقا محي لم يرت لما • متى علما •
 بل فوق سهما فما اخطاني عند الحق واستهلك علم اصطياري القافل
 • يا من هجر المحبة عن سبب الاوصي •
 • سكن حقفان قلبي المضطرب الملتب •
 • واسكنه والحق ادي من حركي بعد كركي •
 لا تخش اذا سكت من خيالي حر كرف واصبر سفيض دمع الطوفاني تحت
 • قد كنت عذبت ان صحتي نفرا • والليل ضر •
 • حتى عطف الحبيبت واعتذرا • عما حذر •
 • اصيحت ولا اري لملي اشرا • والصبح سرا •
 في الليل الى فانت انت اجفاني اسرى الارق • يا صبح اما خفيت ربح حرياني رب القلوب
ابن هب من سهل الشبلي
 • على ربي طي ان قد عني • فليت صله عن مكس • فهو في حر وحق مثلا لعنت
 • يا بد ورا اشرف يوم النوى • غدر استلكتي بهج الغور •
 • ما اعينني في الهوى • تب سور • منكم احسن ومن جفى النظر •
 • اجنبي اللذات مكلوم الجور • والندادى من جيبى الفكر •
 • فلا استلوه باسماسما كالرباب العاقر النجس • اديقم القطر منها مائما في مر •
 • غالب كغالب بالثودة • بابي افديه من جاف رقيق •

ما زينا

• يا راسا مثل تغرضه • اخوان عصرت منه ريق •
 • اخذت عيناه من العبد • وفواني سكره ما لا يفيق •
 فاعلم الحمد معسول الال • لجل الطرب شرب اللعن • وجهه يباو الضحي يسما هو
 • اينما استكوا اليه حربي • عاذرتي مقلناه دنقا •
 • سركت اكاظم من رقي • اثر المل على صم الصفا •
 • فانا استكره فيما بقي • لست احاه على ما سلفا •
 هو عادل ان ظلم • وعدولي نطقه كاحرس • ليس في الحب حكم بعد ما حل في
 • منه للنار يا احتياي اضطرار • تلططي في كل حين ماشا •
 • وهي في خد به برد وسلام • وهي نار وحر ووق للمشي •
 • انقي منه على حكم الغرام • اسد الغاب واهو رهشا •
 قلت لما ان تبد اعلا • وهو من الحاظه في عرس • ايا الاخذ قلبي بغما اجعل
ولم يبع عن مواله العلامة لساني ابن الخطيب
الاندلسي رحمه الله تعالى
 • جاد كل الغيت اذا الغيت هما يازمان الوصل بالاندلس • لم يكن وصلك الاحلام في الكرا •
 • او يعود الدهر اسنات النبي • ينقل الخطو على ما برسم •
 • زمر ابن فرادى وشنا • مثل ما يد عوا الوفر والموسم •
 • واجنا من حلال الروض سنا • نسنا الا زيار فيه يسم •
 وروي النعمان عن ما السما كيف يروي ملك عن انس • فكساها الحسن ثوبا معلا يزد
 • في ليالي كمنت من الهوى • بالذبح لولا شمس الغور •

من اعراضه عن عيني

النفوس حال النفس

الصلح مكان الخس

او خلت من الخس

منه بابي ما يس



ما لعم الكاس فيها وهوى

ما لعم الكاس فيها وهوى

ما لعم الكاس فيها وهوى

ما لعم الكاس فيها وهوى

ما لعم الكاس فيها وهوى

ما لعم الكاس فيها وهوى

ما لعم الكاس فيها وهوى

ما لعم الكاس فيها وهوى . مستقيم السبعى سعى الاثر
 وطرفه من عيب سوى . انه من كل البصر
 حين لا لانس فيها او كما . هم الصبح هوى الحرس عازى الشهب بنا اوربا اثر فيها
 اى شى لارى قد خلاصا . فيكون الروض قد مكن فيه
 شهب الاريا رقيه القضا . انت من مكره ما يقبه
 فاذا الما شاجى واحبا . وضلا دل خليل يا حبيبه
 تبصر الورديور ابرما . تكتسى من عطشه ما يكتسى وتري الاس لبيبا فما تيسر والسبع
 يا اصيل الحى من وادى القضا . وتغلى سبلن انتم به
 ضاق عن وجدى لم حب القضا . لا احاشى شرفه من غيرة
 فاعبد واعبد الشرف مضى . تعقوا عاينكم من كره
 اتقوا الله واجوا انتم ما شدا . اساقى نفس حبس القلب عليكم لوما اقتضون خراب
 وتغلى منكم مقتى . يا حاديت الذى وهى عبيد
 ثم اطلع منه الغرب . تقوى العرى به وهو سعيد
 قد تساوى محسن وقد . في هواه بين وعد وعيد
 احور المقله معسول للما . حال فى النفس حال النفس . سد السهم ونفى ورمى فتوى
 ان يكن جار وحاب الامل . فقواد الصب بالشوق يدوب
 فهو من نفس حبيب اول . ليس فى الحب محبوب دنوب
 امر معتدل متشمل . في ضلوع قد براما وقلوب
 حكم الخطا ما فاحكما . ام ارف في ضغاف النفس نصف الطلوع من ظلال وحرار

ما لعم الكاس فيها وهوى

ما لعم الكاس فيها وهوى

ما لعم الكاس فيها وهوى

ما لعم الكاس فيها وهوى

ما لعم الكاس فيها وهوى

ما لعم الكاس فيها وهوى

ما لعم الكاس فيها وهوى

ما لعم الكاس فيها وهوى

ما لعم الكاس فيها وهوى . عاده عبيد من الشوق جدد
 كان فى اللوح له مكتبا . قوله ان عداى لى لشدد
 جلب الهول والوصبا . فهو للاشجان وحيد حميد
 لوج واضلح قد اصاب . في نار في شيم ليس لم يدع من بهجى الا وما بقيا
 سلبن يا نفس من حكم القضا . واعمرى الوقت من جعي ومنا
 دعل من ذكرى زمان قد مضى . بين عتي قعد تقص وقبار
 واصرف القول الى الولى الرضى . ملهم التوفيق ام الكتاب
 الحكرم النبوى والنبوى . اسد السرح وبد المحلس ين النصر عليه مثلا ينزل
 مصطفى الله سمي المصطفى . الغنى بالله عن كل احد
 من اذ اعقد العمد ورمى . واذا ما قبح الخط عقد
 من سبي قيس من سعد وفا . حب من النضر فوج العبد
 حيث بيت النضر محى الحى . وحى الفضل رالى العرس والهوى طر طليل زما
 هاكها يا سبط انصار العلى . والدى ان عثر الدهر اقال
 غادة اليها الحسن مثلا . بظهر العين جلا وصال
 عارضت لفظا ومعنى وطلا . قول من انطقه الحب قبال
 هل درى طلى الحى ان قد حى . قلب صب حله عن مكس فهو حرو حقو شدا لعت
سبح الله محمد على الدان
 يا باي عضن يانة حلا . بد ردى باي حال قد كلا
 فريد حسن ما ماس وسفلا

• الاغار القصيد والقر •
 • يدي لنا بالنسامة دررا •
 في شمد لذ طعمه وحلا • كان انفاسه نسيم طلا • فرفض •
 • مررد الحذر فامر العقل •
 • يفوق ظي الناس بالحال •
 • وينشئ كالقصيد في الميل •
 من حمر ردف مثل الكيت علا • نبط خصي كاضح خلا • مخطف •
 • ظبي من التزل يقصص الاسدا •
 • مقنطق قد اذ ابني كدا •
 • حار بدع الحمال فانقرا •
 • واقالوجار او عدا • لمستهام بجم حلا • مد تقف •
 • غزال شرب جماله شراب •
 • ستر امطاري عليه منتهك •
 • لكل قلب قواه منتهك •
 علم قلبي الولوع والعزلا • طرف له بالقنور قد كحلا • اوطف •
 • لله يوم به الزمان وري •
 • ادمن بالوصل بعد طول حفا •
 • حتى اذا ما اطمان وانعطفا •
 اسفر عنه اللثام ثم حلا • ورد راضه بغني الحاط منه فلا • بقطف •

فطلت

• فطلت من فرط شدة الفرح •
 • اذ رادني والرفيق لم يكح •
 • التمس اقدامه من الفرح •
 وقلت اذ عن صدوده عدا • اطلاب من بعد جفوه وقلا • اسعف •
الصلاح الصفي •
 لا حسب القلب من هوأ سلا • وانما حاسدي الذي نقلا • حروف •
 • اسلوا ولا صين ولا حلا •
 • ونار شومي وسط الحش تقدا •
 • وكل وجد دون الذي اجد •
 ما وصل القلب به هوأ الى • هذا ولوشيت ان ترى بدلا • سوف •
 • بي بدتم للعقل قد قدا •
 • وفاق شمس النهار والقدا •
 • وطرفه لا انام قد حدا •
 والديق عمر قد حل لي وحلا • لانه باليني اذا خلا • يرسف •
 • وجفنه صح سكره وحيا •
 • كم باب حقه لصبه فحيا •
 • وعذر ذال العذار قد وحيا •
 سعي الي فيه يطلب القنلا • والتمل ما زال ان راي العسلا • ينزحف •
 • باسارنا سلسيق مقلته •

• وهز قد القنا خطرته •
 • واجمل البدر حتى طلعت •
 وجهك بزداد بالحال • والبدر في نه اذا اكمل • خشف
 • بيد واقن في العصور بالجل •
 • فلم مس عطف من الكسل •
 • وانت مغري الا عطف باليد •
 وقدل اللذ كن اعندك • احش عليه ان مال واقنلا • يقصف
 • شعرك ليل ووجهك الفجر •
 • والربق شهد في ضنه درر •
 • والقدر غصن ووجهك الزهر •
 خد زهي الورد فيه واشعلا • وعقب الصبح فيه قد سرلا • والنق

طرب الدوح من غما القمري • فرقص الكوس بالبحري •
 • وقبار الطيور قد غنت • وعن الموصول قد اغنت •
 • والها ارواحا حنت • والمتناي بالصر قد انت •
 وآلف الغمام بالقطر • تقطت للرياض بالدر •
 • ولنوح الهزار في الحن • شوق الشقيق بالحن •
 • والقناي فتمن عن دني • واجا قال من تكي حقي •
 اصبح الروض باسم النحر • وعلى النظم جاد بالنحر •

• وهز مي راحت باقراحي • من مساي وعند اصباحي •
 • والعواجي تطوف بالراح • قد سقت المثرى باقراحي •
 وقدود الاعضان بالسحر • تنثني في غلايل خضر •
 • طاب شر من خم خماري • بين مرد وبين ابكار •
 • وجنان وجد ولجاري • وبلا صبح زبد الواري •
 قدحت من حجاب الزهر • جدوة عنين به الدشر •
 • رب ساق سعي بصها • في رياض كوشي صنعها •
 • وكشم الصبي بلا لحر • ولا يدري الرياح في المساء •
 شبك نسجها من التبر • لصيد الاسال في التبر •
 • قلت حث الكوس باياقي • قال دعني فيين عشامي •
 • قام حرب الهوى على ساق • بقواي وسحر احداقي •
 فرنا وانثني الي قري قري • بالظما البيض والقنا السمر •
 • حله العندمي ام ورد • ريقه السكر ام شهد •
 • نشره العنبري ام ند • ثعم الجوهري ام عقول •
 بد رتم في عيهم الشعري • باسم عن كواكب الزهر •

الصاحب يا البين زحنا

رحمة الله

قد اخل • الجسم اسم اخل • واوحل القلب فيه مدخل •
 اميل • له فلا ميل • يحول وعنده لا حول •

اقول . اذ زادني الخول .
 اما حل . عقد الصده وديخل . ويرحل . عن محي الزحل .
 ببرعني كم يستبح ظلي . ويرمي بحربه لسلي .
 مجسبي . من التزام سفي .
 مزحل . وقد غدا محل . محل . بعبر . محل .
 فلائي . واشط ذا القلائي .
 رمائي . في حبه زماي .
 مزاني . اشكو المن براني .
 قد اخل . الحسم اسمر الحجل . واو حل . القلب فيه مذ حل .
 الشيخ تقي الدين ابو بكر ابن حجره وقد التزم
 ان ياتي في اخر كل خرجه بنصف بيت من
 كلام الغير نصيبا ودم ان ذلك لا يقدر على
 احد من الناس
 جات تغارل بالاخاف والمقل . فاهتر عطف غرامي واخلى عدلي
 فيها لخطات الخطاسبت . نصيب بالخط قلب القارس البطل
 . فقلت يا مبتدي وري . بن به الصبي يوم بدني .
 كحل بعينيك قالت وهي في حجل . ليس النحل في العين كالكل
 ماست بقامت يوما بدني سلم . والشع كالعلم المصوب للام
 فقلت يا قلب اعلم انما نصبت . هانت خطير من البان والعلم

مؤخر فنش

فغرتني بد منع طرقي . وقالت اسع كفت خلفي .
 لم تخف بلانا ديت يا املي . انا العريق فاحومي من اللاد
 سالها برد ما عندي من الكمد . وقلت نار ايجوي قد اضعفت جلدي
 قالت برقي اطفئها اذ التبت . يبرد ذال الذي قالت علي كيدي
 ولاح في خذل لسعد . حال تمسكت فيه وحدي .
 قالت وطفئها كالشمس في احمال . في روية اليد ما اغتيل عن حل
 انسان مقلها لما راى كلفي . بسيفه قد افام الحدة في تلغي
 ففت بالسيف قرا والحشي نبت . لكنني عند موي مذ قوي شعفي
 ناديتها والد موع طوفان . وقلت ما يري فعال انسان
 الي لم تجل في قتل بالاراك . قالت لقد خلق الانسان من عجل
 بالله بارق ان او مضت في السحر . وحارس الخط في شكل من الحبر
 قف بالثنيات واذكرني اذا عذبت . منبهلات عذيب التعري السحر
 وارسل عليل النسيم خلفي . مع فابالشد او مشقي
 ولا تغفل انه العنك في شغل . فربما صحت الاجسام بالعمال
 المير الشري في محي ابن العطار حفظه الله تعالى وعمله
 علي منوال موشح ابن حجره الذي قبا واجاد الله تعالى
 من به رشابي الجيد والمقل . ناء عن العدل رجاء الى العدل
 دنا الى القصب اذ حاكه فاضطربت . اما ترى انها تهنر للوجس
 حاشاك يا واضح الحلاله . وفاح البدرو الغزاله .

ان يشبه الغصن يوما قد اقبل . وهال يطابق معوج معتدل
اعربت حسنة من عطفك بالالف . لما تثبت من تبه ومن صلف
ورحت تكسر احمانا قد انتصبت . لغتني فغاي غير منصرف
فانظر اخوي وكن عذري . واستخر الحال عن صبري
ينيك اني لم ارجع الي البدل . ولا ترقب اليه فمة الامد
لو اوتي الريم ما اوتيت من حور . وحق عينيك لم ينفر عن الشر
ولو دوت علي مغالاة التفت . بعدل مثل دنيا غير معتبر
ولو راى الظلي بقعر يد . تركي جفنيك كان اتسد
ما ضر ذا الصارم المستور بالكل . لو انه بعد صاظبا الفل
يا من نضي عن حفوة حلة الوتر . وعاضقها شوب السقم للبدل
رفايعين غوازي سجدت . وهب لها نظرة من وجهك الحيد
ولا تنكها الي خيالك . فاما لم تنك هنالك
هيات ترفد جفنك بالمدني . ولا سيما وهو من عينيك في شغل
بسقم جفنيك جد فضلا علي شقي . وبالمنام تصدق لي فلم اسم
ومل فوجنتك الحمر امدحت . لم ترع عهدي وباب العمد من قد
واقصر من الصد والبخيل . وفلم لم يبق علي
اني الذي ما تده من عدل . فان وجدت لسانا قابلا فقل
ثم قال الشر في اني الشاعري ووجدت عندك فمة اقوي من بلاد وهر
اني اضربت موشح مولانا من كلام الناس ليس فيه الا التاليف لا غير

كل

كل نصف بيت وقصيد ومن خطه نقلت واجازني
به وهو غريب جدا كما ان يكون معجرا
المتنسي اجاب ديعي وما الداعي سوى الظلل
ولما ^{ابن} وظل يسفح بين العدل والعدل
ابن ^{ابن} يا ساكبي السقم لم عينكم سفتحت
ابن ^{ابن} مل الزمان ومل السهد والجهد
قلب معني ومد مع صب . حجر اذباله ويسبح
الشرف الديني
يشكوا الي القلب ما فيه من الخلل
ابن ^{ابن} والقلب سحب اذبالا من الوجال
ابن ^{ابن} لمين عينا غدت بالدمع في الحج
ابن ^{ابن} وكان جفن علي الاعفا لم يعج
ومهجة قبل الاشجار قد صلت
لا خير في الحب ان ابقي علي المرح
لم يسبق لي في الهوى ملادا . باليتني مت قبل هذا
به تر لتي اصحت الدنيا بلا امل

فما قول شي لست ذلك لي

ابن زيدون

ما حال بعد كل طرفي في سنا الفرس

فان ذلك ^{ابن زيدون} دس عني مغتفر

لي فقه لدي قط ما طمحت

الهاشمي لما تواضع اقوام على غير

واين ما كنت كنت عبدك فان قلبي اقام عندك

ابن الجوزي

على نقايا دعا للهوي قبلي

وانت تعلم اني بالغرام ملي

القيصري ما يعطيك من نيه ومن ضلقت

الذروي

تلاف مضناك قد اسعي على اللطف

فالموت ان غضبت الاجنان او فتحت

يا اكل الطرف او با ازرق الطرف

لسايل الدع صرت ناهر وبرت والقدمتك خاطر

الصوري

بروي الطعين وحد النسب لم يصل

ما خاب من سال الحاجات بالاسل

الصفدي



الصفدي

ونعان اسرفت كالهد في الظلم

وقيلتي على خوف فالكسر

ابن النبيه لا بل هي الشمس زالت بعد ما حجت

الصفي فلم ندتم لي وعني الله لم يسلم **ابن الهيثم**

كم اخذت سنا من العنا ^{ابن الهيثم} ونحن في الناس بالبلاد

وكم سرفنا على الايام من قبل

خوف الرقيب كثر الطائر الوجل

السعيد بن سنا الملك

يريك اذا نلت طرف شادن سفيها وعما غنة تنقسم العازن

مراه الله من حسن وطيب حبيب كافي جيبني

اعاد شيلتي بعد المشيب واصحى ممرني وعدا طيبتني

وجيم في صهي القلب ساكن مقما ولم تر القلوب له ساكن قدما

حققتي كل لويه ولا يم عليه ان قلبي فيه لم يم

قد يم ما يبر الاعطاف يا عم نعمته ولا حسا دراعم

نقصن اجني منه ولكن يغينا جيبني ما ينال المحاسن ندما

يدك كربي المدام فاستهيم فاستهيم فاستهيم

كان جيب قلبي كان فيها ويجعلني ريشة الاسف

تحرك من شمالي السواكن كرتما ونجني من سراشي الدفان ريمها



بطوفها على اغن احوي ، براه الصب ضمانا فيروى
ومن جهل الهوار هو اولها ، فاني والهوي قسما لا هوي
عز الاله فانرا لاجنان فان وسيماء عليه رونق الحسن يابن وسيماء
بجود طرفة وهو الوسخ ، سكا كينا يدع ويستيدع
لها في كل جارية جروح ، فلم جرحه واشد الجرح
ايام من اندع منه السكار سلبا ، متى تغدو عشتاق مسكن رجا

الشيخ جمال الدين بن سينا رحمه الله
الى بكاسك الاشهى اليا ، ولا تخل بعبدك علبا
معققة تدور على الداما ، كان على تزيان نظاما
من الراح التي تحت الظلاما
اضان وهي صاعقة الحيا ، فقلت عصى عنقود الشربا
ادر ما بين الحان وزر ، على درين من زهر وفطر
كان حديثه في كل فطر
حديث ندا الموهب في يدنا ، بطيب رواية وبصوغ ربا
وغاينه نحن بالاجنان ، يضي اذ انست المكان
خلوت ما وقد سمح الزمان
فالقبت الحيا عن منكبنا ، وعافلت الرقيب وقلت هيا

الفصل الثاني في الازجال
كمال الدين بن التميمي وزير الشام والعراق

الزمان



والشرايع صنف در ف

الزمان سعيد مواني ، والحبيب خلوص شيق ، والربيع بساط طويلا
والنسيم سخن نفيس ، عن عيب او مسلا اذ فر
والعضود بحال نداني ، من سلاف الغيم نسكن
والغدير يد معصدا ، يخلي في نقش احضر
والهزار يعمل طرايق ، في الغنم من موم ومطلق
هات باسا في الحيا ، ان نجم الليل عزت
من يكون البدر ساقية ، كبق لا يشرب ويطرب
انت والاوتار والكاس ، للهموم دوا محب
مخاف الصبح هم ، دع بحبي وبربك ايلق
ذا المبلغ في الجنة بيدوا ، ونامسكين في جهنم
اه على قبلك في جسدو ، واخرى في ذاك القوم
لو شري حمرة خردودو ، وعذاروا المنعم
كان تزي ثوب اطلس احمر ، معدني باخضر معق
ياند بم اسع بصيحا ، لا ثم مادمت نملن
الصباح ومثلوني الكاس ، ما تزي ما البوح وما آسن
والسقيق حمرا في صفرا ، لتورايات شاه ارمين
داملك بحال جمنا ، ما خلق وليس خلاق
ور شيقه العاطف ، رانوا بين الساجق
والغار بحال عمايم ، والسيف بحال يوارق

وسناجبتو ابري . شجاع على الكلاب .
وعقت حرام رومي . والنبي غدا تطلق .

علاء الدين ابن قنار والترم فيه

الجناس القطري في جميع خرجاته

ان مع يعيش في جفون وكماط . لورا هم عابد لهام وخصاص
ومع انوم من سحر عينيه اذا . حفظوا من اساءه صلاتوا اذا
ان ما عو عيون فوار حور . نحو ولداه فوار حفون
كيف لا تفتن عشاق ذاك القور . وعلى خد وشامه نقطه قور
من نظرهم نظره تقي محور . وكيف انوما ينسج من عيون
تعتقدهم رقدوهم ايقاظ . وحفون كل حفن سيف اي قاض
لفضي فمين يسرو باع وهذا . حكمه من اضلاس وهذا
حضرني لما ان يغيب عني . في عبايو ما ذا حفظ اصول
حتى انويصير قريب مني . ولو اني تكون في ميدان تحول
اش نصيق الدنيا على رهي . ولا يغرق اشكان يريد لو تقول
وانس ما قد حفظوا من الفاظ . ويصيق في رحب المكان الفاظ
ولا يطلب رومي شراب وعدا . وانق سدران طول ليلتي وعدا
بالسليم السحر على حبي . بيت مني طبيب السلام كانوا
لله واوصيه بالفاش السبي . قلبي ذاك الذي الف ظلوا
وان تيسر لك ان ترى قلبي . وان سال عن جسمي الضعف قل لو

انتحل من بعدك الى ان قفاط . واعتسل من ما عيونوا فاض
وعلى حذو الدراجين قد حذا . وفي بايو اطي المساح حدا
اذ كراي في عيتو وخذ الهار . عشتو عتي وقف على ما عدا
وبقي هن حمار وناضفار . ونواد رمني ومتوري
فلا تعجب من حذو كيت حمار . فوفو ورد الحار وحنو جري
ما الحيا في وجنا نوالما انفاط . ونشف ما لوي الى ان غاض
وما ينكر كالي وحالوا اذا . سرقيه من انا لوق درا

وله والترم الجناس المغلوق

قلبي حب نياه ليس بعشق الا اياه . فاز من وقف وجياه صدي على حياه
بعد السار وطبع . من رام وصالو يعطب
صعبي خبير في امرو غزال فم شمر . لبت الهوى ونمر فاعجب لصغر عمر
ريم ابن عشرين واربع . اردني الاسود واربع
اذ كرا يا تبتعتو . وروحي كنت بعنو . حيث ما فيه طعنو وقالو قد سمعتو
ارجع ولي لا تتبع . مخشي عليك لا تتبع
كم قدموا وخلقوا . نشيت مطيع كافر . وردت لثم كفوا قالو
فان لثم اصبع . من الزيا اصبع
مازلت لونداري كحني حصار في دار . ناديت ودمعي حاري اش لو تدن
تلع عني قبل اشبع . قال اش بيدك لا شبع
من حاري حسو حذو كخطو لقلبي حذو . وورد حذو نندو ما في البراض شذو

جبر و جبر و جبر

وقضيت احلاف وقف عراه فوجن فضلا واثق ارار الورد في

ذا الكلام يتخلع ويتقود وبفضل مديح

ويفرج ويد رزا وصالوا ويفتح صحيح

وسطر بعد نضبو بالسبحان يستريح

وعرى من حكمة الخزم ويزرر ولو انوطوي وينشر موزون اخروا ولو

ذا الرجل قاسيون على العدا جد ما فيه تخف

وعلى ارباب المعرفة من ريش الغامات اخف

للصغير واليسر قل عني واخذ احد زخف

كم زيادات على وان كان شتى غموز هذا الابلق والشرا والمذ

القاضي فخر الدين ابن مكاس

رحمة الله

قد هز قلبي معشوق حبشي اسمر واهيف نخل العنصر الرقيق كيف لا نقش

اي قراي عنصربانغ نسال الله السلام

بلعوط حقايدايغ وعذار في الحلا مده

الغزال لو عبد طابع والغزاله لو غلامه

نحاطر دعي تشوق في وصالوا وشيف ما تقول لك شي سوي الحق قداني ذا

ذا الوصف وصف مكمال من حنينة بالاسلام

بحبين كنو هليل وخصير وشد بتكامل

ماذا هذا الاعزبل بالذي عنف وقد لام

ح

حتى تدري بانك احق وملان فضول مطفف لا بعنف حتى بعشق فاذا عشقت عطف

ذا الادلي قد جرائي في هوى ذا البدر روضه

من لديد عشق طراي في هوى شرب الوعصه

بقوام حكلي العوالي كلما غاب جاني وقصه انظر

اي قوام خالص عشق كنوا الاسم مثقف وهو الاسم محقق الا لا تشوك

يوم وهو جاني سكين من بقوام ميل من الدراع

ورقي نخل مسيلين ويقول في كلت نقاح

قلت تكتب بامليعين فان فيمات او قراح

جانب فيم مساوي عشق رخنو عني وقرق قلت دي رجة رجون والا

فغضب عصبه من ذلك وتقر عني تقود ريم

ورانيو قد تملك وتدلنت لو خرا ليم

صرت اعبد صدغو المليلد والفهم متوكانهم

واعتذر وراسي مطرق وما خلف ياف مصحف ما تقول لك ذا الاشوق

يوم وهو جاني نضجه وجبين معقود وعابن

قال لي واسه ما انت حجه في الادب يابن مكاس

نن تشكلي لابي من حده واخر ما قلت آمين

قلت يا حبي لا تفلو علي عذر وتوقف انا من قال اصدق واسا

وقيت تخلف محفوق ولا يصنع بي وبفعل

فعلم قولي وصدقوا صار عيب في ربحل

نحاح يا مقبض

لا تقرب من فضله

بطلان و نغف

الغبر الشرف

في ذكره

بسمه

الغبر الشرف

قلت يا من اياقوا • على ذا القول لا تقول
 ذا كلام واحد من وق من وجد عقلو حفيف • بالحسد فلبون وق من
 ربت بقي حسوا انا احلاه • الا هرقه فرد شي مر
 حين عرف ابي بهو اه • فبقى يحجب وينصر
 واذا ربت ابي سلاه • تلفق قلبي ما يصبر
 وهواه والله عشق • ابي عن عشق ما تكلف الا هو شيطان من ذلف
 مطلبه وصلو وضبطوا • عن هذا ابي مهلك
 قد ملك قلبي وحطوا • في يدو وجسمي ملك
 بلحاظو بشرطوا • الا كان الشرط املاك
 ابي شرط زانو او دقق • صانع اجمال ورفق للهي طريق مطروق
 والنبي زاد بوهباي • ولا تسع لوم لايم
 وظهر الناس سقاني • وسقيت لدمعي عام
 ونفرت عن منامي • ولا تنقني التماسم
 فان لي صبي انت بكرتي • حتى طال ما بعرفت • ثم حجب طبيب حويدق وبيان
 حبيب طبيب ملاطف • جسني بغير حجاب وق
 والطبيب طبوعارف • والتقى فيه عرق خافق
 التفت لمن هو واقف • قال لو هذا الشب عاشق
 ودواه نوموا مطبق • مع حبسوني بحيف وبيان ليله ويعرق لا تنوع
 صرت نايريد نغيب • حتى تنفي دي الشاعه

قلت

من غف

رقيق

ورصدية المصنف

شعر اخي ابو صف

جالل صنع طريف

قلت لو اسع يا طبيب • خل عنك في الحلاعه
 انا الا ما نطبيب • واري الموت كل ساعه
 انا كل الليل افلق • وبقيت اصغر حفيف • ودموع عيني تغرق وانا
 والطبيب فهم مراي • وبقى بسم وتضحك
 وسقوا لي انرك ملاي • ما يجوز كد تضحك
 انت حيت تنفي كلامي • قت وايتوا بشرط
 الا ناعط طريق • لدواك عاجل وما اطرف فان نادا العشق حرق من يتور شاع
 ان تريد تفتق وتبلا • لا تدع احد يطبك
 الحبيب بطلا احرا • شفاك من عند حرك
 عبقوا ونام لسكر • ويكون في الليل نكر
 ما لسان تغرو المروق • ورضاب ذاك المرشف وانشق بعد الحرق
 قت ناسعت قولو • تمت ليلي مع حبيبي
 وشفا قلبي عليا • حين غفلت عن رقيب
 وكثر عهدي قليلا • واسنقلت فيملا توف
 صرت نايبوس وتنشق • وعليه قلبي شغف وان تريد بقولك الذي
 مكداه من الارجال • لا تقول لاصار والامان
 لم تنكر عبادي طال • لا ولا عجب ابن قزمان
 الاريت جي اذ امال • فصح الزمان والاخصان
 صبت مركب حسو موسق • حيت انا واهلك مكنت واصاد مني وامر

الشخيرة والدين الشين
 علمي نظم الغزل لحظ غارت كمانو بالسر الحبل من غير كاجل
 باللفظ ساكن الصبر سالت صارم
 ومدح جلي غريم ظلت غارم
 ومعج وقلبي كنم فاعطف وكارم
 صباري خصل خل فقل باجل ومدري ذاك الصل للسم كافل
 بل من قد رشتق وجفن رشتق
 ومن صبا نقر والبرق شبه بارق
 والبرق والبرق ما نطق والحال ناطق
 فاعطف على من سأل ما دام سائل وعذ ولو كان الفصل في عام قابل
 لك نقر يفضح الدر بل الدراري
 واحد ترمه للنظر شبه الفصار
 هذا وعاد لي عذر على العذار
 لو ان فسا قد بدل ما كان باذل وابصر عذارك قد قبل لراح باقل
 لك قد عاد لي اعلى وقد راعى
 ولي فواد قد سلب وليس سالك
 وقلب عهدك قد لي وانت قائل
 وان تطع فيه من عدل فلست عاجل تسبح ولم تعرف خل وانت باخل
 ربع الموى بك قد عمر باطني عامر

والقلب قبك على خطر اذ مسيت خاطر
 ودمع غيتي انهل وظل قابل وغض عجب قد بدل لروح ذابل
 السيدني عشق الحبيب بامن كاطب
 وما هو البدر الا اديب لي قلب ذاب
 قد مال شمس للعجب راح عجل غايب
 ونجم سعدي قد اقل مد راح اقل وبرج طالع تزل اين شمس تزل
 سيدني ابو الفضل سيدني احمد سيدني محمد وفا
 على لسان الغيبة في القليسي المديب منها الله
 نقليسي بالله لا زج يتي مع مشي اعوج نفق تصير كيف ما تطلع تقع على واسك
 ما زلت في محور حامل وناظر على موقوف
 نفقت قبل ديوان كامل ود الحساب لساموق
 وعندي من محور حاصل وانت عن مدح مصروف
 كم ذاعلي فلسك تصفع وساحاك للسك اوج ليد ما جليك تسبع بالذليل
 لو كنت لسوي الفين دينار ما حمل مني سره
 واما معاير خارج دار وشهوتك الفسكه
 وان جيت ادبرك في تدار وتكشف من حكمة
 نعت قبل قال ما تنفع من ساعه بصوح وكما اجليك ما تطلع واذا
 صدك اصيبك ما لك ري جاني خسر خراج السخ
 من بعد غسلك يا شويك يحيي ملح مقطوع بالشع

سيدني احمد
 سيدني محمد

والناس يتاكل كل كمال من رائل المحيوتين يا فاج
عالمك بعد ان تنفقع فوق عرجي تدحرج وما استهيك الا لقطع وتغلي حتى
لا يتق تشد من حفظك وتدعيه لك يا قيسي
وذا انت يا ابن من لحظك ذال الكلب الفيلسي
ما انا عبادي في لفظك ولا في معنك سالوسي
ما كل من صار لي بلع حكي السراج حين توهج ولا ابي من جايضع في مسينو
يا كينتي بو العيت واسمي محمد انسب للانصار
خلفي ايمان لكن هي بحر وبوقد مثل النان
وقل قطعه من نظمي مثل الباص زانها ازار
واش هي الرياض نظمي ادع واي من الفين روض واج وان كان نريد خصل ما ازرع

لجامعه وكانت احسن الخراب
في الوعد وذكر المقتربات

ان ردت فرجه تفكر في ارواح جميع العباد اما الذي حسن روضه او قبيح
استغ في الفاظ وجيزه عند القرم قل صبري
وصار دني سواني لما اخافوس ظري
ومستفي القصد توبه لاني صيغت عمري
في المظله والصناعة والهو حاض وبادي وجامع التوبه اطلب هو الشهي
قف بالصد واقفا لانا يا من هو مثل معوق

وانظر

وانظر مقياس عقلك لاهل الوفا وخلق
واكر النفس جبر وفم يستر وتعلق
وبالا اصابع تضرع لاهل السما والايادي ودق كوسان عنك وانحص
يا نفس حره واني من الزباده تكدر
وايتي في تيار من اكل حتى تصير الى البر
بقول لك ليس تكوي دوامه عمر على الشر
وشمتك طول ليلك ملازمه للوساد واما الذنوب مثل الامواج من الهوي
اقلع عن الذنب يا من في مركب اللهو ساري
وكن عن الذنب راجع فالحلق فيها عواربي
قبل ان حين منها فلعك وانشائي كاني وصاري
كبر مقتاديف نفسك تحمل عدائي للعادي وارجي من اسيل واقدم عليه
لا تربط عند قربه ولا تنقل فيها داري
ولا تكن قط جسطير وارض المداري ودار
فالحلق في تلك الاقدار ما بين عبيد وجواري
يوم نضبي يا جهنم حراره لاهل العناد
وان كان شعت علينا شفعنا خير دي

م و كمل

الاعادي

والنفس

عبد

صورة العلم مع العقاب ثم السور مع العقاب ثم قطر الزجاج التوفير المصفا المطبوخ مع صادق الكل
 قدره المصفا في اليه العلم لا قدره الله وما شئت من الحرات ومليح النار سبع تقطرات ثم اطنج مملوغة
 ولحم ثوراته بقدرها ما يحضر مقدارها من النفين والعقاب سبع حصص والما قدرها
 سبع ايضا واطنج المملوغة في سبع ايام مع ما ضمت اليها من الحصص الثلاث ودرهم
 في الثالوث عشر ايام ودرهم في ثمانية عشر ايام والله اعلم صر العقاب اطنج مع قدره في الحبر
 واربع اصابع ما الى النصف ثم كذا الى النصف ثم درهم بالعلم واعتقه وعله وعله العقاب
 المصعد راسق به الركن الزاوي ثم درهم بالعلم ودرهم على عشرة من حجر

وَسَرَّ بِالْخَيْلِ الْإِنَاثَ وَبِالْطَّهَمَةِ الذَّكُورَ
فَإِذَا انْقَشَتِ فَأَتَى رَبَّ الْخُورَنَقِ وَالسَّادِرِ
وَإِذَا صَحَوْتُ فَأَتَى رَبَّ الشَّوْبِيهِ وَالْبَعِيرِ
وَاجْتَهَا وَتَحَبَّبَنِي وَحَبَّبَ نَاقَتَهَا بَعِيرِي

وقال عروة بن الورد العبسي
وَلَكِنْ صُغْلُوكَا صَفِيحَةً وَرَبِّ كَضْوَى شَهَابِ الْقَابَسِ الْمُتَوَرِّ
مُطَلًّا عَلَى أَعْدَائِهِ نَزْجُورُهُ بِسَاجِنِهِمْ زَجْرُ الْمَيْمِ الْمَشْهُرِ
فَذَلِكَ أَنْ يَلْقَى الْمَيْمَةَ يَلْقَاهَا حَمِيدًا وَإِنْ سَتَغْنِي بَوْمًا فَاجْذِرْ
وقال آخر

يَلْقَى السُّيُوفَ بِوَجْهِهِ وَبِنَجْرِهِ وَيَقِيمُ هَامَتَهُ مَقَامَ الْمَغْفَرِ
وَيَقُولُ لِلطَّرَفِ أَصْطَبِرْ لَشِبَا الْقَتَا فَعَقَرْتُ رُكْنَ الْمَجْدِ إِنْ
لَمْ تَعْقُرْ

وَإِذَا نَأْتَلُ شَخْصٌ ضَيْفٍ مُقْبِلًا مَسِيرًا أَثْوَابَ مَجْلٍ غَبِيرِ

أَوْ مَا إِلَى الْكُومَاءِ هَذَا طَارِقٌ نَحَرْتُ الْأَعْدَاءُ أَنْ لَمْ تَحْجِرِي
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ

إِذَا الْحَرْبُ شَالَتْ لِلتَّلَاحِ أَمْ تَجِدُنَا جَانِبًا إِلَّا بِهِ مِنْ نَصَائِرِهِ
نُطِيعُ وَنُعْصِي كُلَّ ذَاكَ أَمِيرَنَا وَمَا كُلُّ حِينٍ لَا نَزَالَ نَشَاوَرُهُ
وَمَا يَعْلَمُ الْغَيْثُ أَمْرٌ قَبْلَ أَنْ يَرَى وَلَا الْأُمُورُ حَتَّى تَسْتَبِينَ دَوَائِرُهُ

وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ السَّنْدِيُّ

ذَكَرْتُكَ وَالْخَطِيئَةُ بِخَطَرٍ بَيْنَنَا وَقَدْ نَهَلْتُ مِنْهَا الْمُتَقَفَّةَ السَّمْرَ
قَوْلَهُ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ إِذَا عَرَانِي مِنْ جَانِبِكَ أَمْ سَجِرُ
فَإِنْ كَانَ سَجِرًا فَأَعْذِرْنِي عَلَى الْهَوَى وَإِنْ كَانَ دَاءً غَيْرُهُ فَلَاكَ الْعَدْرُ

وَقَالَ عَنُوتَرَةُ بْنُ الْأَخْزَنِ الْمَغَنِّي

إِذَا ابْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ
وَكَيْفَ تَعِيبُ فَقِيرًا إِلَيْهِ حِينَ تَحْزُبُكَ الْأُمُورُ
أَلَمْ تَرَانِ شَعْرِي سَارِعًا عَنِّي وَشَعْرَكَ حَوْلَ بَيْتِكَ لَا يَسِيرُ

من قصيدته

وقال عبد الله

وقال عبد الله بن سبرة الجرساني

إِذَا شَالَتْ الْجُوزَا وَالنَّجْمُ طَالَعَ فَكُلَّ مَخَاضَاتِ الْفَرَاتِ مَعَابِرُ
وَإِنِّي إِذَا ضَلَّ الْأَمِيرُ بَابَهُ عَلَى الْإِذْنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شِئْتُ قَادِرُ

وقال الشنفرى

إِذَا احْتَمَلُوا رَاسِي وَفِي الرِّاسِ أَكْثَرُ وَغُودِرَ عِنْدَ الْمُتَقَى ثَمَرُ

سأيري

هَذَا لَكَ لَا أَنْ جُوحَايَاهُ تَسْرِنِي سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجَزَائِرِ

وقال شمعلة بن الأخر

شَكَّكُنَا بِالرِّمَاحِ وَهَمَّ نُورُ صَمَاحِي نَبْسُهُمْ حَتَّى اسْتَدَا رَا
فَحَرَّ عَلَى الْآلَاءِ لَمْ يُوَسَّدْ وَقَدْ كَانَ الدِّمَالُ حَسَارًا

وقال حسان بن نسيه

سَمُّوا نَحْوَ قَبْلِ الْقَوْمِ يَنْتَدُونَهُ بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى هَوَى فَنَقَطُوا
وَكَانُوا كَانِفَ اللَّيْلِ مَا شَمَّ مِنْ غَمٍّ أَوْ لَا نَالِ قَطِ الصَّيْدِ حَتَّى يَقْفَرَا

وقال زفر بن الحرث الكلابي

وَكُنَّا حَسِبْنَا كُلَّ مِثْضَا شَحْمَةٍ لَيَالِي لَا قِتْنًا جَدَامًا وَحَمِيرًا
فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ابْتِغَاءً أَنْ تَكْسِرًا
وَلَمَّا غَضِبَهُ تَغْلِيْبُهُ يَقُوْدُونَ جُرْدًا لِلْمَيْتَةِ ضَمَّسًا
سَقَيْنَاهُمْ كَأْسًا سَقَوْنَا بِمِثْلِهِ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرًا
وَقَالَ ابْنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيِّ

إِذَا الْمَرْءُ أَوَّلَاكَ الْهَوَانَ فَأُولَاهُ هَوَانًا وَإِنْ كُنْتَ قَرِيبًا أَوَّاهُ
إِذَا أَنْتَ عَادَيْتَ امْرَأًا فَاطْفِرْ لَهُ عَلَى عَشْرَةٍ إِنْ امْكُنْكَ عَوَاشِرُهُ
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تُهَيِّئَهُ فَذَرَهُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَ قَادِرُهُ
وَقَارِبَ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ حِيلَةً وَصَمَّمْ إِذَا أَيْقَنْتَ أَنَّكَ عَاقِرُهُ
وَقَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ الْمَازِنِيِّ

وَمَا بِي غَمٍّ مِنْ لَأَنْ يَلِيَّ مِنْ فِطَاظِهِ وَلَكِنِّي فَظٌّ أَيْ عَلَى الْقَسَمِ
أَقِيمْ صَغَادِي الْمِيلَ حَتَّى أَرُدَّهَ وَأَخِطُهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى الْقَدْرِ

وقال جميل

وقال جميل بن ثور الهلالي

قَضَى اللَّهُ فِي بَعْضِ الْكَارِهِ لِلْفَتَى بِرُشْدٍ وَفِي بَعْضِ الْهَوَى مَا
يُجَادِرُهُ
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ إِذَا الْإِلْفُ قَادَنِي إِلَى الْجَوْرِ لَا انْقَادُوا إِلَّا الْفُجَّارُ

قافية السين

قال اعرابي من بني سعد بن زيد مناة

تَقُولُ وَصَكَّتْ صَدْرَهَا بِمَيْنِهَا أَبْعَلِي هَذَا بِالرَّحَى الْمُتَقَاعِسِ
فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعْلِي وَتَيْبِنِي بِلَايٍ إِذَا التَّقَتِ عَلَى الْقَوَارِسِ
لَعَمْرَايَ كَالْخَيْرِ ابْنِي لِحَادِمٍ لَضِيفِي وَإِنِّي أَنْزَكْتُ لِفَارِسِ
وَإِنِّي لَا شَرِي أَحَدٌ أَبْغِي رِيَاحَهُ وَأَتْرُكُ قَرْنِي وَهُوَ خَيْرٌ بَانَاعِسِ

وقال الأشتر النخعي

بَقِيتُ وَفَرِي وَانْحَرَفْتُ عَنِ الْعُلَى وَلَقِيتُ أَصْبِيَا فِي بَوَاجِئِهِ
إِنْ لَمْ أَشْرَعْ عَلَى ابْنِ هِنْدٍ غَارَةً لَمْ تَحُلْ يَوْمًا مِنْ نَهَابِ نَفُوسِ

خَيْلاً كَأَمْثَالِ السَّعَالِي شَرُّبًا تَعْدُو وَيُضِي فِي الْكَرْبَةِ شَوْسُ
حَمِي الْحَيْدِ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ لَمَعَانُ بَرَقَ وَشُعَاعُ شَمْسٍ

وَقَالَ التَّمْلِسُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ الضَّبْعِي

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الرُّؤْهْنَ مَنِيَّةً صَرِيعٌ لَعَابُ فِي الطَّيْرِ أَوْ سَوَفَ تَرْمَسُ
فَلَا تَقْبَلُ ضَمِيمًا مَخَافَهُ مَيْتَةٍ وَمَوْتًا بِهَا جُرْ أَوْ جِلْدًا كَأَمْثَلِ
فَمَنْ طَلَبَ الْأَوْتَارَ مَا حَزَنَ أَنْفَهُ قَصِيرٌ وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ
يَهْشُ

فَإِنْ تَقْبَلُوا بِالْوَدِّ تَقْبَلُ بِمِثْلِهِ وَإِلَّا فَإِنَّا نَحْزَنُ إِنِّي وَأَشْمُسُ

قَافِيَةُ الصَّادِ

قَالَ الْبُرْجُ بْنُ مُسَهَّرِ الطَّيَّاسِي

فَسَا بِهَذَاكَ اللَّهُ أَيُّ بَنِي آدَمَ مِنَ النَّاسِ يَسْعَى سَعِينًا وَيُقَارِضُ
نُقَارِضَكَ الْأَمْوَالَ وَالْوَدَّ يَدِينَا كَانَ الْقُلُوبَ رَاضِيًا لَكَ أَيْضُ

قَافِيَةُ الْعَيْنِ

قَالَ قَطْرِي

قَالَ قَطْرِي بْنُ الْفُجَاءَةِ

أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شُعَاعًا مِنَ الْأَبْطَالِ وَبِحُكِّ لَا تَرَايَ
فَإِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ نِسَاءَ يَوْمٍ عَلَى الْأَجْلِ الَّذِي لَكُمْ تَطَاعِي
فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا نِيلَ الْخُلُودَ بِمُسْتَطَاعِي
وَلَا ثَوْبَ الْبَقَاءِ بِثَوْبِ عِزِّ فَيْطَوَى عَنْ أَخِي الْخُتَعِ الْمِرَاعِي
سَبِيلَ الْمَوْتِ غَايَةً كُلِّ حَيٍّ فَدَاعِيَهُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ دَاعِ
وَمَنْ لَا يُغْتَبِطُ يَهْرَمُ وَيَسَامُ وَيُسْلِمُهُ الْمَنُورُ إِلَى انْقِطَاعِ
وَمَا لِلْمَرْءِ خَيْرٌ فِي حَيَاةٍ إِذَا مَا عُدَّ مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ

وَقَالَ آخَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

أَيُّتِ اللَّعْنُ الرَّسَّابَ عَلِقَ نَفْسِي لِيُعَاذَ وَلَا يُسَاعِ
مُقَدَّاةً مُكْرَمَةً عَلَيْنَا نَحْجَا لَهَا الْعِيَالُ وَلَا نَحْجَا
سَلِيلَهُ سَابِقِينَ تَنَاجَلَاهَا إِذَا نَسَبَا يَضْمُهَا الْكُرَاعِ
فَلَا تَطْمَعُ أَيُّتِ اللَّعْنُ فِيهَا وَمَنْعَهَا بَشِيءٌ يُسْتَطَاعِ



وَقَالَ آخِرُ

وَكَمْ دَهْمَتِي مِنْ خُطُوبٍ مُلِمَةٍ صَبَرْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ أَتَحْشَعْ
فَادْرَكَتْ ثَارِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُمْ قَلِيلٌ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تَقْطَعْ
وَقَالَ تَابُطُ شَرًّا

وَمَنْ يُغَيِّرْ بِالْأَعْدَاءِ لَا يَدْرَأُ أَنَّهُ سَيَلْقَى بِهِمْ مِنْ مَصْرَعِ الْقَوْمِ مَصْرَعًا
وَأَنِّي وَإِنْ عَمَرْتُ أَعْلَمُ أَنِّي سَأَلْقَى سَنَانَ الْمَوْتِ يَبْرُقُ أَصْلَعًا
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ

وَجَدْنَا أَبَانَا جَلَّاحًا فِي الْمَجْدِيَّةِ وَأَعْيَى رَجَالًا آخِرِينَ مَطْلَعُهُ
فَمَنْ يَسْعَ مِنَّا لَا نِيلَ مِثْلَ سَعِيهِ وَلَكِنْ مَتَى مَا يَرْتَحِلْ فَهُوَ تَابِعُهُ

وَقَالَ وَضَّاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

لَا يَحْمِلُ الْعَبْدُ مِثْلَ فَوْقِ طَاقَتِهِ وَخِنْ نَحْمِلُ مَا لَا نَحْمِلُ الْقَلْعُ
مِنَّا الْإِنَاءُ وَبَعْضُ الْقَوْمِ مُحْسِبُنَا أَنَّا بَطَّاءُ وَفِي إِبْطَائِنَا سِرٌّ

قَافِيَةُ الْقَافِ

قَالَ آخِرُ

قَالَ آخِرُ

وَفَارِسٍ فِي غَمَارِ الْمَوْتِ مِنْ غَمْسٍ إِذَا نَأَى عَمَّا مَكْرُوهُهُ صَدَقَا
غَشِيَّتَهُ وَهُوَ فِي جَأْوٍ أَبَاسِلِهِ عَضْبًا أَصَابَ سِوَاءَ الرَّاكِبِ
فَانْقَلَقَا

بِضْرِهِ لَمْ يَكُنْ مَتَى مَخَالَسُهُ وَلَا تَجَلَّتْهَا جُنَا وَلَا فَرَقَا

وَقَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِي ضَمَّةٍ

عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ إِنْ التَّخْلُوقَ يَأْتِي دُونَهُ لِلْخُلُقِ
وَمَوْقِفٍ مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ قُتِبَ بِهِ أَجْمَى الذِّمَارِ وَتَرَمَى
بِهِ الْحِدَقُ

فَارَزَقْتُ وَلَا زِلْتُ بِي قَدِيمِي إِذَا الرِّجَالُ عَلَا أَمْثَالُهَُا زَلَقُوا

وَقَالَ آخِرُ

هَوَايَ مَعَ الرِّكَبِ الْيَمَانِيْنَ مَضْعُودٍ جَنِيْدٍ وَجُمَانِي بِمَكَّةَ مُوْتَقٍ
عَجِبْتُ لِمَسْرَاهَا وَأَنِّي فَخَصْتُ إِلَيْ وَبَابِ السَّجْنِ دُونِي مُغْلَقُ

أَتَنَا فَحَيَّتَنَا وَقَامَتْ فَوَدَعَتْ فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتِ النَّفْسُ تَرَهَّقُ
وَلَا تَحْسِبُ أَنِّي تَخَشَعْتُ لِلْعَدَى شَيْءٌ وَلَا إِنِّي مِنَ الْمَوْتِ أَفْرَقُ
وَلَا أَن نَفْسِي تَزِدُّ هَيْبَةً وَعِيدُهُمْ وَلَا إِنِّي بِالشَّيْءِ فِي الْقَيْدِ أَخْرَقُ
وَلَكِنْ عَرَبْتِي مِنْ هَوَاكَ ضَمَانَةٌ كَمَا كُنْتَ الْقَيِّمُ مِنْكَ إِذَا أَنَا مُطْلَقُ

وَقَالَ — يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ

أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوَّدَ رَاهُارُ وَيَدُكَ لِمَا شَفِيقِي حِينَ مُشْفِقُ
مَكَانِكَ حَتَّى تَعْلَمَ عَمَّ تَجْعَلِي عَمَاءَهُ هَذَا الْعَارُ — الْمَتَابِقُ

قَافِيَةُ الْكَافِ

قَالَ — تَابُطُ شَرًّا

أَهْزَبَهُ فِي نَدْوِهِ الْحَيَّ عَطْفَهُ كَأَهْزَ عَطْفِي بِالْهَجَانِ الْأَوَارِكِ
قَلِيلُ التَّشْكَلِ لِلْيَمِّ يُصِيبُهُ كَثِيرُ الْهَوَى شَيْءُ النَّوَى وَالْمَسَالِكِ
يُظَلُّ عُمَاهُ وَيُمَسِّي بَغِيرَهَا حَمِيصًا وَيَعْرِوِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ
وَيَسْبِقُ وَفَدَ الْبَرِّجِ مِنْ حَيْثُ يَنْجِي مِنْ خَرَقٍ مِنْ شِدَّةِ الْمَتَدَارِكِ

إِذَا

إِذَا خَاطَ عَيْنِيهِ كَرَى النَّوْمُ لَمْ يَزَلْ لَهُ كِبَارِيٌّ مِنْ قَلْبِ سِجَانٍ فَانْكَ
إِذَا طَلَعَتْ أَوَّلَى الْعَدَى فَتَقَرُّهُ إِلَى سَلَةٍ مِنْ صَارِمِ الْغَرْبِ بِأَنْكَ
وَيَجْعَلُ عَيْنِيهِ رَبِيَّةَ قَلْبِهِ إِلَى سَلَةٍ مِنْ حَدٍّ أَخْلَقَ صَائِلِكَ
إِذَا هَزَنَهُ فِي عَظْمِ قِرْنٍ تَهَلَّتْ نَوَاحِدُ اقْوَاهِ الْمَنَآيَا الضَّوَاجِدُ
يَرَى الْوَحْشَةَ الْإِنْسَ الْأَيْسَرَ وَيَهْتَدِي حَيْثُ اهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ

الشَّوَابِكُ

قَافِيَةُ اللَّامِ

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَارِثِيُّ

الْمَقَابِقُ رَأْسُ حَبْلٍ حِينَ أَجَلَبَتْ عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ

الْمُبَاسِلُ

فَقَالُوا لَنَا ثَنَانٌ لَا يَدُ مِنْهَا صَدُورٌ وَمِجَاجٌ أَسْرَعَتْ أَوْسَلَا سِلُ
فَقُلْنَا لَهُمْ نَلِكُمْ إِذَا بَعْدَ كَرَّةٍ تَغَادِرُ صَرْعِي نَوَاهَا مَتَخَاذُكُ
وَلَمْ نَدْرَأَنَّ جِصْنَائَ مِنَ الْمَوْتِ حَيْضَةً كَمِ الْعُمُرِ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلُ

إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا مَانًا قَافَرَجَتْ لَنَا بِأَيِّمَا تَابِضٌ جَلَّتْهَا الصِّيَاقِلُ
لَهُمْ صَدْرُ سَيْفٍ يَوْمَ قُرَّ اسْحَبِلُ وَلِي مِنْهُ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْإِنَامِلُ
وَقَالَ الْجَلَّاحُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْخَارِي
وَتَرَوِي لِلسَّمُولِ مِنْ حَيَاتٍ عَادِيَا إِلَهٍ سَوْدِي

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْرِ مِنَ الْيَوْمِ عَرَضُهُ فَكَلَّ رَدَّ آءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ
وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْمَلْ عَلَى النَّفْسِ ضَمِيمًا فَلَيْسَ الْحُسْنُ الشَّاءُ سَبِيلُ
يُعَيِّرُنَا إِنَّا قَلِيلٌ عَادِيْنَا فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكَرَامَ قَلِيلُ
وَمَا قَلَّ مِنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلَنَا شَابَتْ تَسَامَى لِلْعُلَى وَكَهُولُ
وَمَا ضَرَّهَا إِنَّا قَلِيلُ وَجَارُنَا عَزِيزُ وَجَارُ الْكَرِيمِ ذَلِيلُ
لَنَا جَبَلٌ تَحْتَهُ مِنْ جَمْرِهِ مَنِيْعٌ بَرْدُ الطَّرْفِ وَهُوَ كَلِيلُ
رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمَابِهِ إِلَى التَّجْمِ فَرْعٌ لَا يَنَالُ طَوِيلُ
هُوَ الْأَبْلَقُ الْفَرْدُ الَّذِي سَارَ ذَكَرُهُ يَغْنَزُ عَلَى مِنْ كَادِهِ وَيَطُولُ
وَأَنَا الْقَوْمَ مَا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ

يُقَرِّبُ حُبَّ الْمَوْتِ أَجَالَنَا لَنَا وَتَكَرَّهَهُ أَجَالَهُمْ فَتَطُولُ
وَمَا مَاتَ مِنْ أَسِيدٍ حَتْفَ أَنْفِهِ وَلَا طُلَّ مَنَاحِيثُ كَانَ قَتِيلُ
تَسِيلُ عَلَاجِدِ الطُّبَاتِ نُفُوسُنَا وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ السُّيُوفِ
تَسِيلُ

صَفُونَا فَلَمْ نَكُدرْ وَاخْلَصَ سِرُّنَا إِنَّا طَلَّتْ حَمَلُنَا وَفَحُولُ
عَلُونَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ وَحَطَّنَا الْوَقْتَ إِلَى خَيْرِ الْبُطُونِ
نُزُولُ

فَنَحْنُ كَمَا الْمَرْءُ مَا فِي نَصَابِنَا كَهَامٌ وَلَا فِينَا يُعَدُّ نَجِيلُ
وَتُكْرَانُ شَيْنًا عَلَى النَّاسِ قَوْلُهُمْ وَلَا يَنْكُرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ
إِذَا سَيِّدٌ مَنَاحِلًا قَامَ سَيِّدٌ قَوْلُ الْإِنَامِ الْكَرَامِ فَعُولُ
وَمَا أَخَذَتْ نَارُ لَنَا دُونَ طَارِقٍ وَلَا ذَمَّنَا فِي النَّازِلِينَ تَزِيلُ
وَأَيَّامًا مَشْهُورَةٍ فِي عِلْدِنَا لَهَا غُرٌّ مَعْلُومَةٍ وَحُجُولُ
وَأَسْيَافُنَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ هَامٍ مِنْ قِرَاعِ الدَّارِ عَيْنُ فُلُو ل

مُعَوَّدَةٌ أَنْ لَا تُسَلَّ نَصَالُهَا فَتَعُدَّ حَتَّى يُسْتَبَاحَ قَتِيلُ
سَلَى أَنْ جَهِلَتْ النَّاسَ عَنْهَا وَعَنْهُمْ فَلَيْسَ سِوَاءُ عَالَمٍ وَجَهْلٍ
وَأَنْ نَبِيَّ الدِّيَانِ قُطِبَ لِقَوْمِهِمْ تَدُورُ رِحَابُهُمْ حَوْلَهُمْ وَجَوْلُ
وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طُرَادِهَا بِسَلِيمٍ أَوْظَفَهُ الْقَوَائِمُ هَيْكَلُ
فَدَعَا نَزْلًا فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلَامُ أَرْكَنِهِ إِذَا الْمَ أَنْزَلَ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الطَّائِي

وَأَنِّي لِلدُّمْرِ مَرَّةً إِذَا رَكِبْتُ حَالَهُ حَالَهَا
أَقْدَمُ بِالزَّجْرِ قَبْلَ الْوَعِيدِ لَشَيْءِ الْقَبَائِلِ جَهْلَهَا
وَقَافِيَهُ مِثْلَ حَدِّ السِّنَانِ بَتَقِي وَبَذْهَبَ مِنْ قَالَهَا

وَقَالَ وَضَّاحُ بْنُ أَسْمَعِيلَ

صَبَا قَلْبِي وَمَا لِي إِلَيْكَ مَيْلًا وَارْقَنِي خِيَالَكَ يَا أَثِيلًا
يَمَانِيَهُ تَلَمْ بِنَا فَنَبْدِي دَقِيقُ مُحَاسِنٍ وَتَكُنْ غِيْلًا

ذَرِينِي مِمَّا أَمْتَمَزَتْ بَنَاتُ نَعِيشٍ مِنَ الطَّيْفِ الَّذِي يَنْتَابُ لَيْلًا
وَلَكِنْ إِذَا أُرْدَيْتُ فَهَيَّجِينَا إِذَا رَمَقْتَ مَا عَيْنُهَا سَهِيلًا
فَأَنَّكَ لَوَرَأَيْتِ الْخَيْلَ تَعْدُو عَوَابِسَ تَخْذُلُ النَّقْعَ ذَيْلًا
رَأَيْتِ عَلَى مَتُونِ الْخَيْلِ جَنَاتُ قَتِيتِ مَغَانِمًا وَتَقِيدُ نَيْلًا

وَقَالَ أَثِيفُ بْنُ حَكِيمٍ

وَحَتَّ نَحُورَ الْخَيْلِ خَرَّ شَفْرُ رَجُلِهِ بَنَاحُ لِحْيَاتِ الْقُلُوبِ
نَبَالَهَا

أَبْنَى لَهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا الضِّيمَ أَنَّهُمْ بَنُو نَاتِقٍ كَانَتْ كَثِيرًا عِيَالَهَا
دَعَا الْبِرَارِ وَأَتَمَّيْنَا لَطْفِي كَأَسَدِ الشَّرِّ أَقْدَامُهَا وَتَزَالُهَا
فَلَمَّا التَّقِيْنَا بَيْنَ السَّيْفَيْنِ نَا لِسَائِلِهِ عَنَّا خَفَى سُؤَالُهَا
وَلَمَّا عَصَيْنَا بِالرَّمَا حِ تَضَلَعَتْ صُدُورُ الْقَتَا مِنْهُمْ وَعَلَتْ
نَهَالَهَا

وَلَمَّا تَدَانَا بِالسُّيُوفِ نَقَطَعْتَ وَسَائِلَ كَانَتْ قَبْلَ سَلَامِهَا

فَلَوْ وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ عَلَيْهِمْ قَوَادِمُ مَرْبُوعَاتِهَا وَطَوَاهَا
وَقَالَ أَبُو بَكْرِيرٍ الْهَذَلِيُّ وَقِيلَ لَنَا بَطْ

وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمَغْشَمِ جِلْدٍ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرِ مُثْقَلٍ
بِمَنْ حَمَلْتَنِي بِهِ وَهَنْ عَوَاقِدُ حَبْكِ النَّطَاقِ فَشَتَّ غَيْرُ مُهْبِلٍ
فَأَتَتْ بِهِ جُوشُ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوْلِ
وَمُبْرَأٌ مِنْ كُلِّ غَيْرٍ حَيْضُهُ وَفَسَادِ مُرْضِعِهِ وَدَاءِ مُعْضِلِ
فَإِذَا ابْنَدَتْ لَهُ الْحِصَاةَ رَأَيْتَهُ يُتْرُكُ لَوْ قَعْتَهَا طُورَ الْإِخِيلِ
وَإِذَا يَهَبَتْ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ كَرْتُوبٍ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمْلٍ
مَا إِنْ تَمَسَّ الْأَرْضَ إِلَّا مَنَكَتْ مِنْهُ وَحَرَفَ السَّاقُ طَيَّ الْمَحْمَلِ
وَإِذَا رَمَيْتْ بِهِ الْفُجَاجَ رَأَيْتَهُ يَهْوِي مَحَارِمَهَا هَوِيَّ الْأَجَلِ
وَإِذَا انْطَرَتْ إِلَى السَّرَّةِ وَجْهَهُ بَرَقَتْ كَبْرُقُ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ
صَعْبُ الْكَرْهَةِ لَا يَرَامُ جَنَابُهُ مَا ضَى الْعَزِيمَةُ كَالْحُسَامِ الْمُفْصَلِ
يَحْمِي الطَّحَابُ إِذَا تَكُونُ كَرْهَهُ وَإِذَا تَرَلُّوا فَمَا أَوَى الْعَبْدُ

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ

لَقَدْ رَادَنِي حُبُّ النَّفْسِ إِنِّي بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ
وَإِنِّي شَقِيٌّ بِاللَّيَامِ وَلَنْ تَرَى شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ السَّمَائِلِ
إِذَا مَا رَأَيْتَنِي قَطَعَ الطَّرْفُ دُونَهُ وَدُونِي فَعَلِ الْعَارِفُ الْمُتَحَا
أَكْلَ أَمْرٍ الْغَى أَبَاهُ مُقَصِّرًا مُعَادٍ لِأَهْلِ الْمَكْرَمَاتِ الْأَوَائِلِ
وَمَا مُنَعْتَ دَارًا وَلَا عَزَّ أَهْلُهَا مِنَ النَّاسِ إِلَّا بِالْقَنَاءِ وَالْقَنَاءِ
مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا مِنَ الضِّيقِ فِي عَيْنِهِ كَفَّةً حَا
يَلِ
يَلِ

وَقَالَ الْأَعْرَجُ الْمَعْنِيُّ أَبُو بَرَزَةَ

نَحْنُ أَبُو ضَبَّةٍ أَصْحَابُ الْحَجَلِ نَحْنُ بَنُو الْمَوْتِ إِذَا الْمَوْتُ نَزَلَ
لَا عَارَ بِالْمَوْتِ إِذَا حُمِ الْأَجَلُ

وَقَالَ حَاجِرُ بْنُ ثَعْلَبٍ الطَّيَّاسِيُّ

وَمَنْ يَغْتَفِرْ فِي قَوْمِهِ يَحْمِلُ الْغَنَى وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ وَاسِطُ الْعَمِّ مُخَوِّلاً
كَأَنَّ الْغَنَى لَمْ يَغْرِ يَوْمًا إِذَا اكْتَسَى وَلَمْ يَكْ صُغْلُو كَأِذَا لَمْ يَمُوتُوا

وَلَمْ يَكْ فِي نَوَسِرِ اِخَابَاتٍ لَّيْلَهُ يَبَاعِي غَزَا لَّسَاجِي الطَّرَفِ
اَلْحَلَا

وَقَالَ بَعَثْنَا لَقِيْطَ الْأَسَدِيّ

أَمَّا حَكِيمٌ فَالْتَمَسْتُ دِمَاعَهُ وَمَقِيلٌ هَامِيَهُ بِحَدِّ النُّضْلِ
وَإِذَا حَمَلْتُ عَلَى الْكِرِيهَةِ لَمْ أَقُلْ بَعْدَ الْكِرِيهَةِ لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلْ
وَقَالَ آخِرُ

قَدْ عَلِمَ الْمُسْتَأْجِرُونَ فِي الْوَهْلِ أَنَّ الْفَرَارَ لَا يَزِيدُ فِي الْأَجْلِ
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْمَخْزُومِيُّ

من بَرْدِ الصَّبِيِّ وَالْهَوِّ وَالْغُرَابِ هَمَّاتٌ مَافَاتٍ مِنْ أَيَّامِكَ الْأَوَّلِ
طَوَى الْحَدِيدَانِ مَا قَدِ كُنْتَ أَنْشَرُمُ وَأَنْكَرْتِي ذَوَاتِ الْأَعْيُنِ الْخَجَلِ
وَقَدْ بَانِي النَّهْيَ عَنْهَا وَأَدْبَنِي فَلَسْتُ أَيْكِي عَلَى رَسِيمٍ وَلَا لَحْلَلِ
مَتَى نَالَ الْفَتَى الْيَقْظَانُ هَمَّةً إِذَا الْمَقَامُ بَدَا لِلْهَوِّ الْعَزَلِ
فِي الْخَيْلِ وَالْحَافِقَاتِ الْبَيْضِ شُغْلٌ لَيْسَ الصَّبَابَةُ وَالصَّهْبَانِ شُغْلٌ

مَا كَانَ لِأَمَلٍ فِي غَيْرِ مَكْرَمَةٍ وَالنَّفْسُ مَقْرُونَةٌ بِالْحَرَصِ وَالْأَمَلُ
فِي لَيْلِ الْخِلَافِ كَرِيٍّ فِي جَوَانِبِهَا إِذَا مَشَى اللَّيْلُ بِهَا مَشَى مُجْتَلٍ
كَمِ جَانِبٍ خَشِنٍ صَبَحَتْ عَارِضُهُ بِعَارِضٍ لِلنَّيَا مَسْبِلٍ هَطِلٍ
وَعَمْرَةٌ خُضَتْ أَوْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا بِالطَّغْرِ وَالضَّرْبِ بَيْنَ الْبَيْضِ وَالْأُ
مَالِي أَرَى ذِمَّتِي سَتَمَطَّرُونَ دِيْمِي السُّتُ أَوْلَاهُمْ بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ
كَيْفَ السَّيْلُ إِذَا وَرَدَ خُبْعَتُهُ طَلَاعُ الْمَوْتِ فِي أَنْبَاءِ الْعُضْلِ
وَمَا يَرِيدُونَ أَوْلَا الْحَيْنُ مِنْ رَجُلٍ بِاللَّيْلِ مُشْتَمِلٍ بِالْجَمْرِ مُكْتَمِلٍ
لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا مِنْ قَلْبِهِ دَمٍ وَلَا يَبْتَئُ لَهُ حَاجَاتٌ عَلَى رَجُلٍ

قافية الميم

وَالْقَطْرِىُّ بْنُ الْفَجَاءَةِ

لَا يَرْكُنُ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ يَوْمَ الْوَعْدِ مَخَوْفًا لِحُكَامِ
فَلَقَدْ رَأَيْتُ لِلرِّمَاجِ رَدِيْعَةً مِنْ غَنِيْمَتِي مَرْءَةً وَأُمَامِي
ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَقَدْ أَصَبْتُ وَلَمْ أَصْبِ جَذْعَ الْبَصِيْرَةِ فَارَحَ الْإِثْدَامِ

مجلس
جل
مجلس
جل



وقال الخميني في الحام المربي
تأخرت استبقي الحياه فلم اجل نفسي حياه مثل ان اتقدم
فلست اعلو الا عقاب تدري كلومنا ولكنا اقدامنا
يقطن الدما

نفلق هاما من رجال العزة علينا وهم كانوا اعقوا وظلما
وقال عبد الغني بن زراره الكلاي
فالا اكن من عليت فاني الى نسب ممن جعلت كرم
والا اكن كل الشجاع فاني ضرب الطلي والهام جوم
وقال الحرث بن وعله الجرمي

لانا من قومنا ظلمتهم وبداءتهم بالشتم والزرع
ان يابروا بخلا لغيرهم والامر محقره وقد نسبي
وزعمتم ان لا طوم لنا ان العاص فرغت لبني الحليم
وقال حسان بن سبه

فلما دنوا



فلما دنوا صلنا ففرق جمعهم سحابنا تندي اسر فنادما
فناددنا قتيلا من مقاول حمير كان مخدريه من الدم عند
امر على افواه من ذاق طعمها مطاعنا محجن صائوا وعلقها
وقال معبد بن علقمه التميمي

وتجمل ايديا وحلم راينا ونشتم بالافعال لا بالكلم
وان التماذي في الذي كان بيتنا بكيفك فاستأخرا وتقدم
وقال ابان بن عبد بن العيار

اذا الدين اودى بالفساد فقل له يدعنا ورأسا من معبد
نصادمه

اذا نحن سربا بين شرق ومغرب تنبه يقطان التراب نابعه
وقال قتاده بن مسلمة الحنفي

ومعي اسود من حقيقه في الوغى للبيض فوق رؤسهم تسونم
قوم اذا البسوا الحديد كانهم في السيف والخلق الدلاض مجوم

وَقَالَ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْهَرَمِيُّ
وَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّبْرَ قَدْ جِيلَ دُونَهُ وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبِ

مُظْلَمًا

صَبْرًا وَكَانَ الصَّبْرُ مَنَاسِجِيَّةً بِأَشْيَا فَنَا يَفْلُقُ كَفًّا

وَمِعْصَمًا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ

أُظِنُّ لِلْجَلْمِ دَأً عَلَى قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَهْلُ الرِّجْلُ الْجِلْمَ
وَمَارَسْتُ الرِّجَالَ وَمَارَسُونِي فَمُعَوِّجٌ عَلَيَّ وَتُسْتَعِيمُ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ

كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَأْخُذُ وَنَهَامُ رَاغِمَةٌ مَا دَامَ لِلسَّيْفِ قَائِمُ
تَخَالَفَ أَقْوَامٌ عَلَى لَيْسَلُوا وَجَرُّوا عَلَى الْحَرْبِ إِذَا سَاكُمُ
مَتَى تَجْمَعُ الْقُلُوبُ الذِّكْرِي وَصَارِمًا وَانْفَاحِيًّا بِجَنَّتِكَ الْمَظَالِمُ
مَتَى تَطْلُبُ الْمَالُ الْمَنْعَ بِالْقَنَا تَعِشْ مَا جِدَّا وَتَحْتَرِمَكَ الْحَادِمُ

وَكُنْ

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزْوَهُمْ فَهَلْ أَنَا فِي ذَايَا هَذَا ظَالِمُ
قَافِيَةُ النَّوْنِ

قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْعَبَرٍ وَقِيلَ إِنَّهُ الْغَوَالِي الطُّهَوِيُّ

لَوُكْتُ فِي مَارِزٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِلَيَّ شَوْ اللَّقِيطَةِ مِنْ ذَهَابِ سَيْبَانَا
إِذَا الْقَامَ بِنَصْرِي مَعَشَرٌ خَشَشَ عِنْدَ الْحَفِيطَةِ أَنْ ذُو لَوْثِهِ لَنَا
قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَانَا جَدِيدَهُ لَهْمٌ طَارُوا إِلَيْهِ رَزَافَاتٍ وَوَحَلَانَا
لَا يَسْأَلُونَ أَخَاهُمْ حِينَ يَنْدُبُهُمْ فِي النَّبَايَاتِ عَلَى مَا قَالُوا بِرَهَانَا
لَكِنْ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا دَوْرِي عِلْدٍ لَيْسُوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا
تَجْرُونَ مِنْ ظِلْمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةٌ وَمِنْ أَسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ إِحْسَانَا
كَانَ رَبُّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِحَشِيَّتِهِ سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْ سَاَنَا
فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا شَدُّوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكَبَانَا

وَقَالَ الْغَنَدِيُّ الْقَنْدَلِيُّ

شَدَدْنَا شَدَّةَ اللَّيْثِ غَدًا وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ

وَطَعِنَ كَفْمَ الزُّنُقِ غَدَاً وَالزُّنُقُ مَلَكُنْ
وَفِي الشَّرِّ نَجَاهٌ حِينَ لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانُ
وَبَعْضُ الْجَلَمِ عِنْدَ الْجَهْلِ لِلذَّلَّةِ إِذْ عَانَ
وَقَالَ أَبُو الْغَوْلِ الطَّهَوِيُّ

قَدَّتْ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ بَيْنِي فَوَارِسَ صَدَقَتْ فِيهِمْ ظَنُونِي
فَوَارِسَ لَا يَمْلُونَ الْمُنَايَا إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الزُّبُونِ
وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسِينِ سَيِّئٍ وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غُلَاطٍ بِسَلِينِ
وَلَا تَبْلِي بِسَالَتِهِمْ وَإِنْ هُمْ صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينِ
هُمْ مَنَعُوا جَمِيَّ الْوَقْتِ بِضَرْبِ تَوْلَفٍ بَيْنَ اشْتَاتِ الْمَنُونِ
فَنَكَبَ عَنْهُمْ دَرَّةَ الْأَعَادِي وَدَاوُوا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ
وَلَا يَرَعُونَ كَنَافَ الْهُوْنِ إِذَا حَلُّوا وَلَا رَوْضَ الْهُدُونِ

وَقَالَ وَذَاكَ مِنْ تَمِيلِ الْمَازِنِي
رُوَيْدًا بَنِي شَيْبَانَ بَعْضُ وَعِيدِكُمْ تَلَاوُغًا خَلِي عَلَى سَفْوَانِ
تَلَاوُغًا

تَلَاوُغًا إِذَا لَا تَحِيدُ عَنِ الْوَعْدِ إِذَا مَا عَدَّتْ فِي الْمَازِقِ الْمَتَدَانِي
تَلَاوُغُهُمْ فَتَعْرِفُوا كَيْفَ صَبَرَهُمْ عَلَى مَا حَسَتْ فِيهِمْ يَدُ الْخَدَّيَانِ
مَقَادِيمَ وَصَالُونَ فِي الْحَرْبِ خُطُوبَهُمْ كُلُّ رَقِيقٍ الشَّفَرِ تَرْتِمَانِ
إِذَا اسْتَجَدُّوا لِمَنْ سَأَلُوا مِنْ دَعَاهُمْ لَا يَهْدِيهِ حَرْبٌ أَوْ لَا يَمُكِّنُ

وَقَالَ سَوَارِسُ مَضْرِبِ السَّعْدِي

فَلَوْ سَأَلْتُ سِرَاهُ الْحَيِّ سَلَمِي عَلَى أَنْ قَدْ تَلَوَّنِي فِي زَمَانِي
لَخَبَرَهَا ذُو وَاحِسَابٍ قَوْمِي وَأَعْدَائِي فَكُلُّ قَدْبٍ لَانِي
وَإِنِّي لَا أَرَا لِي أَخَا حَرْوِي إِذَا لَمْ أَجْزُ كَيْتٌ مَجْزُ جَانِ
وَقَالَ بَعْضُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَقِيلَ غَيْرُهُ

أَنَا مُخَيَّرُكَ مَا سَلَمِي فَخَيَّرْنَا وَإِنْ سَقَتِ كَرَامُ النَّاسِ فَاسْقِينَا
فَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى خَلِيٍّ وَمَكْرَمَةٍ يَوْمًا خَيَّرَ سِرَاهُ النَّاسِ فَادْعِينَا
إِنْ تَبَدَّلَتْ غَايَةُ يَوْمًا الْمَكْرَمَةِ تَلَقَّ السَّوَابِقُ مِنَّا وَالْمُصْلِحِينَ
وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا إِلَّا أَفْتَلِينَا غَلَامًا سَيِّدًا مِنَّا

أَنَا لَمْ حَصَّ يَوْمَ الرُّوعِ أَنْفُسَنَا وَلَوْ نُسَامِ بِهَا فِي الْأَمْرِ أَغْلِيْنَا
بِضُّ مَفَارِقَنَا تَعْلَى مَرَا جِلْنَا نَأْسُوا بِأَمْوَالِنَا أَثَارَ أَيْدِينَا
أَنَا لَمْ مَعِشِرَافَنِي أَوْ إِلَهُمْ قِيلَ الْكَاهِنُ إِلَّا ابْنُ الْحَامُونَا
لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مَنَّا وَاحِدٌ قَدْ عَوَّاهُ فَارِسٌ خَالَهُمْ أَبَاهُ يَعْنُوَا
إِذَا الْكَاهِنُ تَخَوَّاهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ حَدَّ الطُّبَاتِ وَصَلْنَا هَاهُنَا بِأَيْدِينَا
وَلَا نَزَاهُمْ وَأَنْ جَلَّتْ مَصِيبَتُهُمْ مَعَ الْبُكَاءِ عَلَى مَنْ مَاتَ يَكُونَا
وَنَرَبُّ الْكُرْهُ أَحْيَانًا فَيَفْرِجُهُ عَنَّا الْخِفَافُ وَأَسْيَافُ تَوَاتِينَا
وقال — موسى بن جابر الجعفي

أَلَمْ تَرِ يَا أُنَى حِمِيَّتِ حَقِيقَتِي وَبَاشَرْتَ خَرَّ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ دُونَهَا
وَجَدْتَ نَفْسِي لَا يَجَادُ بِمِثْلِهَا وَقُلْتَ الطِّيبُ بَيْنِي حَيْرَانٌ طُونَهَا
وَمَا خَيْرُ مَالٍ لَا يَفِي الدِّمَّ رَبُّهُ وَنَفْسُ امْرِءٍ فِي حَقِّهَا لَا يَهِينُهَا
وقال — عبد الشَّارِقُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَعْفَرِيُّ
فَلَمَّا لَمْ نَدْعُ قُوسًا وَسَمًا مَشِينًا نَحْوَهُمْ وَمَشُوا إِلَيْنَا
تَلَاؤُ

تَلَاؤُ مَرْزَه بَرَقَتْ لِأُخْرَى إِذَا جَاءُوا بِأَسْيَافٍ رَدِينَا
شَدَدْنَا شِدَّةً فَقَتَلْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً فَتِيَهُ وَقَتَلْتُ قَيْنَا
وَشَدَدْنَا شِدَّةً أُخْرَى فَجَرَّوَا بِأَرْجُلِ مِثْلِهِمْ وَرَمَوْا جُودِينَا
فَأَبْوَا بِالرِّمَاحِ مُكَرَّاتٍ وَأَبْنَا بِالسِّيُوفِ قَدْ أَحْنَيْنَا
وقال — الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ

إِنِّي عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتُ مُحْسِنًا إِنَّمَا عَلَى النُّقْضَاءِ وَالشُّنَّانِ
إِنِّي إِذَا أَحْفَى الرِّجَالُ وَجَدْتَنِي كَالشَّمْسِ لَا تَخْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ
وقال — أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْعَبَّاسِ

مَهْلًا بَنَى عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا لَا نَنْشِيُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا
مَهْلًا بَنَى عَمَّنَا مَنْ تَحْتَ أَثَلَتْنَا مَهْلًا بَنَى عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا
لَا تَطْمَعُوا أَنْ تَهَيُّوْنَا وَتَكْرِمَكُمُ وَأَنْ تَكْفُ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتُودُونَا
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا لَا نَجْتَكُمُ وَلَا نَلُومُكُمْ إِلَّا نَجْتَبُوْنَا
كُلَّ لَهْ بَيْتِهِ فِي بَعْضِ صَاحِبِهِ نِعْمَ اللَّهُ تَغْلِيكُمْ وَتَقْتُلُونَا

قافية السياء

قال الشمندر الحارثي
وقد ساءني ما جرّت الحرب بيننا بني عمنا لو كان أمرا
مذانيا
فإن قلتم أنا ظلمنا فلم نكن ظلمنا ولكننا أسأنا التقاضيا
وقال أبي بن حنبل
الشر مبداه في الأصل أصغر وليس يصلي جبل الحرب جانبا
والحرب يلحق فيها الكارهون كاندنوا الصالح من الجربا
فتعديها
إني رأيتك تقضي الدين طائبة وقطره الدم مكررة تقاضيهما
وقال آخر من طي
داو ابن عم السوء بالنأي والغنى كفى بالعتي والنأي عنه مدا
يسل الغنى والنأي أدواء صدره ويدين المدا في غلظه وثقالا
باز

باب المراثي قافية الباء

قال محمد بن بشر المديني الحارثي
أقول وما يدري أنا سر غدوا به إلى القبر ماذا أدرجوا
في السبايب
وكل أمر يوم سورك كارهها على النفس أرقاب
العدى والأقارب
وقال نهشل بن حري التماري
وهون وجدي عن خليلي أني إذ أشتيت لأقيت أمرا مات
صاحبه
ومن سرب الأتوام يوما يرواه معرة يوم لا توارى كواكب
وقال أبو الغطس الضبي
الأرب من يغتابني ودائي أبوه الذي يعزى إليه ونسب

على رسله من أمته أولعيه فيغلبها فجل على الفسل منجب
فياخير لا بالشرف أرج مودتي وأي أمر يغتال منه الترهيب
أقول وقد فاصت لعيني غيره أرى الأرض تنقي والأخلاق تذهب
أخلاق لا غير الحما أصابكم عتبت ولكن ما على الدهر معتب
وقالت امرأة ترثني أياها

إذا ما دعى الداعي عليا وجدتي أراع كراع العجول مهيب
وكم من سمي ليس مثل سميته وإن كان يدعى باسمه فيجب
وقال سليمان زفته العدوي

قافية الشاء

الآن قتل الطغ من الهاشم أذلت رقاب المسلمين فذلت
وكانوا غيائاثا ثم عادوا ريتهم لقد عظمت تلك الرذايا وحلت

قافية الحاء

قال اشجع السلمى وقيل للبران ربي الفقعي

مضى

مضى ابن سعيد حين لم يبق مذب ولا مشرق إلا له فيه ما
وما كنت أدري ما فواضل لغة على الناس حتى غيبت الصفا
كان لم يمت حتى سواك ولم تقم على أحد إلا عليك النوا
سأبيك ما فاصت دموعي فإن تغض فحسبك مني ما جرح الجوا
لن حسنت فيك المرائي وذكرها لقد حسنت من قبل فيك المدا
ح
ح
ح
ح
ح

وقال مطيع بن أبي يس

يا خير من تحسن البكاء له اليوم ومن كان أمس للمدح
قد ظفر الحزن بالسروور وقد أديل مكروهنا من الفرج

قافية الدال

قال أبو عطاء الندى

فإن تمس مجور القناد فرتها أقام به بعد الوفود وفود
فأنك لم تبعد على متعهد بلى كل من تحت التراب بعيد
وقال دريد بن الصمة الجسبي

أمرتهم أمري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الرسل إلا ضحى الغد
وما أنا إلا من غزاه إن غوت غويت وإن ترشد غرتة أرشد
قليل المشكلى للمصاب حافظ من اليوم اعقاب الأحاديث في غد
تراه خميص البطن والزاد حاضر عتيد ويغدو في القميص
المفدج

وإن مسه الاقواء والجهد زاده سماحاً وإن لا فاما كان في اليد
رئيس خروب لا يزال ربه ميسحاً على محوقب الصلب ملبد
صبا ما صبا حتى علا الشيب رأسه فلما علاه قال للباطل
أبعد

وطيب نفسي أتى لم أقل له كذبت ولم أخرج ملك يدي
وهون وجدي إنما هو فارط أما بي وأني هامة اليوم أو غد

وقال عبد الله بن تغلبه الحنفي
لحل أناس مقبر تغناهم فهم ينقصون والقبور تزيد

فهم جيرة الأحياء أما محلهم فدان وأما الملتقى فبعيد
وقال آخر في ابن له

الأم على نكيبه والمسنة فلا أجده
وكيف يلام مخزون كبير فاته ولده

وقال أشجع السلمي

أنغى فتى مص الشرى بعده بقيه الماء من العود
وأشلم المجدبه ثلثة جانتها ليس بمسدود
فالآن تحشى عثرات الندى وصولة النخل على العود

وقال آخر

لا يبعد الله اخواناً نادى هبوا أمناهم حدان الدهر والأبد
نمدهم كل يوم من بعتنا ولا يؤوبنا لينا منهم أحد

وقال آخر

إن المساة للمسرة موعد أخان رهز للعشية أو غد

فَإِذَا سَمِعْتَ بِهَالِكٍ فَتَيَقَّنْ أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُهُ فَتَرُدْ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ

رَمَى الْجَدَّتَانِ بِنِسْوَةِ آلِ زَيْدٍ بِمِقْدَارِ سَمْدَزْلَةٍ سَمُودًا
فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السُّودُ بَيْضًا وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضُ سُودًا

وَقَالَ الْمَسْجُوحُ بْنُ سَبَّاحٍ

وَأَفْنَانِي وَلَا يَفْنَى نَهَارٌ وَلَيْلٌ كَمَا يَمْضِي يَعْشُودُ
وَشَهْرٌ مَسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ وَحَوْلٌ بَعْدَ حَوْلٍ جَدِيدُ
وَمَفْقُودٌ عَزِيزٌ الْفَقْدُ تَأْتِي مَنِيَّتُهُ وَمَأْمُورٌ أَيْدُ

قَافِيَةُ الرَّاءِ

قَالَتْ صَفِيَّةُ الْبَاهِلِيَّةِ

كَأَنَّ الْغَضَبَيْنِ فِي جُرْثُومِهِ سَمَقَا يَوْمًا بِأَكْثَرِ مَا تَسْمُوهُ الشَّجَرُ
حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فُرُوعُهُمَا وَطَابَتْ فِيهِمَا وَاسْتَنْصَرُ
الْمَشْرِ

أَخَى عَلَى وَاحِدِي رَيْبَ الزَّمَانِ وَمَا بَقِيَ الزَّمَانُ عَاشِي وَلَا
يَذُرُ

كَأَنَّكَ أَنْجَمٌ لَيْلٌ بَيْنَهَا قَمَرٌ تَحْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِنَا الْقَمَرُ
وَقَالَ آخَرُ

إِذَا مَا دَعَوْتَ الصَّبْرَ بَعْدَكَ وَالْبُكَاءُ اجَابَ الْبُكَاءُ طُوعًا وَلَمْ
يُجِبْ الصَّبْرُ

فَإِنْ تَقَطَّعَ مِنْكَ الرَّجَاءُ فَإِنَّهُ سَيَقْبَلُ عَلَيْكَ الْجَزَلَ مَا بَقِيَ
الدَّهْرُ

وَقَالَ الْيَتِيمِيُّ فِي مَنُصُّودٍ زِيَادٍ

أَمَّا الْقُبُورُ فَانْفَرَأَتْ وَأَسْنَحُ جَوَارِ قَبْرِكَ وَالْدِّيَارُ قُبُورُ
عَمَتْ فَوَاضَلَهُ فَعَمَّ مَصَابِيهُ فَالْنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَا جُورُ
وَالنَّاسُ مَا تَمَّتْهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَزَفِيرُ
رَدَّتْ صَنَائِعُهُ عَلَيْهِ حَيَاتُهُ فَكَأَنَّهُ مِنْ شَرِّهَا مَشْهُورُ

وَقَالَ سَلَمَةُ الْجَعْفِيُّ رُثِيَ أَخِي الْأُمَّةُ
فَتَى كَانَ يُعْطِي السَّيْفَ فِي التَّرْوَعِ حَقَّهُ إِذَا تَوَبَّ الدَّاعِي
وَتَشَقَّى بِهِ الْجُذُوعُ
فَتَى كَانَ يُدْنِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَعْنَى
وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ

وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ
فَإِذَا هَبَّ كَمَا ذَهَبَتْ عَوَادِي مُزْنُهُ أَشْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ
سَلَكْتُ بِكَ الْعَرَبَ السَّيْلَ إِلَى الْعِلَاحِ حَتَّى إِذَا سَبَقَ الرَّدَى بِكَ جَارُوا
وَقَالَ مِنْقِدُ الْهَلَالِي
كَتُّ الصَّنِينِ مِمَّنْ لُجِعَتْ بِهِ وَسَلَوَتْ حِينَ تَقَادِمُ الْأُمُورُ
وَلَحِيرُ حَظِّكَ فِي الْمَصِيبَةِ أَنْ يَلْقَاكَ عِنْدَ تَرْوُلِهَا الصَّبْرُ
وَقَالَ عَكْرُشَةُ الْعَبْسِيَّةِ

لِعَمْرِي لَقَدْ دَارَتْ وَصُمَّتْ تَبَوُّزُهُمْ أَكْفَأَ شِدَادِ الْقَبْضِ بِالْإِسْلَامِ
السَّمِيرِ

تُذَكِّرُنِيهِمْ كُلَّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ وَشَرٍّ فَمَا أَنْفَكْتَ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ
وَقَالَ أَبُو وَهْبٍ طَرِيفُ الْعَبْسِيِّ وَرُثِيَ ابْنُهُ
الْأَلَتِ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَيْتَنِي سَبَقَتْكَ إِذْ كُنَّا إِلَى غَايَةِ نَجْرِي
وَكُنْتُ بِهِ أَكْنَى فَأَصْبَحْتُ هَلَا كُنْتُ بِهِ فَأَصْبَحْتُ دُمُوعِي عَلَى
نَجْرِي

وَقَالَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ
فَلِلَّهِ عَيْنٌ مَزْرَأَى مِثْلَهُ فَتَى أَكْرَسَ وَأَحْمَى فِي الْهَيَاجِ وَأَصْبَرَ
إِذَا شَرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاصِمًا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتْرَكَ
الْمَوْتَ أَحْمَرَ

قَائِمَةُ الصَّادِ

قَالَ أَبُو خُرَاسٍ الْهَذَلِيُّ رُثِيَ أَخَاهُ
حَمَدْتُ إِلَهِي بَعْدَ غُرُورِهِ إِذْ نَجَّى خُرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
بَلَى أَنْهَا عَفْوُ الْكُلُومِ وَأَنْمَا يُؤْكَلُ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

وَلَمْ أَدْرَ مَنْ الْقِيَّ عَلَيْهِ رَدَّاهُ خَلَا أَنَّهُ قَدْ سُلَّ عَنْ مَاجِدٍ مَحْضٍ

قَابِضَةُ الْعَيْنِ

قَالَ ارْطَاهُ مِنْ سُهْبِهِ الْمَرْيِ
وَقَعْتُ عَلَى قَبْرِ ابْنِ لَيْلٍ فَلَمْ يَكُنْ وَقُوفِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَبْكِيٍّ وَمَجْنَعٍ
عَنِ الدَّهْرِ فَأُصْغِحْ أَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَبٍ وَفِي غَيْرِ مَنْ قَدْ وَارَتْ
الْأَرْضُ فَاطْمَعٍ

وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرِ الْأَسَدِيِّ رُثِيَ عَنْ زَائِدِهِ
أَلِمَّا عَلَى مَعِينٍ وَقَوْلًا لِقَبْرِهِ سَقَّتْكَ الْغَوَادِي مَرَبَعًا ثُمَّ مَرَبَعًا
فَيَا قَبْرَ مَعِينٍ أَنْتَ أَوْ أَحْفَرُهُ مِنَ الْأَرْضِ خُطَّتْ لِلْمَكَارِمِ
مَضْجَعًا

وَيَا قَبْرَ مَعِينٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبِرُّ
وَالْبَحْرُ مَرَعًا

بَلْ قَدْ وَسَعَتْ الْجُودُ وَالْجُودُ مَيِّتٌ وَلَوْ كَانَ حَيًّا صُنِّقَتْ حَتَّى تَصُدَّ



فَتَى عَيْشٍ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ مَجْرَاهُ مَرْتَعًا

وَقَالَ بَحْمِي بْنُ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ

دَفَعْنَا بِكَ الْأَيَّامَ حَتَّى إِذَا أَنْتَ تُرِيدُكَ لَمْ نَسْتَطِعْ لَهَا
عَنْكَ مَدْفَعًا

فَطَابَ ثَرَى أَفْضَى إِلَيْكَ وَإِنَّمَا يَطِيبُ إِذَا كَانَ الثَّرَى
لَكَ مَضْجَعًا

مَضَى فَمَضَتْ عَنِّي بِهِ كُلُّ لَذَّةٍ تَقَرُّ بِهَا عَيْنَايَ فَأَنْقَطَعَا مَعَا
هُمَا مَضِيًّا وَاسْتَقْبَلَ الدَّهْرُ صِرْعَتِي وَلَا بُدَّ أَنْ الْقَى جَمَامِي فَأَصْرَعَا

قَابِضَةُ الْقَافِ

قَالَ الشَّامُخُ رُثِيَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَطَّابِ

جَزَيْتَ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا وَبَارَكْتَ يَدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ
الْمَمْرُوقِ

فَمَنْ سَعَى أَوْ يَكِبْ جَنَاحِي نِعَامِهِ لِيُذَكَّ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ نُسْبَقِ

قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا بَوَاحِجَ فِي أَكْثَرِهَا مَا لَمْ تَقْضِ
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتَهُ بِكَفِّ سَبْنَتِي أَرْزَقَ

العين مطروق

أَبْعَدُ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَظَلَمَتْ لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِصَاهُ بِأَسْوَقِ

وَقَالَتْ قَتِيلُهُ بِنْتُ النَّصْرِ بْنِ الْحَرِثِ

ابْنُ كَلْبٍ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَقَدْ

قَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَاهَا صَبْرًا يَوْمَ

بَدْرٍ بِالْأَشْلِ وَقِيلَ الصَّفْرَاءُ وَعَرَضَتْ قَتِيلَهُ لِلنَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَانْشَدَتْ

الشَّعْرَ فَرَّقَ لَهَا حَتَّى دَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَقَالَ الْإِمَامُ يَكْرَهُ

رَضَى اللَّهُ عَنْهُ لَوْ سَمِعَتْ هَذَا الشَّعْرَ قَبْلَ لِقَائِهِ مَا

قَتَلَتْهُ وَقِيلَ بِهِ هُوَ مَصْنُوعٌ ٥

يَا رَأِبًا إِنَّ الْأَشْلَ مِطْنَةً عَنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقٌ

بَلَّغَ مَسَاءً

بَلَّغَ بِهِ مَسَاءً بَانَ حَجَّيْهِ مَا إِنْ تَرَكَهَا الرَّكَّابُ تَحْفِقُ
مِنْهُ إِلَيْكَ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ جَادَتْ لِمَا تَحْتَهَا وَآخَرَى
فَلَمْ تَسْمَعْ النَّصْرَ أَنْ تَادِيَهُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مَيْتٌ لَا يَنْطِقُ
ظَلَّتْ سَيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَتَوَشَّهَ لِلَّهِ أَرْجَامٌ هُنَاكَ تَشَقُّقُ
صَبْرًا يُعَادُ إِلَى الْبَيْتِ مُتَعَبًا رَشِيفَ الْمُقَيْدِ وَهُوَ عَيْنُ مَوْثِقِ
أُمِّ مُحَمَّدٍ هَاتَتْ صِنُونُوجِيَّةً فِي قَوْمِهَا وَالْفُحْلُ فُحْلٌ مُعْرِقُ
مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَسَّتْ وَرَبَّمَا مِنْ الْفَتَى وَهُوَ الْغَيْظُ الْمَجْنُونُ
وَالنَّصْرَ اقْرُبْ مِنْ قَتَلَتْ قَرَابَةً وَاحِقَهُمْ إِنْ كَانَ عَمَلٌ يُعْتَقُ

قَائِمَةُ الْكَافِ

قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُفَيْرٍ يَرْثِي أَخَاهُ مَا لِكَا

وَقَالَ ابْنُ أَبِي كَلْبٍ قَبْرُ أَبِيهِ لِقَبْرِ ثَوَى بْنِ اللَّوَى فَالِدُ كَادِكِ

فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الْأَشْيَ بَعَثَ الْأَشْيَ فِدَعْنِي فَمَهَذَا كَلَهُ قَبْرُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَسَدِ

مَالِكِ ٥

خَيْلِي هُبَا طَالَمَا قَدَرْتُ مَا أَجِدُكُمْ لَا تَقْضِيَانِ كَرَامَا
أَجِدُكُمْ لَا تَرْتِيَانِ لَوْ جَعَلَ خَزِينٌ عَلَى قَبْرِكُمْ قَدْ بَكَرَا
جَرَى السَّوْمُ بَيْنَ الْعُظْمِ وَالْجِلْدِ مِنْكُمْ كَأَنَّكُمْ سَاقِي عَقَارٍ سَقَاكُمْ
اقِيمُوا عَلَى قَبْرِكُمَا لَسْتُ بِأَرْحَاطٍ طَوَالِ اللَّيَالِي أَوْ جَبِيبَ صَدَاكُمْ
وَابْكِيَا حَتَّى الْمَمَاتِ وَمَا الَّذِي يَرُدُّ عَلَى ذِي لَوْعَةٍ إِنْ بَكَرَا
وَقَالَتْ ——— أَخْتُ تَانِطُ شَرَاتِ رِثِيهِ

كُلُّ شَيْءٍ قَائِلٌ حِينَ تَلْقَى أَجْلَكَ
وَالنَّبَا يَارْصِدُ لِلْفَتَى حَيْثُ سَلَكَ

قَافِيَةُ اللَّامِ

قَالَ الْعَجَّازُ السَّلُولِيُّ

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مَتَضَائِلَ وَلَا رَهْنُ لِبَاتِهِ وَبَادِلُهُ
يَنْتَرِكُ مَظْلُومًا وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا وَكُلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ
وَقَالَ أَبُو الشَّغْبِ الْعَبْسِيُّ

لَقَدْ

لَقَدْ كَانَ يَرَوِي الْمَشْرِفُ فِي بَكْفَةٍ وَيُعْطِي اللَّهَى فِي كُلِّ
حَقٍّ وَبَاطِلٍ

فَإِنْ تَسَجَّنُوا الْقَبْرِ لَا تَسَجَّنُوا أَسْمَهُ وَلَا تَسَجَّنُوا مَعْرُوفَهُ
فِي الْقَبَائِلِ

وَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الطَّشْرِ بِرُثَى أَخَاهَا يَزِيدُ
كَرِيمٌ إِذَا لَاقِيَتْهُ مُتَبَسِّمٌ وَأَمَّا تَوَلَّى اشْعَثَ الرَّاسِ جَافِلُهُ
إِذَا الْقَوْمُ أُمُّو أَيْمَتَهُ فَهُوَ عَامِدٌ لِأَحْسَنِ مَا ظَنُّوا بِهِ فَهُوَ قَا ^{عَلَهُ}

وَقَالَ الشَّمْرَدَلُ بْنُ شَرِيكَ
بِنَفْسِي خَيْلِي لَايَ اللَّذَّانِ تَبَرَّضَا دُمُوعِي حَتَّى أَسْرَعَ الْحَزَنُ
فِي عَقْلِي

وَلَوْلَا الْأَسَى مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ
جَاوَيْتُ مِثْلِي

وَقَالَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِي

سَهْلُ الْخَلِيقَةِ مَشَاءٌ بِأَقْدَحِهِ إِلَى ذَوَاتِ الدُّدَى حَالٌ

أَثْقَابٌ

حَسْبُ الْخَلِيلِينَ نَائِي الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بِأَلٍ
وَقَالَ ابْنُ غَنَمَةَ الضَّبِّيُّ يُرْتَبِ سَطَامُ زُقَيْسٍ
لَكَ الْمِرْيَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ
فُحِّرْ عَلَى الْأَلَاةِ يَوْسُفُكَ كَانَ جِيبُهُ سَيْفٌ ضَعِيفٌ

قَافِيَةُ الْمَيْمِ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّبِيبِ يُرْتَبِ زُقَيْسُ بْنُ عَصَمٍ
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَصَمٍ وَرَحْمَةُ مَا شَاءَ أَنْ يَرْحِمَا
يَحْيَاهُ مِنْ غَادِرَتِهِ غَرَضُ الرَّحَى إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطِ بِلَادِكَ
سَلَامًا

فَمَا كَانَ قَيْسٌ هَالِكُهُ هَالِكٌ وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ بَيَّانٌ قَوْمٌ تَهْدِيَانَا
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْمَدِينِيُّ الْخَنَازِجِيُّ

سَهْلٌ

سَهْلُ الْفَنَاءِ إِذَا جَلَّتْ بَيَانُهُ طَلَقَ الْيَدَيْنِ مُؤَدِّبٌ

الْخُدَامُ

وَإِذَا رَأَيْتَ صَدِيقَهُ وَشَقِيقَهُ لَمْ تَدْرُ أَيُّهُمَا أَخُو

الْأَرْحَامِ

وَقَالَ ————— بَعْضُ أَهْلِ

كَانُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ نَارَ مَجْرَقٍ وَلِقَوْمِهِمْ حَرَّ مَائِزِ الْأَحْرَامِ
لَا تَهْلِكُنِي حَزَنٌ غَافِيَةٌ وَأَثَقُنِي بِرَمَاجِنَا وَعَوَاقِبُ الْأَيَّامِ
وَقَالَ ————— خَلْفُ بْنُ خَلِيقَةَ

قَافِيَةُ النُّونِ

أَعَابَتْ نَفْسِي أَنْ تَسْمَتَ خَالِيًا وَقَدْ يَضْحَكُ الْمَوْتُورُ
وَهُوَ حَزِينٌ

كَفَى الْمُهْجَرُ إِنَّمَا يَضْحَكُ لَكَ أَمْرُنَا وَلَمْ يَأْتِنَا عَمَّا لَدَيْكَ يَقِينُ
وَقَالَ ابْنُ الْحَجَّانِ نُصَيْبُ الْأَصْغَرِ الْعَبْسِيُّ

يَا شَيْبَةَ الْخَيْرِ مَا كُنْتَ لِي شَجْنًا أَلَيْتُ بَعْدَكَ لَا أَبْكِي عَلَى شَجْنِ
كَذَبِكَ الْوَدَمُ تَقَطَّرُ عَلَيْكَ دُمَا عَيْنِي وَلَمْ يَنْفَطِرْ قَلْبِي مِنَ الْحَزَنِ

قَافِيَةُ الْوَاوِ

قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

كَأَنَّكَ كُنْتَ تَعْلَمُ يَوْمَ بُرْتُ شَيْبَانَكَ مَا سَيَلْقَى سَالِبُوهَا
لَنَذْرِكَ وَالنَّذِيرُ لَهَا وَفَاءٌ إِذَا بَلَغَ الْحَزَايَةَ بِالْغَوْهَا

قَافِيَةُ الْيَاءِ

لَعَمْرِي لَيْسَ سِرُّ الْأَعَادِي وَظَهْرُ أَشْمَانًا الْقَدَمُ وَابْرِعْكَ
خَالِيَا

فَإِنْ تَكُ أَفْنَتْهُ اللَّيَالِي فَأَوْشَكَتْ فَإِنَّ لَهُ ذِكْرًا سَيَغْنِي اللَّيَالِيَا
أَجَارِي مَا أُرْدَادُ إِلَّا صَبَابَةً إِلَيْكَ وَمَا أُرْدَادُ إِلَّا تَنَابِيَا
وَقَالَ آخَرُ

أَجَارِي لَوْ نَفَسْتُ فَدَتِ نَفْسُ مَيِّتٍ فَدَيْتُكَ سُرُورًا بِأَهْلِي وَمَا لِيَا
الْأَ

أَرِيَا
أَلَا لَيْمْتُ مِنْ شَاءَ بَعْدَكَ إِنَّمَا عَلَيْكَ مِنَ الْأَقْدَارِ كَانُ خَدِ
وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

فَتَى تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا
فَتَى تَمَّتْ خَيْرَاتُهُ غَيْرَانَهُ جَوَادٌ فَمَا يُقْبَى مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا
بَابُ

قَافِيَةُ الْميمِ

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
يُرِيدُ الْمُرُّ أَنْ يُعْطَى مِنْهُ وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَّا مَا يَشَاءُ
وَكُلُّ شَدِيدٍ نَزَلَتْ بِقَوْمٍ سَيَأْتِي بَعْدَ شِدَّةٍ تَهَارُخَا
وَلَيْسَ نَافِعُ ذَا الْخُلِّ مَالٌ وَلَا مُزِرُ بِصَاحِبِهِ السَّخَا
وَبَعْضُ الدَّاءِ مُلْتَمِسٌ شِفَاءً وَدَاءُ النَّوَالِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءُ
وَقَالَ آخَرُ

فَلَا وَائِيكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ

يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ الْحَيَاءُ

قافية الباء

قَالَ حَاتِمُ الطَّايِّ

وَمَا أَنَا بِالطَّايِّ حَقِيبُهُ رَحِلَهَا لَا بُعْثَهَا خِفًا وَأَتْرَكَ

صَاحِبِي

إِذَا كُنْتُ رَبًّا لِلْقُلُوصِ فَلَا تَدْعُ رَفِيقَكَ يَمْشِي خَلْفَهَا غَيْرَ

رَاكِبٍ

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ

وَالْعَبْدُ لَا يَطْلُبُ الْعِلَاءَ وَلَا يُعْطِيكَ شَيْئًا إِلَّا إِذَا رَهَبَا

مِثْلَ الْجَمَارِ الْمَوْقِعِ السَّوْءِ لَا يَحْسُنُ مَشْيَا إِلَّا إِذَا ضَرْبَا

قَدْ يَنْزِقُ الْخَائِفُ الْمَقِيمَ وَمَا شَدَّ أَحْسِرَ رَحِلًا وَلَا قَتْبَا

وَيُحْرِمُ الْمَالَ ذُو الْمَطِيَّةِ وَالرَّحْلَ وَمَنْ لَا يَزَالُ مُغْتَرِبَا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْمَعْبُورِ أَخِي الْمُهَلَّبِ

فِيَا

فِيَا غَمَّ مَهْلًا وَاجْتَذَى لِنُوبِهِ نِلْمٌ فَإِنَّ الدَّهْرَ جَمٌّ نَوَائِيبُهُ
أَنَا السَّيْفُ إِلَّا أَنْ لِلسَّيْفِ نُبُوهُ وَمِثْلِي لَا تَبْنُوا عَلَيْكَ

مَضَارِبُهُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

وَمَا أَنَا بِالتَّكْسِ الْبَلْبِيِّ وَلَا الْبَلْبِيِّ إِذَا صَدَّ عَنِّي ذُو الْوُدَّةِ

أَحْرَبُ

وَلَكِنِّي إِنْ دَامَ دُمْتُ وَإِنْ كُنْتُ لَهُ مَذْهَبٌ عَنْيَ فَلَيْعَنَّهُ

مَذْهَبٌ

إِلَّا أَنْ خَيْرَ الْوُدِّ وَدٌّ تَطَوَّعَتْ بِهِ النَّفْسُ لَا وَدٌّ أَتَى

وَهُوَ مُتَعَبٌ

وَقَالَ خَلْدُ بْنُ نَضْلَةَ

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَدُوٍّ لَسْتُ مِنْهُمْ فَكُلَّمَا عُلِفَتْ مِنْ خِدَّتِهِ طَبَّ

وَإِنْ حَدَّثَكَ النَّفْسُ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا جُوتَ أَيْدِي الرِّجَالِ فَكَلِّبْ

قافية الجيم

قال محمد بن بشير
لا تياسن وان طالت مطالبه اذا استغنت لصبر ان ترى جبا
اخلق بدي الصبر ان تحظى بحاجته ومد من القرع للابواب لئلا
قد ربحك قبل الخطوم وخبها من علازقا عن عرو رجا

قافية الحاء

قال رجل من بني قريع
وليس الغنى والفقر من حيله الفتى ولكن احاط قسمت وجود
اذا المرء اعيتته المرؤة ناشيا فمطلبها كها لا عليه شديد

وقال المقتع محمد بن عمير الكندي

وان الذي يبنى وينسج ابي وينسج عمتي لمختلف جدا
اراهم الى نصري بطاء وان هم دعوني الى نصرايتهم شدا
اذا اكلوا الحبي وفرت لحومهم وان يهدوا مجدي يبتلهم مجدا

وان

ومن يترك مثله اعيال ومقترا من المال يطرح نفسه كل مظهر
تبلغ غلرا ونيال رغبته ومبلغ نفيس عذرها مثل
فان الله

وان زجروا طيري بنحس تمرني زجرت لهم طيرا ثم زهم سعدا
ولا احمل الحق القديم عليهم وليس ريس القوم من يحمل الحقدا
لهم جل مالي ان تابعت لي غني وان قل مالي لم اكلفهم رفا
وقال اعرابي قتل اخوه ابنا له فقدم
اليه ليقاد منه فالتقى السيف من يده

اقول للنفس تأسا وتغزبه احدي يدي اصابتنى ولم تشرد
كلاهما خلف من فقد صاحبه هذا اخي حيز ادعوه وذا ولدي

وقال آخر

ان يحسدوني فاني غير لايمهم قبلي من الناس اهل الفضل قد
قدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات اكثرنا غيظا بما نحسد
انا الذي يحسدوني في صدورهم لا ارتقى صدرا منها ولا ارد

وقال محمد بن علي شحام الضبي

ويلم لذات الشباب معيشه مع الكثر يعطاه الفتى المتلف الذي

وَقَدْ يَقْصُرُ الْقَلْبُ الْفَتَى دُونَ هِمَّةٍ وَقَدْ كَانَ أَوْلَا الْقَلْبِ طَلَاعُ

أَجْمَلُ
قَافِيَةُ الرَّاءِ

قَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ
أَحِبُّ الْفَتَى بَغْيَ الْفَوَاحِشِ سَمِعُهُ كَأَنَّ بِهِ عَزْلًا فَاحِشُهُ
سَلِيمٌ دَوَاعِي الصَّدْرِ لَا بِاسْطِ أَدَى وَلَا مَانِعٌ خَيْرًا وَلَا قَائِلٌ هُجْرًا
إِذَا مَا أَتَتْ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ زَلَّةٌ فَكُنْ أَنْتَ مُحْتَالًا لِزَلَّتْهُ عُدْرًا
غَنَى النَّفْسُ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سِدِّ خَلِّهِ فَإِنْ زَادَ شَيْئًا عَادَ ذَاكَ
الْغَنَى فَقْرًا

وَقَالَ آخَرُ

إِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي أَنْ تَوْسَعْتَ مَوَارِدَهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَوَارِدُ
فَمَا حَسُنَ أَنْ يَعْذَرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَادِرٌ
وَقَالَ

تَرَى الرَّجُلَ الْخَفِيفَ تَرْدِيهِ وَفِي أَثَوَابِهِ أَسَدٌ هَصُورٌ
وَيُعْجَبُكَ الطَّرِيرُ إِذَا تَرَاهُ فَيُخْلِفُ ظَنُوكَ الرَّجُلَ الطَّرِيرُ
وَمَا عَظُمَ الرَّجَالُ لَهُمْ بَغْيٌ وَلَكِنْ فَخْرُهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرٌ
ضِعَافُ الطَّرِيرِ عَظِيمًا جُسُومًا وَلَمْ تَطُلْ الْبَزَاهُ وَلَا الصَّقُورُ
بِغَاثِ الطَّرِيرِ أَكْثَرَهَا فِرَاحًا وَأَمَّ الصَّقَرُ مِقْلَاهُ نَزُورُ
ضِعَافُ الْأَسَدِ أَكْثَرُهَا زَيْرًا وَأَضْرَمَهَا اللَّوَاتِي لَا تَزِيرُ
لَقَدْ عَظُمَ الْبَغْيُ بَغْيَ رَأْيٍ فَلَمْ يَسْتَعْنِ بِالْعَظْمِ الْبَغْيُ
يُضَرِّفُهُ الصَّبْرُ كُلَّ وَجْهِهِ وَتَحْمِلُهُ عَلَى الْخُسْفِ الْجَرِيرُ
وَتَضْرِبُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْمِرَاوِي فَلَا غَيْرَ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيرُ

قَافِيَةُ الضَّادِ

قَالَ خَطَّابُ بْنُ الْمَعْلَى
لَوْلَا بُنْيَاتُ كَنْ غَيْبِ الْفَطَا جَمْعُ مَنْ بَعْضُ إِلَى بَعْضٍ
لَكَانَ لَمْ يَضْطَرِّبْ وَاسِعٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطُّولِ الْغَرَضُ

وَأَتَمَّا أَوْلَادَنَا يَتَسَاءَلُونَ كِبَادَنَا تَمَشَّى عَلَى الْأَرْضِ
إِنْ هَبَّتِ الرِّيحُ عَلَى بَعْضِهِمْ تَمَسَّعَ الْعَيْنُ مِنَ الْغَمَضِ
وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ
وَاسْتَفَقْتُ الْمَوْتَ مِنَ الْأَمْرِ بَعْدَ مَا يَزِلُّ كَأَزَاكِ الْبَعِيرِ عَنِ الدَّخْرِ
وَأَمْنَهُ مَالِي وَوَدِّي وَنَصْرِي وَإِنْ كَانَ مَخِي الضُّلُوعُ عَلَى بَعْضِي
وَيَعْمُرُهُ سَيِّئِي وَلَوْ شِئْتُ نَالَهُ قَوَارِعُ تَبْرِ الْعِظَمِ مِنْ كَلَمٍ مُضِي
وَاقْضَى عَلَى نَفْسِي إِذَا الْحَقُّ نَابَنِي وَفِي النَّاسِ مَنْ يَقْضِي عَلَيْهِ وَيَقْضِي
لَا كَرَمَ نَفْسِي أَنْ أَرَى مُحْشَعًا لِدُنْيَا مِنْهُ يُعْطَى الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثْرِ
أَلْفُ الْأَدَى عَنْ أَسْرَتِي وَأَذْوَ دُهُ عَلَى أَنْتِي أَجْرِي الْمَقَارِضُ بِالْقَرْضِ
وَأَبْدَلْتُ مَعْرُوفِي وَتَصَفُّوا خَلِيقَتِي إِذَا كِدَرَتْ أَخْلَاقُ كُلِّ قَوْمٍ مُحْضَرِ

قَافِيَةُ الْفَاءِ

قَالَتْ حُرْقَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ
وَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأُمْرَ أَمْرًا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةٌ تَنْصَفُ

قَافٍ لَدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقْلَبُ نَارَاتِ بِنَا وَتُصَرِّفُ

قَافِيَةُ اللَّامِ

قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمَزَنِيُّ
وَفِي النَّاسِ إِذَا نَشَتْ جِبَالُكَ وَأَصْلٌ فِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقَلْبِ
مُتَحَوِّلٌ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تُصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرَفِ الْهَجْرِ أَنْ
كَانَ يَعْقِلُ
وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرِ السَّيْفِ
إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُنْ إِلَيْهِ بَوَاجِهُ آخِرِ الدَّهْرِ تَقْبِلُ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعُوذٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ
أَرَى نَفْسِي تَتَوَقَّعُ الْأُمُورَ يَقْصُرُ دُونَ مَبْلَغِهَا مَالِي
فَنَفْسِي لَا تَطَاوَعُنِي بِتَحُلٍّ وَمَالِي لَا يَبْلَغُنِي فَقَالِي
وَقَالَ ابْنُ هَيْمٍ مِنْ كُتُبِ النِّبَاهِ

تَعْرِفَانِ الصَّبْرَ بِالْحَرِّ أَجْمَلُ وَلَيْسَ عَارِيبَ الزَّيْمَانِ مُعَوَّلُ
فَلَوْ كَانَ يُغْنِي أَنْ تَرَى الْمَرْءَ جَانِعًا نَازِلَهُ أَوْ كَانَ يُغْنِي النَّزْلُ
لَكَانَ التَّعْزِي عِنْدَ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَنَازِلِهِ بِالْحَرِّ أَوَّلُ وَأَجْمَلُ
فَكَيْفَ وَكُلُّ لَيْسَ يَعْدُو حَمَامَهُ وَمَا لِأَمْرِ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مِنْ حِلْ
فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ حَالَتْ صُرُوفُهَا بِيُوسَى وَنَعْمَى وَالْجَوَادِثُ تَفْعَلُ
فَمَا لَيْتَ مَنَاقِنَاهُ صَلَيبِهِ وَلَا ذَلَّتْ لَنَا اللَّيْلُ لَيْسَ بِمَحْمُودُ
وَقَالَ مُنْقَدُّ الْهَلَالِي

كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَعْرِ يَوْمًا إِذَا اكْتَسَى وَلَمْ يَكْ صُغْلُوكَا إِذَا مَا تَوَلَا
وَلَمْ يَكْ فِي يَوْمٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً يَبَاعِي غَزَا سَاحِرِ الطَّرَفِ الْكَلَا
وَقَالَ أُمِّيَّةٌ مِنْ الصَّلَاتِ الثَّقَفِ
غَذَوْتُكَ مَوْلُودًا وَغُلْتُكَ يَا فَعَا تَعْلُ مَا أَجْنَى إِلَيْكَ وَتَهْلُ
إِذَا لَيْلَةٌ نَابَتْكَ بِالشُّكُومِ أَيْتَ لَشُكُوكِ الْأَسَاهِرِ أُمْتَلِكُ
كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ وَذُنُوكِ بِالَّذِي طَرَقَتْ بِهِ دُونِي فَعِنَايَ تَهْمَلُ

فَلَمَّا بَلَغْتَ السِّنَّ وَالْغَايَةَ الَّتِي إِلَيْهَا مَدَى مَا كُنْتَ فِيكَ أَوْ تَمِلُ
جَعَلْتَ جَزَائِي غَلْظَةً وَقَطَاظَةً كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعَمُ الْمُسْتَقْضِلُ
فَلَيْتَكَ إِذَا لَمْ تَرَعْ حَقَّ أُنُوتِي فَعَلْتَ كَمَا لِلْجَارِ الْمَجَاوِرِ يَفْعَلُ
وَقَالَ بُكَيْرُ بْنُ الْأَخْشَسِ

تَرَكْتُ عَلَى آلِ الْمُحَلِّبِ شَيْئًا غَرِيبًا عَنْ الْأَوْطَانِ فِي زَمَنِ الْمَحَلِّ
فَمَا زَالَتْ إِكْرَامُهُمْ وَاقْتَادُهُمْ وَالطَّافِعُ حَتَّى حَسِبْتُهُمْ أَهْلِي

قافية الميم

قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ يَعِظُ ابْنَهُ
دُمُ اللَّحْلِيلِ يُوَدِّهِ مَا خَيْرُ وَدٍّ لَا يَبْدُومُ
وَأَعْرِفْ لِحَبَّارِكَ حَقَّهُ وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ الْكَرِيمُ
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ يَوْمًا سَوْفَ تَحْمَدُ أَوْ يَلُومُ
وَالْبَغْيُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ وَالظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخَيْمُ
وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْبَعِيدُ حَا وَبِقِطْعِكَ الْخَيْمُ



والمروء يكرم للغنى ويهان للعدم العديم
قد يقتر الحول المقتى ويكثر الجشع الأشيم
يملئ لذاك ويبتلى هذا فأيهما المصميم
قال — المرائي سعيد

أذا شئت يوماً أن تسود عشيري فبالجلم سدا بالترع^{والشتم}
والجلم خير فاعلم مغيبه من الجهل إلا أن تشمس من ظلم
وقال صريع الغواني وقيل غيره

وفارقت حتى ما أبالي من النوى وإن بان حيران على كرام
فقد جعلت نفسي على النأي تطوي وعيني على فقد الصديق^{شام}
وقال — معن بن أوس المزني

صبرت على ما كان بيني وبينه وما يستوى حرب الأتارب^{السلام}
وبادرت منه النأي والمروء قادر على سهمه ما دام في كفة السهم
ويشتم عريضي في المعيب جاهداً وليس له عندي هوان ولا شتم

أذا سمنه وصل القرابة سامني قطيعتها نلك السفاهة^{الاشم}
فما زلت في لبني له وتعطفي عليه كما يحنوا على الولد^{الم}
وخففي له مني الجناح تألفا لدنيه مني القرابة والرحم
وصبري على أشياء منه ترييني وكظمي عما غيبي وقد ينفع الكظم

قافية النون

قال جميل بن معمر العذري

تجنني على الذنب أهلي وأهلها ولو عرفوا وجدي بها عذر^{وبي}
لحى الله من لا ينفع الودّ عنده ومن حمله إن مدّ غير متين
ومن هو ذو ولو نين ليس بدائم على خلق حوان كل أمين
وقال — قيس بن زهير

شفيت النفس من حمل نذر وسيفي من حذيفه قد شفاني^{الك}
فإن قد ردت بهم غليلي فلم أقطع بهم إلا بساني
وقال — العلاء بن قرظ خال الفرزدق

إِذَا مَا الدَّهْرُ جَرَّ عَلَى أَنْفِ كَلَاكِلِهِ أَنْأَخَ بِأَخْرِيَا
فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيَقُوا سَيْلِي الشَّامِتُونَ كَالْقَيْنَا

وقال — مَوْجُ السَّدِّ وَبَنِي
رُفِعَتْ بِالْبَيْتِ حَتَّى مَا أَرَاعَ بِهِ وَبِالْمَصَائِبِ فِي أَهْلِ وَأَخْوَا
لَمْ يَتَرَكَ الدَّهْرُ لِي عِلْقًا أَضْرِبُ بِهِ إِلَّا أَصْطَفَاهُ بَنِي أَوْ يَهْجُرَانِ
وقال — ابْنُ هَيْمٍ زَالِجُ الْعَبَّاسِ الصُّوَيْكِيُّ

لَا يَمْنَعُكَ حَقْضُ الْعَيْشِ فِي دَعْوِهِ نَزَاعُ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِهِ
وَأَوْطَانِهِ

تَلَقَى بِكُلِّ بَلَدٍ أَنْ حَلَّتْ بِهَا أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ

قَافِيَةُ الْبَاءِ

قَالَ ابْنُ لُحْيَانَ حَاتِمُ الْعَبْسِيِّ

وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ لِمَنْ لَا يَهَابُنِي وَلَسْتُ أَرَى لِلرَّءِ مَا لَمْ يَرَى لِيَا
إِذَا الرُّءُومُ لَمْ يَحْبِبْكَ إِلَّا تَكْرَهُهَا عَرَّاضُ الْخُلُقِ لَمْ يَكُنْ ذَا كِبَارٍ

بَابُ النَّسَبِ

بَابُ النَّسَبِ

قَافِيَةُ الْبَاءِ

وَأَنَّ الْكَيْثَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحَمَى إِلَى وَإِنْ أَتَتْهُ لِحْيَتُ
تَمْتَعَتْ مِنْ أَهْلِ الْكَيْثِ بِنَظَرِهِ وَقَدْ قِيلَ مَا بَعْدَ الْغَدَاةِ
كَثِيبُ

وقال — أَيْضًا

لَكَ اللَّهُ إِنِّي وَاصِلٌ مَا وَصَلْتِي وَمُتْنٌ مَا أَوْلَيْتَنِي وَمُثْنٌ
وَأَخَذَ مَا أَعْطَيْتَ صَفَوَا وَإِنِّي لَا زُورٌ عَمَّا تَكْرَهُينَ هَيَّابُ
وَلَا تَتْرِكِي نَفْسِي شُعَاعًا فَإِنَّهَا مِنَ الْوَجْدِ كَادَتْ عَلَيْكَ نَدْبُ
وَإِنِّي لَا سَتِيحِيكَ حَتَّى كَأَنَّ مَا عَلَيَّ بَطَّحَ الْغَيْبُ مِنْكَ رَقِيبُ

وقال — آخِرُ

بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَضُوا إِلَهُ بَعْضُ الْأَدَى لَمْ يَدْرِكُ كَيْفَ
وَلَمْ يَعْتَدِرْ عِنْدَ الْبَرِيِّ وَلَمْ تَرَ إِلَهُ سَكَنَهُ حَتَّى يَقَالَ مُرِيبُ

وَقَالَ آخِرُ

لَعَمْرُكَ مَا مِيعَادُ عَيْنِيكَ بِالْبُكَادِ أَرَأَيْتَ أَن تَهْتَ جُنُوبُ
أَعَاشِرٍ فِي دَارِ أَمْنٍ لَا أَجْبُهُ وَبِالْبُكَادِ مَجْجُورٍ إِلَى حَبِيبٍ
إِذَا هَبَّ عَلَوِي الرِّيحَ وَجَدْتَنِي كَأَنِّي لَعَلَوِي الرِّيحَ نَسِيبُ

وَقَالَ أَيُّسُ بْنُ الْأُرْتِ الطَّيَّاسِ

أَحْبَبْتُ الْأَرْضَ تَسْكُنُهَا سَلِيمِي وَإِنْ كَانَتْ تَوَارِثُهَا الْجُدُورُ
وَمَا دَهْرِي بِحُبِّ تُرَابِ أَرْضٍ وَلَكِنْ مِنْ حِلِّهَا حَبِيبُ
أَعَاذَ الْوَشْرَبُ الْأَحْمَرَ حَتَّى تَكُونَ كُلُّ أُنْمَلَةٍ دَرِيبُ
إِذَا الْعَذْرَتَانِ وَعَلِمَتْ أَنَّي بِمَا أَنْفَعْتُ مِنْ مَا لِي مُصِيبُ

وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَيُّغْلِبُنِي الْهَوَى إِذَا جَدَّ جَدُّ الْيَمِينِ أَمْ أَنَا غَالِبُهُ
فَإِنْ أُسْتَطِيعَ أَغْلِبُ وَإِنْ يَغْلِبُ الْهَوَى فَشَلِّ الَّذِي لَا قِتْ
يَغْلِبُ صَاحِبُهُ

وَقَالَ نَصِيبُ

وَقَالَ نَصِيبُ وَقِيلَ لَهَا مَعَانِ

أَهَائِكَ أَجَلًا لَا وَمَا بِكَ قُدْرَةٌ عَلَى وَلَكِنْ مِلْءُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا
وَمَا هَجَرْتِكَ النَّفْسُ إِنَّكَ عِنْدَهَا قَلِيلٌ لَا أَنْ قُلْ مِنْكَ
نَصِيبُهَا

وَلَكِنَّهُمْ يَا أَمْلَحَ النَّاسِ أُولِعُوا بِقَوْلِ إِذَا مَا جِئْتُ هَذَا حَبِيبُهَا

قَافِيَةُ الْحَجَاءِ

قَالَ كَثِيرٌ عَزْرَهُ

وَأَذِنْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا سَبَيْتَنِي يَقُولُ يَحِلُّ الْعِصْمَ سَهْلًا الْبَاطِلُ
تَنَائَيْتَ عَنِّي حِينَ لَا يَلِي حِيلَةً وَغَادَرْتَ مَا غَادَرْتَ بَيْنَ الْجَوَاخِ

وَقَالَ بُوَيْهَ بْنِ الْحَمِيرِ

وَلَوْ أَنَّ لِي إِلَى الْأَخِيلِيَّةِ عَلَى وَدُونِي جَنْدَلٌ وَصَفَائِحُ
لَسَلَّمْتُ سَلِيمَ الْبَشَّاشَةِ أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَدْيُ مِنْ جَانِبِ
الْقَبْرِ صَاحِبُ

وَأَغْنِي عَنْ لَيْلٍ بِمَا لَا أَنَالُهُ إِلَّا كَمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحًا
وَلَوْ أَنَّ لَيْلِي فِي السَّمَاءِ لَصَعَدْتُ بِطَرَفِي إِلَى أَيْلَى الْعَيْنِ وَالْوَجْاحِ
وَقَالَ — بَعْضُ بَنِي قُرَازَةَ

وَلَمَّا التَقَيْنَا بَعْدَ طَوْلِ تَهَاجُرٍ وَقَدْ كَثُرَ لِلْبَيْنِ الطُّوِيلُ السَّامِحُ
صَدَدْنَا كَأَنَّا لَا مَوَدَّةَ بَيْنَنَا وَفِي الصَّدِّ مِنْ وَجَدٍ عَلَى التَّبَارُخِ
فَصَاحَتْ مِنْ لَأَقِيَّتٍ فِي الْبَيْتِ غَيْرَهَا وَكُلَّ الْهَوَى مَتَى لَمْ
لَا أَصَاحُ

قَافِيَةُ الدَّالِ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ الْخَثْعَمِيُّ
أَلَا يَا صَبَا نَجِدُ مَتَى هَجَّتْ مِنْ نَجْدٍ فَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكُ خَيْدًا
عَلَى وَجَدٍ

أَنَّ هَتَفَتْ وَرَقَاءُ فِي رَوْنَقِ الصُّحَى عَلَى غَضْرِ غَضْرِ النَّاتِ مِنَ الزُّنْدِ
مَيَّالَهَا غَضْرٌ كَفَلَفَهُ الصَّبَا بَنِي هَدِيلًا فِي الظَّلَامِ وَمَا يَجِدُكَ
وَقَدْ

وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْمَحَبَّ إِذَا دَنَى مَلَّ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ
بَحْلٌ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يَشْفِ مَا بَيْنَنَا عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ
وَلَكِنْ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا كَانَ مِنْ يَهْوَاهُ لَيْسَ بِذِي وَدٍ
وَقَالَ — آخِرُ

تَشَكَّى الْمُجْتَنُونَ الصَّبَابَةَ لِيَتَنَّى تَحَلَّتْ مَا تَلْقَوْنَ مِنْ بَيْنِهِمْ حُلًى
وَكُنْتُ لِنَفْسِي لَذَّةَ الْحُبِّ كَلِّهَا فَلَمْ يَلْقَئَهَا قَبْلِي مَحَبٌّ وَلَا بَعْدِي
قَالَ — الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرِ الْأَسَدِيِّ

لَقَدْ كُنْتُ جَلْدًا قَبْلَ أَنْ تَوْقِدَ النَّوَى عَلَى كَبْدِي نَدَا بَطِيئًا خُمُودَهَا
وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنَّ تَمُوتَ صَبَابِي إِذَا قَدُمْتَ أَيَّامُهَا وَعَهْدُهَا
فَقَدْ جَعَلْتَ فِي حُبِّهِ الْقَلْبَ وَالْجَسَاءَ عَهْدَ الْهَوَى تَوَلَّى بِشَوْقٍ
يَعِيدُهَا

يَسُودُ نَوَاصِيهَا وَخُمُرُ أَكْفَانِهَا وَصَفِيرُ تَرَاوِيحِهَا وَبَيْضُ خُلُودِهَا
مُخَصَّرُهُ الْأَوْسَاطُ زَانَتْ عَقُودُهَا بِأَحْسَنِ مِمَّا زَيَّنَتْهَا عَقُودُهَا

تَمِينَا حَتَّى تَرَفَّ قُلُوبُنَا رِفَافَ الْخَزَامِيِّ بَاتَ طَلٌّ يَحُودُهَا
وَقَالَ — أَيْضًا

وَلَكْتُ أَذُودَ الْعَيْنِ أَنْ تَرُدَّ الْبُكْيَ فَقَدْ وَرَدَتْ مَا كُنْتُ عَنْهُ
أَذُودُهَا

خَلِيلِي مَا بِالْعَيْشِ عَتَبْتُ لَوْ أَنَّ وَجَدْنَا الْإِيَّامَ الْجَمْعِيَّ مِنْ بَعِيدِهَا
وَقَالَ — الْمَحْزُونُ وَقِيلَ غَيْرُهُ

بَيْضًا أُنْسَهُ لِلْجَدِثِ كَأَنَّهَا قَمَرٌ تَوْسَطُ جَنَحِ أَيْلٍ مُبِيرٍ
مَوْسُومَةٌ بِالْحُسْنِ ذَاتُ حَوَاسِدٍ إِنْ الْحَسَانَ مِظَنَّةٌ لِلْحُسْدِ
وَتَرَى مَدَامَعَهَا تَقْرِؤُ مَقْلَةً سَوْدًا تَرْتَعِبُ عَنْ سَوَادِ الْإِمْتِدَادِ
وَقَالَ — ابْنُ الدَّمِينَةِ

وَلِي نَظْرَةٌ بَعْدَ الصَّدُودِ مِنَ الْجَوَى كَنَظْرَةِ شَكْلٍ قَدْ أُصِيبَتْ وَجِيدُهَا
هَلْ اللَّهُ عَافٍ عَنْ ذُنُوبٍ تَسْلَفَتْ أَمْ اللَّهُ إِنْ لَمْ يَعْفَ عَنْهَا بَعِيدُهَا
وَقَالَ — بَعْدَ الْأَعْرَابِ

وَبُنِيَتْ

وَبُنِيَتْ سَوْدًا الْقُلُوبِ مَرِيضَةً فَاقْلَتْ مِنْ مُضِرِّ إِلَيْهَا
أَعُودُهَا

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي إِذَا أَنَا جِئْتُهَا أَلْبَسْتُهَا مِنْ دَائِبِهَا أَمْ أَرِيدُهَا
وَقَالَ — آخَرُ

تَخَبَّرْتُ مِنْ نَعْمَانِ عَوْدِ أَرَاكِ لِهِنْدٍ وَلَكِنْ مِنْ بِلَغْهَا هِنْدًا
خَلِيلِي عَوَّجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَمَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هِنْدًا لَأَرْضِكَمَا قَصْدًا
وَقَوْلًا لَهَا لَيْسَ الصَّلَاةُ أَجَارَنَا وَلَكِنَّا جُرْنَا لِلتَّلْقَاكِ عَمْدًا
وَقَالَ — آخَرُ

هَلْ الْجُبَّ إِلَّا زَفْرَةٌ بَعْدَ زَفْرَةٍ وَجَرٌّ عَلَى الْأَحْشَاءِ لَيْسَ لَهُ بَرْدٌ
وَقِيضُ دُمُوعِ الْعَيْنِ يَأْمِي كُلَّمَا بَدَأَ عِلْمٌ مِنْ أَرْضِكَ لَمْ يَكُنْ يَبْدُو
وَقَالَ — رَجُلٌ مِنَ الْحَرْثِ

مَنْ لِي يَكُونَ حَقًّا تَكُنْ أَحْسَنُ الْمَنِيِّ وَالْإِلَافَةُ عَشْنَا بِهَارِ مَنَارِ غَدَا
أَمَّا بِي مِنْ سَلَمِي حَسَانٌ كَمَا مَّا سَقَيْتَنِي بِهَا سَلَمِي عَلَى ظَمَائِي بِسُرْدَا

قافية الساء

قال أبو صخر الهذلي

أما والذي أبكى وأضحك والذي أمانت وأحى والذي أمر وأمر
لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى أليفين منها لا يرؤفهما من جن
فيا حبها زدي جوى كل إليه ويا سلوه الأيام موعيدك الحشر
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

وقال آخر

وإنك عن ليلى سلو فإني تسليت من بابر ولم أسلك من صبر
وإنك عن ليلى غني أو تجلد فرب غني نفس قريب من الفقر

وقال الصمة

تمتع من شميم غرار نجد فما بعد العشيته من عرار
ألا يا جذا نفحات نجد ورياروضه عبت القطار
وأهلك إذ يحل المحى نجد وأنت على زمانك غير زار

شهور

شهور ينقضن وما شعرنا بأصناف لهم ولا سرار

وقال آخر

ومما شجاني أنفا يوم ودعت تولت وماء العين في الجفن جابر
فلما أعادت من بعيد بنظره إني التفاتنا سلمته المحاجر

وقال آخر

وكت إذا أرسلت طرفك رايدا لقلبك يوما انقبك

المنظر

رايت الذي لا كله عنك أنت قادر عليه ولا عن بعضه أنت صابر

وقال آخر

ولما رايت الكاشحين يتبعوا هوانا وأبدوا دوننا نظرا شرا
جعلت ومباي من صدود ولا قلبي أزورك يوما وأهجركم شهرا

وقال آخر

أب الروادف والتدري لمصها مس البطون وإن مس ظهورا

وَإِذَا الرِّيحُ مَعَ الْعِشِيِّ تَنَاضَحَتْ بَنَجْنَ حَاسِدَةً وَهَجْنَ غَيُورًا
وَقَالَ أَبُو حَتَّةَ النَّمِيرِي

نَظَرْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ نَجَاجِهِ إِلَى الدَّارِ مِنْ فِرطِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ
فَعَيْنَايَ طُورًا تَعْرِقَانِ مِنَ الْبُكَى فَأَعَشَى وَطُورًا تَحْسُرَانِ فَأَبْصُرُ
فَلَا مَقْلَتِي مِنْ غَايِرِ الْمَاءِ تَحْلِي وَلَا عِبْرَتِي مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ تَقْطُرُ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ صَبِيغَةَ الرِّقَاشِي

أَلَا لَيْقُلَ مَنْ شَأْنُ مَا شَاءَ إِنَّمَا يَلَامُ الْفَتَى فِيمَا اسْتَطَاعَ مِنَ الْأُمُورِ
قَضَى اللَّهُ حُبَّ الْمَالِكِيَّةِ فَأَصْطَبِرَ عَلَيْهِ فَقَدْ تَجَرَّى الْأُمُورُ
عَلَى قَدَرٍ

وَقَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ

سَلَبْتُ عِظَامِي لِحَمَاهَا فَتَرَكْتُهَا مُحَرَّرَةً تَضْحِي لَدَيْكَ وَتُخْصِرُ
وَأَخْلَيْتَهَا مِنْ مَحْتَاهَا فَتَرَكْتُهَا أَنَا يَبِيبٌ فِي أَجْوَاهَا الرِّيحُ تَصْفِرُ
إِذَا سَمِعْتَ بِأَسْمِ الْفِرَاقِ تَقَعَّقَعَتْ مَفَاصِلُهَا مِنْ هَوَايَا الشَّظَرِ

خُذِي

خُذِي بِيَدِي ثُمَّ اكْشِفِي الثَّوْبَ فَانْظُرِي فِي الضَّرِّ إِلَّا أَنِّي أُسْتَرُّ
قَافِيَةُ السِّينِ

قَالَ أَبُو صَعْتَةَ الْبُولَانِي

فَمَا نَطْفَعُهُ مِنْ حُبِّ مَنْزِلٍ تَقَادَفْتُ بِهِ جَنِبَتَا الْجُودِي
وَاللَّيْلِ دَامِسُ

فَلَمَّا أَقْرَبَ اللَّصَابُ شَفَقَتْ شِمَالٌ لَأَعْلَى مَائِهِ فَهَوَّ قَارُ
بِأَطْيَبِ مَنْ فِيهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهُ وَلَكِنِّي فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسُ

قَافِيَةُ الْقَافِ

قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

اسْتَبَقَ دَمْعُكَ لَا يُورِدُ الْبُكَاءُ بِهِ وَالْكَفَّ سَحَابٌ مِنْ عَيْنِكَ
تَسْتَبِقُ

لَيْسَ الشُّؤْنُ وَأَنْ جَادَتْ بِبَاقِيهِ وَلَا الْجَفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَقُ
وَقَالَ آخَرُ

وَمَا فِي الْأَرْضِ أَشَقِي مِنْ مُحِبٍّ وَإِنْ جَدَّ الْهَوَىٰ عَذِبَ الْمَذَاقِ
تَرَاهُ بَاكِيًا فِي كُلِّ حِينٍ مَخَافَهُ فُرْقَةٍ أَوْ لَا شُكَّ بِيَاقِ
فَيَسْأَلُنِي أَنْ نَأْوِيَ شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَيَسْأَلُنِي أَنْ نَخَافَ الْفِرَاقِ
فَتَسْخَرُ عَيْنُهُ عِنْدَ التَّيَّاسِ وَتَسْخَرُ عَيْنُهُ عِنْدَ التَّلَاقِ

قَافِيَةُ الْكَافِ

قَالَ — عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ

سَلِّ الْبَانَةَ الْغَنَاءَ بِالْأَجْرِ الَّذِي بِهِ الْبَانُ هَلْ حَيَّتْ أَطْلَاحُ أَرَاكَ
وَهَلْ قُمْتَ فِي الْمَلَأَةِ عَشِيَّةَ مَقَامِ أَخِي الْبِاسَاءِ وَأَخْتَرْتَ ذَلِكَ
لِيَهْنِكَ أَمْسَاكِ بَعْفِي عَلَى الْحَشَا وَرَقْرَاقِ عَيْنِي وَحُشَّةَ مَرْزَاكِ
فَلَوْ قُلْتُ طَائِفِي النَّارِ أَعْلَمَ أَنَّهُ رَضِيَ لَكَ أَوْ مَدَّنَ لَنَا مِنْ وَصَالِكَ
لَقَدَّمْتُ رَجُلِي نَحْوَهَا فَوُطِئَتْهَا هَدَى مِنْكَ أَوْ ضَلَّ مِنْ ضَلَالِكَ

وَقَالَ — خَلْدِ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ

أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بِنْدِي عَمْرٍ وَمَنْ صَلَّى بِنِعْمَانِ الْأَرَاكِ

لَقَدْ أَضْمَرْتُ حُبَّكَ فِي فُؤَادِي وَمَا أَضْمَرْتُ حُبًّا مِنْ سِوَاكِ
أَرَيْتَ الْآمِرَ بِكَ بِصُرْمِ حَبْلٍ مِنْهُمْ فِي أَحْبَبْتِهِمْ بِذَلِكَ
فَإِنْ هُمْ طَاوَعُوكَ فَطَاوَعِيهِمْ وَإِنْ عَاصُوكَ فَاعْصِي مِنْ عَصَاكِ

قَافِيَةُ اللَّامِ

قَالَ — شَاعِرٌ

وَلَمَّا أَتَى الْأَجْمَاحَ فُؤَادَهُ وَلَمْ يَسْأَلْ عَنْ لَيْلٍ بِمَالٍ وَلَا أَهْلٍ
تَسْلَى بِأُخْرَى غَيْرَهَا فَإِذَا الَّذِي تَسْلَى بِهَا تَغْرِي بِلَيْلٍ وَلَا

تَسْلَى

وَقَالَ — بَزِيدُ بْنُ الْطَّيْثَرِيَّةِ

عُقْلِيَّةٌ أَمَّا مَلَأَتْ أَرْهَافَ عَصْرِ وَأَمَّا رَدُّهَا فَبِتَيْلٍ
تَقِظُ أَكْثَافَ الْحُمَى وَيُظِلُّهَا بِنِعْمَانِ مِنْ وَادِي الْأَرَاكِ مَقِيلٍ
الْيَسْرَ قَلِيلًا نَظَرًا إِنْ نَظَرْتَهَا إِلَيْكَ وَكَلَّا لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلٍ
فَيَا خُلَّةَ النَّفْسِ الَّتِي لَيْسَ دُونَهَا لَنَا مِنْ أَخْلَافِ الصَّفَاءِ خَلِيلٍ

وَمَا مِنْ كَمْنَا حَبْتِهِ لَمْ يَطْعُ فِيهِ عَذُولٌ وَلَمْ يُؤْمَرْ عَلَيْهِ دَجِيلٌ
أَمِنْ مَقَامٍ اشْتَكَى غَرَبَهُ النَّوَى وَخَوْفَ الْمَعْدَى فِيهِ إِلَيْكَ سَبِيلٌ
فَدَيْنِكَ أَعْدَايَ كَثِيرٌ وَشَقَّتِي بَعِيدٌ وَأَشْيَاءِي لَدَيْكَ قَلِيلٌ
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ جِئْتُ بِعَوْلِهِ فَأَقْنَيْتُ عَلَائِي فَكَيْفَ أَقُولُ
فَمَا كُلُّ يَوْمٍ لِي بِأَرْضِكَ حَاجَةٌ وَلَا كُلُّ يَوْمٍ لِي إِلَيْكَ رَسُولٌ
صَحَائِفُ عِنْدِي لِلْعِتَابِ طَوَيْتُهَا سَتَنْشُرُ يَوْمًا وَالْعِتَابُ يَطُولُ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمَا شَتْنَا خَرَقًا وَاهِيَةً الْكُلَى سَقَى بِهَا سَاقٍ وَلَمَّا تَسَلَّلَا
بِأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنِيَاكَ لِلدَّمْعِ كَلِمَاتُهَا تَوَهَّمَتْ رُبْعًا أَوْ تَذَكَّرَتْ مَنَزَلًا
وَقَالَ عَرُوهُ بْنُ أَدْنِيهِ

إِنَّ النَّبِيَّ زَعَمْتَ فَوَادَكَ مَلَّهَا خُلِقْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَوَايَ لَهَا
بَيْضًا بَاكِرَهَا النِّعِيمَ فَصَاعِمَهَا بَلْبَاقِيَةً فَادِقَهَا وَاجِبَهَا
حَجَّتْ حَجَّتْهَا فَقُلْتُ لَصَاحِبِي مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَهَا

وَإِذَا أَوْجَدْتُ لَهَا وَسَاوَسَ سَلْوَةٍ شَفَعَ الضَّمِيرُ إِلَى الْفُؤَادِ فَسَلَّهَا
وَقَالَ آخَرُ

يَقَرُّ بَعِينِي أَنْ أُرَى رَسْلَهُ الْغَضَا إِذَا مَا بَدَتْ نَوْمًا لِعَيْنِي تَلَا لَهَا
وَلَسْتُ وَإِنْ اجْبَيْتُ مِنْ يَسْكُنُ الْغَضَا بِأَوَّلِ رَاجٍ حَاحَهُ لَا يَنَالُهَا
وَقَالَ آخَرُ

يَقُولُ الْمَعْدَى لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْمَعْدَى قَدْ أَقْصَرَ عَنِ لَيْلِي وَرَثَتْ
حَسَائِلَهُ

وَلَوْ أَصْبَحْتَ لَيْلِي تَدْبُ عَلَى الْعَصَا لَكَانَ هَوَايَ لَيْلِي جَدِيدًا أَوْ أَيْلَهُ
وَقَالَ آخَرُ

أَلِمَّا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ وَجَدْتُهَا بِهَا أَهْلَهَا مَا كَانَ وَحْشًا مَقِيلَهَا
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَعْرَسَ سَاعَةٍ قَلِيلًا فَاتِي نَافِعٌ لِقَلْبِي لَهَا
وَقَالَ كَثِيرُ

يُودُّ بَأَنَّ يُمْسِي سَقِيمًا أَلْعَلَّهَا إِذَا سَمِعَتْ عَنْهُ بِشَكْوَى تَرَا سِلَّهُ

١٤١
فَلَوْ كُنْتُ فِي كَيْلٍ وَجُحْتُ بِلَوْعَتِي إِلَيْهِ لَأَنْتَ دَحْمَةٌ لِي سَلَامٌ
وَيُدْرِكُ غَيْرِي عِنْدَ غَيْرِكَ حَظَّهُ بِشِعْرِي وَبِعَيْنِي بِهِ مَا
أَجَاوَلُهُ

قَافِيَةُ الْمَيْمِ

قَالَ ابْنُ صَخْرٍ الْهَذَلِي
فَتَعَلَّمْتُ أَنْ قَدْ كَلَفْتُ بِكُمْ ثُمَّ أَصْنَعِي مَا شِئْتَ مِنْ عِلْمٍ
بِيدِ الَّذِي شَغَفَ الْفُؤَادَ بِكُمْ تَقْرَحُ مَا الْقَى مِنْ الِهِمِّ
وَقَالَ أَبُو الشَّيْصِ

وَقَفَ الْهَوَى فِي حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لِي مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ وَلَا
مُتَقَدِّمٌ

أَجْدَلُ الْمَلَامَةِ فِي هَوَاكَ لِزَيْدٍ حُبًّا لِذِكْرِكَ فَلْيَلْمَنِي اللَّوْمُ
أَشْبَهْتُ أَعْدَايَ فَصُرْتُ أَجْبَهُمْ إِذَا كَانَ مِنْكَ خَطِيئَتُهُمْ
وَأَهْنَيْتَنِي فَأَهْنَيْتَ نَفْسِي عَامِدًا مَلْزَمًا يَهْوَنُ عَلَيْكَ بِمَرِّ كَرَمٍ

وَقَالَ آخَرُ

وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ إِلَيْهِمْ عَلِمْتُهُ سِوَى الَّذِي قُلْتُ يَا سِرْحَهُ أُسْلِمِي
نَعَمْ فَأُسْلِمِي ثُمَّ أُسْلِمِي تَمَّتْ أُسْلِمِي بِلَثِّ تَحِيَّاتٍ وَإِنْ لَمْ تَكَلِمِي

وَقَالَ بَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ
بَيْضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامٍ فَرَعَهَا وَتَغِيبُ فِيهِ وَهِيَ وَجْهٌ
فَكَأَنَّهَا فِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهِمَا مَظْلَمٌ
وَقَالَ كَثِيرٌ

وَدِدْتُ وَمَا تَغْنِي الْوَدَادَةُ إِنِّي بِمَا فِي ضَمِيرِ الْعَامِرِ بِهِ عَالِمٌ
فَإِنْ كَانَ خَيْرًا سَرَّيْنِي وَعَلِمْتُهُ وَإِنْ كَانَ شَرًّا لَمْ تَلْمَنِي اللَّوَايِمُ
وَقَالَ نَصِيبٌ

لَقَدْ هَتَفْتُ فِي جَنَحِ لَيْلٍ حَمَامَةً عَافَتْ نَبِيَّيَ وَأَتَى لَنَا بِمِ
كَذِبٍ وَبَيَّتَ اللَّهُ لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا لِمَا سَقَيْتَنِي بِالْبَكَاءِ الْبَحَايِمُ
وَقَالَ أَبُو حَيْثَةَ الْمَيْمَرِي

رَمَتْنِي وَسَتَرُ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشِيَّةَ آرَامِ الْكَاسِرِ دَمِيمِ
الْأَرْبَبِ يَوْمَ لَوْ رَمَتْنِي رَمِيَّتُهَا وَلَكِنْ عَهْدِي بِالْبُصَالِ
قَدِيمِ

وقال آخر

اسْجُنَا وَقِيدًا وَاشْتِيَا قَاوِغْرَبَهُ وَنَايَ جَيْبِ إِذْ الْعَظِيمِ
وَإِنْ أَمْرًا تَبَقَى مَوَاقِفُ عَهْدِهِ عَلَى طَوْلِ مَا قَاسَيْتَهُ لَكَرِيمِ
وقال أبو الفتح الأسدي

اقْرَأْ عَلَى الْوَشْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ كُلَّ الْمَشَارِبِ مَذْهَجَتْ دَمِيمِ
سَقِيَا الظِّلَّ بِالْعَشِيِّ وَبِالضُّحَى وَلِبَرْدِ مَا يَكُ وَالْمِيَاهِ حَمِيمِ
لَوْ كُنْتُ أُمْلَكَ مَنْعَ مَا يَكُ لَمْ يَذُقْ مَا فِي فَلَاتِكَ مَا حَبِيتْ لَسِيمِ
وقال كثير

وَأَنْتَ الَّتِي أَحْبَبْتَ شَعْبًا إِلَى بَدَا إِلَى وَأَوْطَانِي بِلَادِ سَوَاهِمَا
جَلَلَتْ بِهَذَا مَرَّةً ثُمَّ مَرَّةً بِهَذَا فَطَابَ الْوَادِيَانِ كَلَاهُمَا

وقال آخر

وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاثَنِي عُلُقُ بَقْلِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمِ
يَبْقَى عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ وَرَبِّهِ وَعَلَى حَفَايَاكَ إِنَّهُ لَكَبِيرِ

قافية النون

قال شاعر

وَإِنْ هِيَ أَعْطَنَكَ اللَّيْلَانِ فَأَيُّهَا الْآخِرُ مِنْ خُلَا نَهَا سَتَلِينِ
وَإِنْ حَلَفْتُ لَا يَنْقُصُ النَّايُ عَهْدَهَا فَلَيْسَ لِمُخْضِبِ الْبَنَانِ بَمِينِ

وقال رجل من بني كلاب

مَاذَا عَلَيْكَ إِذَا خُبِرْتَنِي دَنْفَارَهُنَّ الْمَنِيَّةِ يَوْمًا أَنْ تَعُودَ بَنِي
وَتَجْعَلَ نُطْفَةً فِي الْعَتَبِ بَارِدَةً فَتَغْمِسُنِي قَالَ فِيهَا ثُمَّ تَسْقِينِي

قافية الباء

قال حفص العليمي

فَيَا رَبَّ إِنَّمَا تَقْضِيَا لِي فَلَا تَذَرْ قَدْرَهُمْ وَاقْبِضْ قَدْرَكَ هَيَا

وَالَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْإِقْبَالِ قَضَى بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ لَا تَلَايَا

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّهْرِيُّ

وَلَمَّا نَزَلْنَا مِنْ لَدُنْكَ الْوَحْيَ أَتَيْنَاكَ وَنُسْتَأْنِزُكَ مِنَ النُّورِ خَالِيَا
أَجَدْنَا طَيْبَ الْمَكَانِ وَحُسْنَهُ مُنَى قَمِينَا فَكُنْتَ الْإِمَامِيَا

وَقَالَ آخِرُ

الْأَيَا أَهْلَ الْبَيْتِ كَثُرَ اللَّهُ فِيكُمْ مِنْ أَمْثَالِهَا حَتَّى تَجُودُوا بِهَا لِيَا
فَمَا مَسَّ جَنْبِي الْأَرْضَ إِلَّا ذَكَرْتُهَا وَإِلَّا وَجَدْتُ رِجْلَهَا فِي ثِيَابِيَا

وَقَالَ آخِرُ

لَقَدْ خِفْتُ أَنْ يُلْغَا بِي الْمَوْتُ بَعْثَهُ وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتُ بَقِيْنِ

كَأَهِيَا

وَدَدْتُ عَلَى حَتَّى الْحَيَاةِ لَوْ أَنَّهَا نَزَادَتْهَا مِنْ عُمْرِهَا مِنْ

حَيَاتِيَا

وَأَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ أَنِّي أَجِبُهَا فَهَذَا لَهَا عِنْدِي فَمَا عِنْدَهَا لِيَا

نَابُ الْمَدِيحِ

بَابُ الْمَدِيحِ

قَافِيَةُ الْهَمْزِ

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ جَبَلُ الْمَدِينِيِّ

الْفَرَجِيُّ

مِنْ الْبَيْضِ الْوُجُوهُ بَنَى سِنَانٍ لَوْ أَنَّكَ تَسْتَضِي بِهِمْ أَضَاوَا
لَهُمْ شَمْسُ النَّهَارِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ وَنُورٌ مَا يَغَيِّرُهُ الْعِمَاوَا
هُمْ حَلَوَا مِنْ الشَّرَفِ الْمُعَلَّى وَمِنْ شَرَفِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ شَاوَا
فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِمَجْدٍ وَمَكْرَمَةٍ دَنَتْ لَهُمْ السَّمَاءَا

وَقَالَ أَمِيَّةُ بْنُ لَعْلٍ الصَّلْبِي

أَذْكُرُ صَاحِبِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ إِنْ شِئْتُمْ الْحَيَاةُ
وَعِلْمُكَ بِالْحَقِّ وَأَنْتَ فَرَعٌ لَكَ الْحَسَبُ الْمَهْدِيُّ وَالسَّنَاةُ
وَأَرْضُكَ كُلُّ مُكْرَمَةٍ بَدَتْهَا بَنُو تَيْمٍ وَأَنْتَ لَهَا سَمَاءَا
خَلِيلٌ لَا يَغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلُقِ الْجَمِيلِ وَلَا مَسَاءَا
إِذَا شِئْتَ عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَعْرِضِكَ الشَّاءَا

قافية الباء

قال أبو الطحان القيني

فَانِي لَأَمْ مِنْ عَمْرِو أَرْوَمَةٍ سَمَتْ فَوْقَ صَغْبٍ لَانَالِ مَرَاتِبَهُ
أَضَاتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوَجُوهُهُمْ دَجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَنَعُ
ثَابِتُهُ

وقال العجير السلوي

بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْفَظْهُ عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَى
حِينَ يَغْضَبُ

هو الظفر الميمون از راح وأُعْتَدِي بِهِ الرِّكْبَ وَاللُّغَابَةَ الْمُتَحَيِّزَ

قافية الشاء

قال شاعر

سَأَشْكُرُ عَمْرًا مَاتَ رَاحَتِ مَيْتَتِي أَيْدِي لَمْ تُنَمِّنْ وَإِنْ هِيَ حَلَّتْ
فَتَى غَيْرَ مَحْبُوبٍ الْغَتَّى عَنْ صَدِيقِهِ وَلَا مَظْهَرِ الشُّكْوَى إِذَا التَّفَكُّرُ
رَأَى

رَأَى خَلَّتِي مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانَهَا فَكَاتَ قَدْ لِي عَيْنِيهِ حَتَّى تَحَلَّتْ

قافية الحاء

قال ابن عبد الأسد

فَإِذَا ابْنُ بَشِيرٍ فِي مَوَاقِبِهِ تَهْوِي بِهِ خَطَارَةٌ سُرْخُ
فَكَأَنَّاهُ نَظَرُوا إِلَى قَمَرٍ أَوْحَيْتَ عُلُقَ قَوْسُهُ قُورْخُ

قافية الدال

قال شاعر

الْأَيْكُنْ وَرَقِي غَضًّا أَرَا حُ بِهِ لِلْعُتَقِينَ فَإِنِّي لَيْتَ الْعُودُ
لَا يَعْدُمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ أَمَّا نَوَالًا وَأَمَّا حُسْنُ مَرْدُودٍ
وَقَالَ آخَرُ

أَهْنَتْ يَدِي بِالشُّكْرِ عَنْ شُكْرِ بَرٍّ وَمَا فَوْقَ شُكْرِي لِلشُّكْرِ مَزِيدُ
وَلَوْ أَنَّ شَيْئًا يُسْتَطَاعُ اسْتَطَعْتُهُ وَلَكِنْ مَا لَا يُسْتَطَاعُ شَدِيدُ
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْجَرَبِ

بَاتَ تَلُومٌ وَلِحْجَانِي عَلَى خَلْقٍ عَوْدَتُهُ عَادَةٌ وَالْخَيْرُ تَعْوِيدُ
قَالَتْ أَرَأَيْكَ مَا أَنْفَقْتُ ذَا سَرْفٍ فِيمَا فَعَلْتُ فَقُلْتُ لَكَ تَصْرِيدُ
قُلْتُ أَتُرِيدُنِي أَنْ أَعُودَ بِمَكْرَمَةٍ قَالَتْ لَنَا أَنْفُسٌ حَرِيصَةٌ عَوْدُوا

وقال يزيد بن الجهم الهلالي
لَقَدْ أَمَرْتُ بِالْخُلَاءِ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَهَا حَتَّى عَلَى الْبَحْلِ أَحْجَدًا
فَإِنِّي أَمْرٌ عَوْدَتْ نَفْسِي عَادَةٌ وَكُلُّ أَمْرٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا
أَحْيَزَ بَدَا فِي الرَّاسِ شَيْبٌ وَأَقْبَلَتْ إِلَى سَوْغِيلَانَ مَشَى وَعَدَا
رَجَوْتُ سِقَاطِي وَأَعْتَلَايَ وَنَبَوْتُ دَرَاكَ عَنِّي طَائِقًا وَأَرْحَلِي
عِنْدَا

وقال دريد بن الصمه
وَأِنْ مَسَّهُ الْأَقْوَاءُ وَالْجَهْدُ زَادَهُ سَمَاحًا وَإِنَّمَا كَانَ فِي الْيَدِ
قَلِيلُ الشَّكْلِ لِلْمَصِيبَاتِ حَافِظٌ مِنَ الْيَوْمِ أَعْقَابُ الْأَجَادِشِ فِي عَدِ
وقال زياد الجارثي

وَإِذَا

وَإِذَا الْفَتَى لَا فِي الْحَمَامِ رَأَيْتُهُ لَوْلَا الشَّاءُ كَأَنَّهُ لَمْ يُولَدْ
وَأَيْتُ أَبْيَضُ سَابِغًا سِرْبَالَهُ يَكْفِي الشَّاهِدَ غَيْبَ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ
وقال آخر

آلُ الْمُهْلَبِ قَوْمٌ خَوَّلُوا شَرْفًا مَا نَالَهُ عَرَبِيٌّ لَا وَلَا كَادَا
لَوْ قِيلَ لِلْمَجْدِ جَدُّ عَنْهُمْ وَخَالِهِمْ بِمَا أَحْكَمْتَ مِنَ الدُّنْيَا لِمَا
جَادَا

إِنْ الْمَكَارِمُ أَرْوَاحٌ يَكُونُ لَهَا آلُ الْمُهْلَبِ دُونَ النَّاسِ أَجْسَادَا
وقال آخر

لَسْتُ بِكَفَى كَفَّةً ابْتَغَى الْغَنَى وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْجُودَ مِنْ كَفَّةٍ يُعَدَى
فَلَا أَنَا مِنْهُ مَا أَفَادَ دَوُو الْغَنَى أَفَدْتُ وَأَعْدَانِي فَأَمْلَقْتُ
مَا عِنْدِي

قافية الرأى

قال الرند بن الملاي

إِنْ سَأَلُوا الْخَيْرَ يُعْطَوْهُ وَإِنْ خَبَرُوا فِي الْحَدِّ أَذْرَكَ الْحَسَارَ
لَا يَنْطَقُونَ عَنِ الْفَحْشَاءِ إِنْ نَطَقُوا وَلَا يَمَارُونَ مِنْ مَارَ وَإِنْ كَثُرَ
مَنْ تَلَوْا مِنْهُمْ تَقُلْ لَا قِيَّتْ سَيِّدُهُمْ مِثْلَ الْجُحْمِ الَّتِي تَسْرِي بِهَا السَّارَ
وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

نَحْنُ الْأَخَائِلُ لَا يَزَالُ عَلَامُنَا حَتَّى يَدْبَ عَلَى الْعَصَا مَذْكُورًا
تَبْكِي السُّيُوفُ إِذَا أَفْقَدْنَا أَكْفَانَا جَزَعًا وَتَعْلَمُنَا الرِّفَاقَ نَحْوًا

وَقَالَ ابْنُ عَنَقَةَ الْفَرَازِي

كَأَنَّ الشَّرِيًّا عُلِقَتْ فِي جَبِينِهِ وَفِي أَفْقِهِ الشَّعْرَى وَفِي جِيدِهِ الْقَمَرُ
إِذَا قِيلَتِ الْعَوْرَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ ذَلِيلٌ بِلَادِي وَلَوْ شَاءَ لَا تَنْصَرُّ
وَلَمَّا رَأَى الْمَجْدَ اسْتَعِيرَتْ ثِيَابَهُ تَرْدَى رِدَاءُ سَابِغِ الذَّيْلِ وَأَيْتَزَرُ

وَقَالَ ابْنُ الْمَوَالِي لِيَزِيدَ بْنِ حَكِيمٍ

وَإِذَا تَبَاعَ كَرِيمَةٌ أَوْ تَشْتَرَى فِسْوَاكَ بَايَعَهَا وَأَنْتَ الْمَشْتَرَى
وَإِذَا تَوَعَّرْتَ الْمَسَالِكَ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا السَّبِيلُ لِأَنْدَاكَ بَاوَعَرُ

وَإِذَا

وَإِذَا هَمَمْتَ لِعَتْفِيكَ بِنَائِلٍ قَالَ النَّدَى فَأَطَعْتَهُ لَكَ أَكْثَرُ

وَقَالَ — اعْتَشَى بِمَعِهِ فِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَتَيْنَا سُلَيْمَانَ الْأَمِيرَ نَزْوَرُهُ وَكَانَ أَمْرًا مَجْمِيًّا وَبِكْرًا زَائِرُهُ
إِذَا كُنْتَ فِي النَّجْوَى بِهِ مُنْفَرِدًا أَفَلَا بِالْجُودِ مُجْلِيهِ وَلَا بِالنَّجَاحِ حَاضِرُهُ
لَا شَأْنِي سِوَاكَ مِنْ ضَمِيرِهِ عَنْ الْخَلِّ نَافِعِيهِ وَبِالْجُودِ أَمْرُهُ

قَافِيَةُ الْقَافِ

قَالَ جُوَيْهَرُ بْنُ النُّصْرَةِ

قَالَتْ طَرِيفُهُ مَا بَقِيَ دَرَاهِمُنَا وَمَا بِنَاشَرُفٍ بِهَا وَلَا خَرْقُ
إِنَّا إِذَا اجْتَمَعْتَ يَوْمًا دَرَاهِمُنَا ظَلَّتْ إِلَى طَرَفِ الْمَعْرِفِ

وَقَالَ أَبُو ذَهَبٍ فِي الْأَزْرَقِ الْمَخْزُومِي

مَا زِلْتُ فِي الْعُقُولِ لِلذُّنُوبِ وَالْمَلَايِقِ لِعَانٍ مَجْرُمِهِ غُلُوقُ
حَتَّى تَمْنَى الْبِرَّ أَرَاهُ عَنْكَ أَسْرَى فِي الْقَدْرِ وَالْجَلْبَقِ

وَقَالَ — آخِرُ

153
وَلَيْسَ فِتْنَى الْفَتَيَانِ مِنْ جُلْهِمَةٍ صَبُوحٌ وَإِنْ أُمْسَى فَفَضْلُ غُبُوقٍ
وَلَكِنْ فِتْنَى الْفَتَيَانِ مِنْ رَاحٍ وَأُعْتَدَى لَصْرٍ عَدُوٍّ أَوْ لِنَفْعِ صَدِيقٍ

قَائِمَةُ اللَّامِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ

خَزَرُ عِيُونِهِمْ إِلَى أَعْدَائِهِمْ يَمْشُونَ مَشَى الْأُسْدِ تَحْتَ الْوَابِلِ
لَيْسُوا بِأَنْكَاسٍ وَلَا مِيلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شَبَّتْ اشْعَلُوا بِالشَّاعِلِ

وَقَالَ آخَرُ

إِذَا انْتَدَى وَأُرْتَدَى بِالسَّيْفِ دَانَ لَهُ شَوْشُ الْجَائِلِ خُضُوعُ الْحَرْبِ

لِلطَّالِبِ

كَأَنَّمَا الطَّيْرُ مِنْهُمْ فَوْقَ أَرْؤُسِهِمْ لَا خَوْفَ ظِلِّمْ وَلَكِنْ خَوْفُ اجْتِلَالِ

وَقَالَ جَمْرٌ مِنْ خَلْدِ مَدَحِ النِّعَمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ

مَتَى تُنْعَمِ نَيْعُ الْبَاسِ وَالْجُودُ وَالنَّدَى وَتُصْبِحَ قُلُوصُ الْحَرْبِ بِأَجَايِلِ
فَلَا مَلِكٌ مَا يَدْرِيكَ سَعِيهِ وَلَا سُوقَةٌ مَا يَمْدَحُكَ بَاطِلًا

وَقَالَ حَسَنُ

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

أَصُونُ عَمْرِي مَالِي لَا أَدْنِسُهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعَرْضِ فِي الْمَالِ
أَحْثَالُ الْمَالِ إِنْ أُرْدَى فَالْكِسْبَةُ وَالْأَسْتُ لِلْعَرْضِ إِنْ أُرْدَى بِحُثَالِ

وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حَيَّانٍ

أَهِنْ لَهُمْ مَالِي وَأَعْلَمْ أَنِّي سَأُورِثُهُ الْأُحْيَاءُ سِيرَةً مِنْ قَبْلِي
وَمَا وَجَدَ الْأَقْوَامُ فِيمَا يَنْوِيهِمْ لَهُمْ عِنْدَ عِلَاتِ الزَّمَانِ فِتْنَى مِثْلِي

وَقَالَ آخَرُ

أَنْتِ وَإِنْ لَمْ تَبْلُ مَالِي مَدَى خَلْقِي وَهَبْتُ مَا مَلَكَتْ كَفَى مِنْ الْمَالِ
لَا أَحْبَسُ الْمَالُ الْأَرِثُ اتْلِفُهُ وَلَا يَغَيِّرُنِي حَالٌ عَنِ الْحَيَالِ

وَقَالَ سَوَادَةُ الْبَرِّيُّوعِي

الْأَبْكُرْتُ مَتَى عَلَى تَلْوَمِي تَقُولُ إِلَّا أَهْلَكَتَ مِنْ أَنْتَ عَائِلُهُ
ذِرْنِي فَإِنَّ الْبُخْلَ لَا يَخْلُدُ الْفَتَى وَلَا يَهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ فَوَلَعُهُ

وَقَالَ الْمُقَنِّعُ الْكِنْدِيُّ

كان الشباب حقيقه اتيانه والشيب محله عليك ثقيل
ليس العطاء عن الفضول سماحه حتى تجود وما لديك قليل

وقال آخر

كريم يرى لا فتقار عارا فلم نزل اخطاب للمال حتى تمولا
فلما افاد الما اعاد بفضل على كل من يرجو جده مؤملا

وقال المتوكل الليثي

لسنا وان احسابنا كرمت يوما على الاحساب نتكل

بنفي كما كانت اويلنا تبني ونفعل مثلا فعلا

وقالت الخنساء

دأ على معروفه وجهه بورك هذا هادي من دليل

تحسبه غضبان من عنده ذلك منه خلق ما يحول

وقال خلف بن خليفة

الى النفر البيض الاولى هم كأنهم صفائح يوم الروح اخلصها

الى

الى معدن المجد المثل والندي هناك هناك الفصل
والخلق الجزل

عذاب على الأفواه ما لم يذوقهم عدو وبالأفواه اسماؤهم
تحملوا

عليهم وقار الحلم حتى كأنما وليدهم من اجل هيبتهم كهل
اذا استجملوا لم يعرب الحلم عنهم وان اثر وان يجملوا

عظم الجهل

هم الجبل الاعلى اذا ما تشاركت ملوك الرجال او تخطر

البرز

اذا طلبوا دحلا فلا الذجل فاي وان ظلموا الكفاهم

بطل الذجل

مواعيدهم فعل اذا ما حكموا بتلك التي ان سميت حب

الفعل

١٥٧
مَجُورٌ تَلَا قِيَمَهَا بِجُورٍ غَزِيرَةٍ إِذَا انْخَرَتْ قَيْسٌ وَأَخَوْتُهَا ذَهْلٌ

قافية الميم

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرِ الْأَسَدِيِّ
فَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْبُيُوتِ خَلَى عِقَابُهُ عَلَى النَّاسِ لَمْ يَصْبِحْ عَلَى الْأَرْضِ مُجْرِمٌ
وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْجُودِ خَلَى يَمِينُهُ عَلَى النَّاسِ لَمْ يَصْبِحْ عَلَى الْأَرْضِ مُعْلَمٌ
وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ وَقِيلَ حَمِيدٌ ثَوْرٌ

وَمَخْرَجُهُ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَحَالَهُ وَسُطَّ الْبُيُوتُ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمًا
حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَمِيصِ زَعِيمًا
لَنْ تَسْتَطِيعَ بَأْنَ تَجَوَّعَ عَمَّاهُمْ حَتَّى تُخَوِّذَ الْهَضَابَ يَسُومًا
إِنْ سَالَمُوكَ فَدَعْهُمْ مِنْ هَذِهِ وَأَرْقُدْ كَفَى لَكَ بِالرَّقَادِ نَعِيمًا

وَقَالَ الشَّامِدِيُّ بْنُ شَرِيكَ بْنِ بُعْبُعَى

يَشْبَهُونَ سَيُوفًا فِي صَرَائِمِهِمْ وَطُولَ أَنْصِيهِ الْأَعْنَاقِ وَالْأُمَمِ
إِذَا غَدَى الْمِسَاكُ بِجَرِيٍّ فِي مَفَارِقِهِمْ وَرَأَوْا كَأَنَّهُمْ مَرْضَى مِنَ الْكُرَمِ

وَقَالَ



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

وَقَالَ الْحَزِينُ اللَّيْثِيُّ فِي عَمَلِ بْنِ الْحُسَيْنِ
إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالُوا قَالِبُهَا إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهَى الْكُرَمُ
هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَائِفَةُ الْبَيْتِ تَعْرِفُهُ وَالْحِلَّ وَالْحَرَمُ
يَكَادُ يُمْسِكُهُ عِرْقَانِ رَاحَتُهُ رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا حَاطَ يَسْتَلِمُ
يُعْضِي حَيَاةً وَيُعْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يَكْلَمُ إِلَّا جِنٌّ يَنْتَسِمُ
وَقَالَ أَبُو ذَهْلٍ فِي الْأَزْرَقِ الْمَخْزُومِيِّ

تَحْمَلُهُ النَّاقَةُ الْأَدَمَاءُ بِحَجَرٍ بِالْبُرْدِ كَالْبَدْرِ حَلَى لَيْلِهِ الظُّلَمُ
وَكَيْفَ أَنْسَاكَ لَا أَيْدِيكَ وَاحِدَةً عِنْدِي وَلَا بِالْيَدِ الْأُولَى

مِنْ قَدَمٍ

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي

أَعَاذَاكَ مِنَ الْجُودِ لَيْسَ بِمُهْلِكِي وَلَا يَخْلُدُ النَّفْسُ شَجْحَهُ لَوْ مَهَا
وَتَذَلُّ لِرَاخِلَاقِ الْفَتَى وَعِظَامُهُ مَغِيْبُهُ فِي الْحَدِّ بِلَا رَمِيْمَهَا
وَمَنْ يَتَدَبَّرُ مَا لَيْسَ فِي خِيَمِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَنِ النَّفْسِ

خِيَمَهَا

قافية النون

قال قيس بن عاصم المنقري
خطباء حين يقوم قائلهم بيض الوجوه مصارع لسنن
لا فطنون لعيب جارهم وهم لحفظ جواره فطن
وقال آخر

كريم "غض الطرف فضل حيايه ويدنوا وأطراف الرماح
دواني

وكالسيفان لا يمتنه لأن مته وحده ان خاشته خشنان
وقال عبد الله اعشى بن ربيعة

وان فوادا ابن جنبي عالم بما ابصرت عيني وما سمعت اذني
وفضلي في اللب والشعر انتي اقوال على علم واعرف ما اعني

قافية الياء

قال المفضل البكري

طعامهم فوضى فوضى في رحالهم ولا يحسنون السر الا تاديا
كان دنائرا على قسما تهم اذا الموت لا يطا كان خاشيا
باب الاضياف

قافية الباء

قال مره من محكان التميمي

يارب البيت قومي غير صاغرة ضمتي اليك رجال القوم والقرى
في ليلة من جدي ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلماتها الطنبا
لا ينجح الكلب فيها غير واحد حتى تلف على خيشومه الدنيا
نصبت قدري لهم والارض من الصقيع ملاء جده فشبها
لا تغد لي على اتيان مكرمه ناهيتها اذ رأت الحمد متهمها
في عقر باب ولا مالا الجود به والحمد خير من يتابه عقبها

قافية الحاء

قال غنبة من مجير الحباري

فَقَالُوا غَرِيبٌ طَارِقٌ طَوَّحَتْ بِهِ مُتُونُ الْفِيَا فِي وَالْخُطُوبِ

الطَّوَايِحُ

فَقَمْتُ وَلَمْ أَجْتُمْ مَكَانِي وَلَمْ تَقُمْ مَعَ النَّفْسِ عَلَاتِ الْبَحِيلِ الْفَوَاضِ
فَقَامَ أَبُو ضَيْفٍ كَرِيمٌ كَانَهُ وَقَدْ جَدَّ مِنْ قِرْطِ الْفَكَاهَةِ مَا نَحَ
الْجَدِّ مَا لَمْ يَكُنْ سَوَامَهُ وَأَعْرَاضُنَا فِيهِ بَوَاقِ صَحَائِحُ
جَعَلْنَاهُ دُونَ الذَّمِّ حَتَّى كَانَهُ إِذَا عَدَّ مَا لَمْ يَكُنْ الْمُنَاسِخُ

قَافِيَةُ الدَّالِ

قَالَ شَاعِرٌ

وَمُسْتَبِجٌ بَعْدَ الْهَدْوِ دَعْوَتُهُ بِشَقْرَاءِ مِثْلِ الْفَجْرِ ذَالٍ وَقُودَهَا
فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْجَبًا بِمَوْقِدِ نَارِ مُحَمَّدٍ مِنْ يَرُودَهَا
نَصَبْنَا لَهُ جَوْفًا ذَاتَ صَبَابَةٍ مِنَ الدُّهْمِ مِطْطَانًا طَوِيلًا رُكُودَهَا
فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُبْنِيَ لِي فِي الْيَمِّ مَكْرَمًا وَإِنْ شِئْتَ بَلْعْنَا كَأَرْضًا تَرِيدُهَا
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمَنْقَرِيُّ

إِذَا مَا ضَيَّعْتَ الزَّادَ فَالْتَمِسِي لَهُ أَكْلًا فَإِنِّي لَسْتُ أَكُلُهُ حَتَّى
أَخَاطِرُ قَاوِجَارِيَّتٍ فَإِنِّي أَخَافُ مَذْمَمَاتِ الْإِحَادِيثِ مِنْ

بَعْدِي

وَكَيْفَ تُسَيِّغُ الْمُرُزَادُ أَوْ جَانُ خَفِيفُ الْعَابَادِي الْخِصَاصَةِ
وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ زِيَادَةٍ بِأَخْلٍ يَلْحِظُ اطْرَافَ الْإِكْلِ عَلَى عَمْدٍ
وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ ثَاوِيًا وَمَا فِيَّ إِلَّا نِلْكَ مِنْ شِبْهِ الْعَبْدِ
وَقَالَ آخَرُ

لَقُلَّ عَارًا إِذَا ضَيْفٌ تَأَوَّنِي مَا كَانَ عِنْدِي إِذَا أَعْطَيْتُ مَجْهُودِي
جَهْدُ الْقُلَّةِ إِذَا أَعْطَاكَ نَائِلُهُ وَمُكَثَّرُ الْغَنَى سَيَّانٌ فِي الْجُودِ

قَافِيَةُ الرَّاءِ

قَالَ شَاعِرٌ

خَضَاتُ لَهُ نَارِي فَأَبْصَرْتُ ضَوْؤَهَا وَمَا كَادَ لَوْ لَا خَضَاةُ النَّارِ
يُبْصِرُ

دَعَتْهُ بِغَيْرِ اسْمٍ هَلُمَّ إِلَى الْقَرْيَةِ فَاسْرِعْ يَسُوعُ الْأَرْضَ وَالنَّارَ تَزْهَرُ
فَلَمَّا أَضَاءَتْ شَخْصَهُ قُلْتُ مَرْحَبًا هَلُمَّ وَلِلصَّالِينَ بِالنَّارِ أُبْشِرُوا
فَجَاءَ وَمَجُودُ الْقَرْيَةِ يَسْتَفْزِهُ إِلَيْهَا وَدَاعَى اللَّيْلُ بِالصُّبْحِ يَصْفُرُ

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّاي

بَلَى الطَّارِقَ الْمُعْتَرِ بِأَمِّ مَلِكٍ إِذَا مَا أَعْتَرَانِي مِنْ قَدَرِي وَمَجْدِي
أَيْسَفُ وَجْهِي أَنَّهُ أَوَّلُ الْقَرْيَةِ وَأَيْدِي مَعْرُوفِي لَهُ دُونَ مُنْكَرِي

وَقَالَ الْمُرَارُ الْفَقْعَبِي

فَيَا مُوقِدِي نَارِي أَرْفَعُهَا لَعَلَّهَا تُضِيءُ لِسَارِ آخِرِ اللَّيْلِ مُقْتَرِ
وَمَا ذَا عَلَيْنَا أَنْ يُوَاجِهَ نَارَنَا كَرِيمُ الْمُجِيءِ شَاحِبِ الْمُتَحَسِّرِ
إِذَا قَالَ مَنْ أَنْتُمْ لِيَعْرِفَ أَهْلُهَا رَفَعْتُ لَهُ بِاسْمِي وَلَمْ أَتَكَبَّرْ

وَقَالَ آخَرُ

أَشَى عَلَى بَمَا لَا تَكْذِبُ بِهِ يَا بَكْرُ أَيُّ فِتْنٍ لِلضَّيْفِ وَالْجَبَارِ
إِنِّي أَجَاوِرُ مَا جَاوَرَتْ مِنْ خَشَبٍ وَلَا أَفَارِقُ إِلَّا طَيْبَ الدَّارِ

وَقَالَ شَرِيعُ

وَقَالَ شَرِيعُ بْنُ الْأَحْوَصِ الْكَلَابِي
وَمُسْتَبْنَحٌ يَبْغِي الْمَيْتَ وَدُونَهُ مِنَ اللَّيْلِ سَجِيحًا ظَلَمَهُ كَسُورُهَا
رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا اهْتَدَى لَهَا زَجَرْتُ كَلَابِي أَنْ تَهْرَعَ عَقُورُهَا
فَبَاتَ وَإِنْ أُسْرِى مِنَ اللَّيْلِ عَقِبَهُ بَلِيلُهُ صِدْقٌ غَابَ عَنْهَا
شُرُورُهَا

قَافِيَةُ الْعَيْنِ

وَقَالَ شَاعِرٌ

تُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِنَا لِحُومِهَا وَالْبَانَتَانِ الْكَرِيمُ مُدَافِعُ
وَمَنْ يَعْتَرِفُ خُلُقًا سَوَى خُلُقِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَتَرْجِعُهُ إِلَيْهِ
الرَّوَّاجِعُ

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّاي

أَيَّتْ هَضِيمِ الْكَشْحِ مُضْطَمِّرِ الْحَشَامِ مِنَ الْجُوعِ أَخْشَى الدِّمَ
أَنْ تَضْلَعَا

وَأَنِّي لَأَسْتَحْيِي رَفِيقِي أَنْ يَرَى مَكَانَ يَدَيَّ مِنْ جَانِبِ الزَّادِ أَقْرَعًا
وَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَ بَطْنُكَ سُؤْلُهُ وَفَرَجَكَ نَالَا مَشَى الذَّمَّ أَجْمَعًا
وَقَالَ ————— آخِرُ

لِحَافِي لِحَافِ الضَّيْفِ وَالْبَيْتِ يَمْتَهُ وَلَمْ يَلْهِنِي عَنْهُ غَزَالُ مُقْتَعٍ
أَحَدُهُ إِنْ الْحَدِيثُ مِنَ الْقُرَى وَتَكَلَّ عَيْنِي عَلَيْهِ حِينَ لَيْسَ يَجْمَعُ

قَافِيَةُ الْقَافِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَيَّامِ الْمُنْقَرِي

ذَرِينِي وَحَظِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي عَلَى الْحَسَبِ الزَّاكِي الرَّفْعِ شَفُوقُ
وَإِنِّي كَرِيمٌ دَوْعِيَا لِي تَهْمَنِي نَوَابِغُ نَعَشِي رِزْوَانِهَا وَحَقُوقُ
وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّقِي الذَّمَّ بِالْقُرَى وَالْخَيْرِينَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ
لَعْمُكَ مَا صَافَتْ بِلَادُهَا وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَصْنِيقُ

قَافِيَةُ اللَّامِ

قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ

أَجْلَكَ

أَجْلَكَ قَوْمٌ حِينَ صَرَبَ إِلَى الْغَنَى وَكُلُّ غَنَى فِي الْعُيُونِ حَلِيلُ
وَلَيْسَ الْغَنَى إِلَّا غَنَى زَيْنِ الْفَتَى عَشِيَّتُهُ يَقْرَى أَوْغْدَاهُ يُنِيلُ
وَقَالَ ————— حَسَانُ بْنُ خُثْلَةَ الطَّائِي

أَنَا الْعَمْرُ أَيْبَاكَ يُحْمَدُ ضَيْفُنَا وَيَسُودُ مُقْتَرِنَا عَلَى الْإِقْلَالِ
أَحْلَامُنَا تَرْتَزُّ الْجِبَالَ رِزَانَهُ وَيَنْبِذُ جَاهِلُنَا عَلَى الْجِبَالِ
وَقَالَ ————— مَسْكِينُ الدَّارِمِي

كَأَنَّ قَدْرَ قَوْمِي كُلِّ يَوْمٍ قَبَابُ الثُّرَاكِ مُلْبَسُهُ الْجَلَالِ
كَأَنَّ الْمَوْقِدَ مِنْهَا جَمَالُ طَلَاهَا الزَّيْفُ وَالْقَطِرَانُ طَالِ
بِأَيْدِيهِمْ مَغَارِفُ مِنْ حَدِيدٍ أَشْبَهَهَا مُقَيَّرُهُ الدَّوَالِي

قَافِيَةُ الْمِيمِ

قَالَ شَاعِرٌ

وَأَنَا الْمَشَاوَنُ بَيْنَ رَحَالِهَا إِلَى الضَّيْفِ مَسَالِحُفٌ وَمُنِيمُ
فَدُو الْجَلِيمِ مَسَا جَاهِلٌ دُونَ ضَيْفِهِ وَدُو الْجَهْلِ مَنَاعُنُ آذَاهُ

حَلِيمُ

بَابُ الْحَجَاءِ

قَافِيَةُ الْبَاءِ

قَالَ شَاعِرٌ

رِدِّي ثُمَّ اشْرِيْ نَهْلًا وَعَلَا وَلَا تَعْرِكَ أَقْوَالُ ابْنِ ذَيْبٍ
فَلَوْ كَانَ الْقَلْبُ عَلَى لِحَاهُمْ لَسَهَّلَ وَطَوْهَا شَقَّةَ الْقَلْبِ

قَافِيَةُ التَّاءِ

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ

لِحَا اللَّهِ قَيْسًا قَيْسَ غَيْلَانَ إِنَّمَا ضَاعَتْ ثَغُورُ الْمَلِكِ وَوَلَّتْ
أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ غَيْلَانَ نَقَّةٌ إِذَا شَرَبَتْ مَا الْعَصِيرُ تَغَنَّتْ

قَافِيَةُ اللَّجَاءِ

قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

مَحَبُّ الْمَيْحِ أَبُو ثَابِتٍ وَيَفْرُقُ مِنْ صِلَةِ الْمَادِحِ
كَبِيرُ تَشْتِى لِيَذِلَّ النِّكَاحُ وَجَزَعُ مِنْ صَوْلِهِ النَّاجِحِ

قَافِيَةُ الدَّالِ

قَافِيَةُ الدَّالِ

قَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ أَدْمَ

وَبَاتَ الْكِلَابِيُّ الَّذِي يَتَّبِعِي الْقَرْيَ بِلَيْلِهِ نَحْسِرُ غَابَ
عَنْهَا سَعُودُهَا

أَمْ مَنْ يَنْقُصُ الْأَضْيَافَ أَكْرَمُ عَادَةً إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ
أَمْ مَنْ يَزِيدُهَا

كَأَنْتُمْ إِذَا قُمْتُمْ تَحْزَنُونَ بِرَأْدِ مَنْ مَشَدَّ عَلَيْهَا الْبُودُ هَا
وَمَا قَمَحِ الْأَقْوَامُ مِنْ بَابِ سَوَاءِ بَنِي قَطْرِ إِلَّا وَأَنْتُمْ شَهْوُ دَهَا
وَقَالَ آخَرُ

اللُّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ قَبْرِ وَوَالِدِهِ وَاللُّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبَرٍ
وَمَا وَلَدَا

قَوْمٌ إِذَا مَا جَنَى جَانِبَهُمْ أَمِنُوا اللَّؤْمُ أَحْسَابُهُمْ أَنْ يُقْتَلُوا
قَوْدَا



وَكَايِدُوا الْمَجْدَ حَتَّى مَلَّ الْكُثْرُ هُمْ وَعَانَقَ الْمَجْدَ مَنْ أَوْفَى
وَمَنْ صَبِرَا

لَا تَحْسِبِ الْمَجْدَ ثَمَرًا أَنْتَ أَجْلُهُ لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى
تَلْعَقَ الصَّبِيرَا

وَقَالَ ————— آخِرُ

وَمُسْتَعِجِلُ الْحَرْبِ وَالسَّلَامِ حَظُّهُ فَلَمَّا اسْتَشِيرَتْ حَلَّ عَنْهَا مَا
فَاعْطَى الَّذِي يُعْطِي الذَّلِيلَ وَلَمْ يَكِرْ لَهُ سَعْيُ صِدْقٍ قَدْ مَنَّهُ
اَكْبَارُهُ

وَقَالَ ————— بَعْضُ آلِ الْمُهَلَّبِ

قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَخْفَى حَلَامَتَهُمْ وَأَسْتَوْثَقُوا مِنْ رِتَاجِ الْبَابِ
وَالدَّارِ

لَا يَقْبَسُ الْحَارِ مِنْهُمْ فَضْلَ نَارِهِمْ وَلَا يَكْفُ يَدًا عَنْ جُرْمِهِ الْحَارِ
وَقَالَ ————— مَلِكُ بَنِي أَسَمَاءَ



وَقَالَ ————— آخِرُ

وَمَا تَسْنِي الْأَيَّامُ لَا تَقْسِرُ جُوعًا بَدَارَ مَنِي بَدْرٍ وَطُولُ

التَّلَدُّدِ
ظَلَّلَنَا كَأَنَّا بَيْنَهُمْ أَهْلُ مَا نَمُ عَلَى مَيِّتٍ مُسْتَوْدِعٍ بَطْنِ
يُحَدِّثُ بَعْضُ بَعْضًا عَنْ مُصَابِهِ وَيَا مَرُّ بَعْضُ بَعْضًا بِالْتَّجَلُّدِ

قَافِيَةُ الرَّاءِ

قَالَ ————— رَجُلٌ مِنْ غِ اسَدٍ

مَا زَالَ مِنْبَرُكَ الَّذِي أُرْكِبْتَهُ بِالْأَمْسِ مِنْكَ كَمَا يَضُرُّ لَتَظْهَرُ
فَلَا تُنْزِلْ لِي الْجِبَالَ وَأَهْلَهَا وَإِنْ مَنَابِرَهَا بِطَرْفِ أَخْزَرِ
مَا زِلْتَ تَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ قَائِمٍ حَتَّى اجْتَرَأْتَ عَلَى رُكُوبِ الْمَنِيرِ

وَقَالَ ————— آخِرُ

ذَهَبَتْ لِلْمَجْدِ وَالسَّاعُونَ قَدْ بَلَغُوا جَهْدَ النَّفُوسِ وَالْقَوَا
دُونَهُ الْأَزْرَا

وَكَايِدُوا

لَوْ كُنْتُ أَجْمَلَ خَمْرٍ أَوْ يَوْمَ زُرْتُكُمْ لَمْ يُبْكِرِ الْكَلْبُ إِنِّي صَاحِبُ الدَّارِ
لَكِنْ أَتَيْتُ وَرِيحُ الْمِسْكِ تَفْعِمُنِي وَعَنْبَرُ الْهِنْدِ مَشْبُوبًا
عَلَى النَّارِ

فَانْكَرَ الْكَلْبُ بِحِجِّي حِينَ أَبْصَرَنِي وَكَانَ يَعْرِفُ رِيحَ الزُّرِّ وَالْفَارِ
وَقَالَ — عَوِيفُ الْقَوَائِي الْفَزَارِيُّ
وَمَا أَتَكُمْ تَحْتَ الْخَوَافِقِ وَالْقَنَا بِشَكْلِي وَلَا زَهْرًا مِنْ نِسْوَةِ زُهْرٍ
السُّتَمُّ أَقَلُّ النَّاسِ عِنْدَ لَوَائِمٍ وَكَرْهٌ عِنْدَ الذِّجْهِ وَالْقَدْرِ
وَقَالَ — أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ

جَزِي الْخَيْلَ عَلَى صَالِحَةٍ مَنَى حَفَّتَهُ عَلَى ظَهْرِي
مَا فَاتَنِي خَيْرُ أَمْرٍ وَضَعْتَ عَنِّي بِدَاهٍ مُؤْنَهُ الشُّكْرِ
وَقَالَ — ابْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ

أَضْحَى عَوَاجَهُ قَدْ تَعَوَّجَ دِينُهُ بَعْدَ الْمَشْيِبِ تَعَوَّجَ السَّمَارِ
وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى عَوَاجِهِ خِلْتَهُ فُرَجَّتْ قَوَائِمُهُ بِأَيِّ حِمَارٍ

وَقَالَ زِيَادُ

وَقَالَ — زِيَادُ الْعُذْرِي
وَمَا شَيْءٌ دِيَانٌ عَنْهُمْ غَضَبِي وَلَا يَنْوُقُفِدُ فُسُوءَ الْعَصَافِيرِ
قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا دَقَّتْ أَنْفُسُهُمْ دَقَّ الْمَضِيبِ اسْتِنَاءَ الْمَسَا مِيرِ

قَافِيَةُ الْكَافِ

قَالَ رَجُلٌ مِنْ جُرْمِ زِيَادٍ الْأَعْمَجِ
دَلَّيْتُ إِلَى صَمِيمِكَ بِالْقَوَائِي عَشِيَّةَ مَدْحٍ فَهَمَمْتُ فَكَأَ
وَصَدَّقَ مَا أَقُولُ عَلَيْكَ قَوْمٌ عَرَفَتْ أَمَاهُمْ وَنَفَوْا أَبَاكَ

قَافِيَةُ اللَّامِ

قَالَ شَاعِرٌ

وَأَنْ أَمْرًا يُعْطَى الْأَسِنَّةَ نَحْوَهُ وَرَأَى قُرَيْشًا لَا أَعْدَلَهُ عَقْلًا
يَذُومُونَ دِي الدُّنْيَا وَقَدْ ذَهَبُوا بِهَا فَمَا تَرَكُوا فِيهَا مِلْقَمًا ثَعْلًا

قَافِيَةُ النُّونِ

قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ

١٧٢
إِنْ لَسَمْعُوا رَبَّهُ طَادُوا بِهَا فَرَجًا عَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَلَاحٍ دَفَنُوا
صَمًّا إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ وَإِنْ ذَكَرْتُ شَرًّا عِنْدَهُمْ إِذْنُوا
جَهْلًا عَلَى وَجْهِنَا عَنْ عَدُوِّهِمْ لَبِثَ الْخَلَنَانِ الْجَهْلُ وَالْجَبْنُ

وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَارِثِيُّ
اغْسِلْ يَدَيْكَ بِإِسْنَانٍ وَنَقْمًا غَسَلَ الْجَنَابُ مِنْ مَعْرِفَةِ عُثْمَانَ
وَاسْلُحْ عَلَى كُلِّ عُثْمَانٍ مَرَّتَ بِهِ غَيْرَ الْخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنِ عَفَّانٍ

بَابُ الصِّفَاتِ

قَالَ عَنَتَرُ بْنُ الْإِخْرَسِ

لَعَلَّكَ تَمْنَى مِنْ أَرَامٍ أَرْضَنَا بِأَرْقَمِ سِقَى السَّمِّ مِنْ كُلِّ مَنْطِفٍ
تَرَاهُ بِأَجْوَانِ الْمُسْتَشِيمِ كَأَنَّمَا عَلَى مَتْنِهِ أَخْلَاقُ رُودٍ مَقْوُوفٍ
كَأَنَّ بَصَاحِي جِلْدِهِ وَسِرَاةَ وَجْمَعِ لَيْتِيهِ تَهَاوِيلُ خَرْفٍ
كَأَنَّ مَشْنَى نُسْعِهِ تَحْتَ خَطِّهِ بِمَا قَدْ طَوَى مِنْ جِلْدِهِ الْمُتَغَضِّفِ
إِذَا نَسَلَ الْحَيَاتُ بِالصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ يَشَاعِرُهَا فِي جِلْدِهِ لَمْ تَعْرِفْ

بَابُ السَّيْرِ وَالنَّجَاحِ

قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقُطِ أَوَّلُ النَّجْمِ

قَدْ اغْتَدَى وَاللَّيْلُ مُحَرَّرُ الطَّرِيقِ وَاللَّيْلُ تَحْدُوهُ تَبَاشِيرُ السَّحَرِ
وَفِي تَوَالِيهِ نَجُومٌ كَالشَّرَرِ كَأَنَّمَا عَيْنَاهُ فِي وَقْفَى حَجَرٍ
يَعِيدُ تَوَهُيمَ الْوَقَاعِ وَالنَّظَرِ بَيْنَ مَا قَدْ تَحَرَّقَ بِأَسْرِ

وَقَالَ خَطِيمُ

يَقُولُ وَقَدْ مَالَتْ بِهِ نَشْوَةُ الْكُرَى نَعَاسًا وَمِنْ يَعْلُقُ سُرَى

اللَّيْلِ يَكْسِلُ

أَخِ نَعَطِ انْقِصَا النَّفُوسِ دَوَاهَا قَلِيلًا وَرَفَقَهُ عَنْ قَلَابِصِ ذُبُلٍ
فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ إِلَّا نَاحَهُ بَعْدَ مَا جَدَّ اللَّيْلُ عُرْيَانُ الطَّرِيقَةِ

مُجَلِّي

وَقَالَ حَنْدُجُ بْنُ حَنْدُجٍ

فِي لَيْلٍ صَوَائِلُ تَاهِي الْعَرْضَ وَالطَّوْلَ كَأَنَّمَا لَيْلُهَا بِالذَّهْرِ مَوْصُولُ

لِسَاهِرٍ طَائِفٍ فِي لَيْلٍ تَمْلُكُهُ كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بِالسَّوْطِ مَقْتُولٌ
لَيْلٌ تَحْتَرُّ مَا نَحْطُ فِي جَهْمِهِ كَأَنَّهُ فَوْقَ مِيزِ الْأَرْضِ مَشْكُولٌ
لَا فَارَقَ الصُّبْحُ كَفَى أَنْ ظَفَرْتُ بِهِ وَإِنْ بَدَتْ غَرَّةٌ مِنْهُ وَتَحْمِلُ
مَتَى أَرَى الصُّبْحُ قَدْ لَاحَتْ بَشَائِرُهُ وَاللَّيْلُ قَدْ مَرَّتْ عَنْهُ السَّرِيلُ
نَحْمُهُ رُكَّادٌ لَيْسَتْ بِزَايِلِهِ كَأَنَّمَا هِيَ فِي الْجَوِّ الْقَتَادِ بِلِيلِ
مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِيَ عَلَا سَحَابٍ مِنْ دَارِهِ الْخَزْنِ مِمَّنْ دَارُهُ ضَوْلُ
اللَّهِ يَطْوِي بِسَاطِ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَرَى الرَّبِّعَ مِنْهُ وَهُوَ

مَا هُوَ
بَابُ الْمَلِكِ
وَالطَّرَفِ وَالْمُفَاحِشَاتِ

كَأَنَّ خُصِيْبَهُ إِذَا مَا جَبَّ دَجَاجَانِ تَلْقُطَانِ جَبًّا
وَقَالَ آخِرُ

وَلَا إِلَيْكُمْ الْأَسْرَارُ لَكِنْ أَنْتُمْ هَا وَلَا تَرَكُوا الْأَسْرَارَ تَغْلِي عَلَى قَلْبِي
وَأَنْ

وَأَنْ قَلِيلَ الْعَقْلِ مِزَانَاتُ لَيْلِهِ تَقْلِبُهُ الْأَسْرَارُ جِنَاءً جَنْبَ
وَقَالَ آخِرُ

أَبْخَ فَاصْطَبَعَ قُرْصًا إِذَا اعْتَادَكَ الْهَوَى بَدِيَّتِي لَكِي بِكَفِيكَ
فَقَدْ الْجَنَابِيبُ

إِذَا اجْتَمَعَ الْجَوْعُ الْمَبْرَحُ وَالْهَوَى نَسِيْتُ وَصَالَ الْغَايَابُ
الْكَوَاعِبُ

فَدَعَى عَنْكَ ذِكْرَ الْحُبِّ لَا تَذْكُرْنَهُ وَبَادِرْ إِلَى تَمْرِ مَعْدٍ وَرَايَ
وَقَالَ أَبُو الطَّيْمَانِ الْأَسَدِيُّ

وَبِالْخَيْرَةِ الْبَيْضَاءِ شَيْخٌ مُسَلِّطٌ إِذَا حَلَفَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ بَرَّتْ
لَقَدْ حَلَقُوا مِنِّي عُذًا كَأَنَّهُ عَنَا فَيَدُكُمِ أَيْبَعْتُ فَأَسْبَكْرَتِ
وَنَظَلَ الْعَذَارَى حِينَ جُلُوقِ لَيْلِي عَلَى عَجَلٍ يَلْقُطُنَهَا حَيْثُ خَرَّتْ
وَقَالَ آخِرُ

وَفَيْشُهُ زَيْنٌ وَلَيْسَتْ فَاضِحَةٌ نَابِلُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا رَامِحَةٌ

١٧٩
أَفِيضُوا عَلَى عُرَائِكُمْ بِنِسَائِكُمْ فَمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنْ يُنْعَ الْفَضْلُ
وَقَالَ آخِرُ

كَانَ خُصِيَّتُهُ مِنَ التَّدَلُّبِ طَرَفٌ عَجُوزٍ فِيهِ ثَنَاتٌ حَنْظَلُ
وَقَالَ آخِرُ

كَانَ خُصِيَّتُهُ إِذَا تَدَلَّلَا أَثْقَتَانِ يَحْمِلَانِ مَرْجَلَا
وَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَقْلَشِيُّ

وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِمُشْرِفٍ يَأْفُوحُهُ عَسَرُ الْكَرْمِ مَا وَهُ يَتَدَفَّقُ
إِنْ يَسِيلُ مِنَ النَّشَاطِ لُعَابُهُ وَيَكَادُ جِلْدَ أَهْلَاهُ يَتَمَرَّقُ
حَتَّى عَلَوَتْ بِهِ مَشَقُّ ثَنِيَّةٍ طَوْرًا يَغْوُونَ بِهَا وَطَوْرًا يَغْرِقُ
وَقَالَ آخِرُ

قَامَتْ تَمَطَّى وَالْقَيْصُ مُمَحَّرَقُ فَصَادَفَ الْحَرْقُ مَا كَانَ قَدْ حُلِقُ
كَأَنَّهُ قَعْبُ نَضَارٍ مُنْقَلِقُ أَوْجِينُهُ تَهْدِي إِلَى الشَّيْخِ أَنْقُ
وَقَالَ حَيْثُ نَزَلَ مِنْ خُطَابِ الْمُهَلَّبِ

يَقُولُ الْأَمِيرُ بَعِيرٌ عِلْمٌ تَقَدَّمَ حِينَ جَدْنَا الْبِرَاسُ
وَمَا لِي أَنْ أَطْعَمَكَ مِنْ جِيَاهِ وَمَا لِي غَيْرَ هَذَا الرَّاسِ
وَقَالَ آخِرُ

وَفَيْشُهُ لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْشِ قَدْ مَلَيْتُ مِنْ خُرْقٍ وَطَيْشِ
إِذَا بَدَتْ قُلْتُ أَمِيرُ الْجَيْشِ مِنْ دَأْقَاهَا بَعْرِفَ طَعْمُ الْعَيْشِ
بَابُ مَلَقَةِ النِّسَاءِ

قَالَ شَاعِرٌ

ذَقْنِ نَاقِصٍ وَأَنْفٍ غَلِيظٍ وَجَبِينِ سَاحَةِ الْقُسْطَانِ
قَامَهُ الْفِرْعُ عَلَى الضَّعِيفِ وَكَفَّ خِنْصَرَاهَا لَذْبَتَا الْقَصَارِ
طَالَ لَيْلِي بِهَا فَصِرْتُ أَنَا دِي بِالتَّارَاتِ مُسْتَضَاءُ النَّهَارِ

وَقَالَ آخِرُ

حَدِيثُ كَفْلَعِ الضَّرِيرِ أَوْ تَفْتِ شَارِبٍ وَعُجْجُ كَحْمِ الْأَنْفِ عَلَيْهِ صَبْرِي
وَتَفَرُّغُ عَنْ قَلْبِ عِدَمَتِ حَدِيثِهَا وَعَنْ جِلِّي طَوِيٍّ وَعَنْ هَرَمِيٍّ مَصْرِيٍّ

فَيْشُهُ
قَالَ آخِرُ

١٨١
وقال آخر
رَقَطًا جَدًّا بِأَيْدِي الْبُكَدِ مَضَعَهَا قَنُوبًا بِالْعُرْضِ وَالْعَيْنَانِ بِالطُّوبِ
لَهَا فَمُ مِلْتَقَى شِدْقَيْهِ مِشْفَرَهَا كَانَ مِشْفَرَهَا قَدْ طَلَّ مِنْ فِيلِ
أَسْنَانِهَا أَضْعَفَتْ فِي خَلْقِهَا عَدَدًا مِطْهَرَاتٍ جَمِيعًا بِالرَّوَاوِيلِ

وقال آخر
وَدَوَاءَ مَا لَا تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ تَجِيلُ الطَّلَاقَ
لَوْ أَنَّ أَرْحَ بَغْرَاقِهَا لَا رَحْتَ نَفْسِي بِالْإِسَاقِ
وَحَصِيَّتُ نَفْسِي لَمْ أُرِيدُ حَلِيلَهُ حَتَّى التَّلَاقِ

بَابُ الْقِصْرِ

مَاذَا يُورِقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِنُنِي مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ
كَأَنَّ حِمَاضَهُ فِي رَأْسِهِ نَبَتْ مِنْ أَوَّلِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِأَثْمَارِ

وقال آخر بهجو المغيرة وشعبه
إِذَا رَاحَ فِي قُبَيْطِهِ مَتَازِرًا فَقُلْ جُعَلْتُ سَتْرِي فِي لَيْلٍ مَحْضَرِ

فَأَقْسِمُ لَوْ خَرَّتْ مِنْ أَسْتِكَ يَيْصَنُهُ لَمَّا انْكَسَرَتْ مِنْ قُرْبِ

بَعْضِكَ مِنْ بَعْضِ

وقال آخر وهو بَيَابِ الصِّفَاتِ الْبَيَقِ

صَوْتُ الْمُنَاقِيسِ بِالْأَسْحَارِ هَيَّجَنِي بِلِ الدُّيُوكِ الَّتِي يَهْجُرُ تَشْوِيقُ
كَأَنَّ أَعْرَافَهَا مِنْ فَوْقِهَا شَرَفٌ حَمْرٌ يَنْبِيحُ عَلَى بَعْضِ الْجَوَاسِقِ
عَلَى تَعَانُغٍ سَالَتْ فِي مَلَاغِمِهَا كَثِيرُهُ الْوَشْيِ فِي لَيْلٍ وَتَرْقِيقِ
كَأَنَّمَا الْبَسْتُ أَوَّالِ الْبَسْتُ فَكَا فَقَلَصْتُ مِنْ حَوَاشِيهِ عَنِ السُّوقِ

وقال أبو الغضنفر

لَهَا وَجْهٌ قَرْدٍ إِذَا زَيْدَتْ وَلَوْ أَنَّ كَبِيزَ الْقَطَا الْأَبْرَشِ
وَنَدَى جَوَالِ عَلَى نَجْرِهَا كَقَرْبِهِ ذِي الْمَلَكَةِ الْمُعْطَشِ
لَهَا رَكْبٌ مِثْلُ ظَلْفِ الْغَزَالِ أَشَدُّ أَصْفَرًا مِنَ الْمَشْمَشِ
وَفَخْذَانِ يَمْنَانِ نَقْفٌ بِجَيْسِ الْمُحَامِلِ لَمْ تَحْدُ شِشِ
كَأَنَّ الثَّالِيلِ فِي وَجْهِهَا إِذَا سَفَرَتْ بَدَدَ الْقَشْمِشِ

بَابُ الْكِبَرِ

كفى حزناً ألا أردّ بقيّةً اذا نشأت في مُسْتَرَادٍ إلى أَهْلِ
وَالَا أدلّ القومَ وَاللَّيْلُ مُلبِسٌ فحاج الصُّوْلَى لِلْمَاءِ فِي غَايِطٍ
مَجْدِلٍ

وَإِيصاً أَهْلِي فِي الضَّعِيفِ مَخَافَةً عَلَيَّ وَمَقَامَ الْعَفَايِفِ عَنْ مِثْلِي
وَطَرَحِي سِلَاحِي وَاحْتِبَائِي قَاعِدَ الدَّيْلِ الْبَيْتِ لَا يَبْلِي شِرَاكِي وَلَا يُغْلِي
وَلَا يَتَّقِي الْأَعْدَاءُ شَرِّي وَقَدْ بَرَى سَوَادُ مَكَانِي مَا أَمَرْتُ وَمَا أَهْلِي
أَقِمِ الْعَصَا بِالرَّجْلِ وَالرَّجْلَ بِالْعَصَا فَمَا عَدَلْتُ مِثْلِي عَصَائِي وَلَا رَجْلِي

مَتَّ تَقَايِسَ الْخَمَاسَةِ

بِعَوْنِ اللَّهِ وَمِنْهُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا

